



سجناء القلم والكاميرا

عشرات الصحفيين وراء القضبان بتهم متنوعة ومطاطة ليس بينها الكتابة!

لسان حال الصحفى فى عهد السيسى: يريدوننى قتيلاً أو أسيراً أو متواطئاً أو شريداً

03-02

المشهد الاقتصادى



حصة بنك البركة بمصر 40% بين البنوك العاملة وفقا لأحكام الشريعة ويخطط للوصول الى 60 % 08

الإمارات تنفذ مركز تراث الفن المصرى والقبطى بالتعاون مع الكنيسة الأرثوذكسية 09

«الوزراء» يعد بـ «مجلس أعلى للصناعة» لمواجهة الأزمات 10

07-10



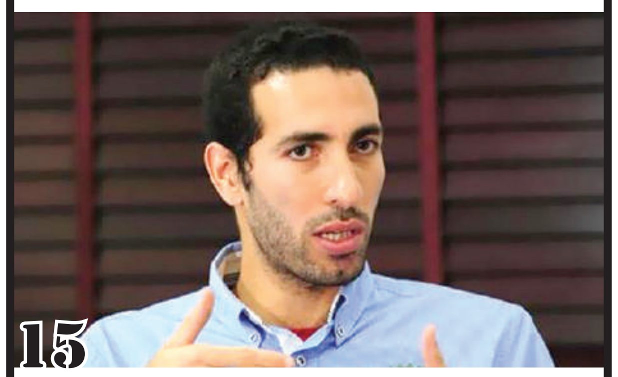
06-05

صراع الأزهر والرئاسة



11

معالم فى طريق البرادعى



15

فتنة محمد أبوتريكة

فضيحة «دريم» مع قيادات ماسبيرو

14

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

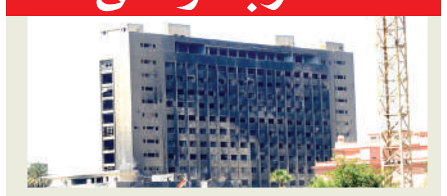
الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد 159 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 12 - 18 مايو 2015 م -
من 23 ـ 29 رجب 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المشهد

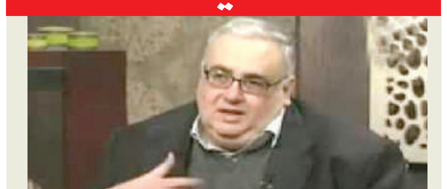
لا سقف للحرية

الحزب الوطنى



من شهادة الميلاد.. حتى رخصة الهدم ! 12

تحقيقات



حقيقة الحزب العلمانى 12

انتخابات الزيتون:



صراع يشتعل ومقعد محجوز لجهة سيادية 04

علاقات ضبابية بين مصر و السعودية

أموال عواصم الخليج للقاهرة تمت بمباركة أمريكية ضمن استراتيجية «لا حياة ولا موت»

رفض ثارت في الآونة الأخيرة أقاويل كثيرة حول توتر مبطن في العلاقات المصرية السعودية بشأن عدة ملفات ، التصريحات الرسمية تؤكد أن مصيرا مشتركا ومصالح إستراتيجية، تجمع البلدين، فضلا عن مسئوليتهما المشتركة عن مستقبل المنطقة العربية، خاصة وأن مصر هى صمام الأمان وحجر الزاوية لاستقرار المنطقة وأمنها القومى. لكن المعالجات الإعلامية تؤكد وجود التوتر بداية يرى اللواء إجلال العفنى، الخبير الإستراتيجى، أن هذه العلاقات تسودها أحيانا الضبابية، خاصة فى ظل توجه السياسة السعودية نحو الغرب، حيث باتت لا تستطيع التخلى عن الولايات المتحدة، وليس لديها المرونة الكافية للتعامل مع التغيرات التى تطرأ على الساحة كل يوم. وكشف الخبير الإستراتيجى، أن الأموال التى حصلت عليها مصر من الخليج، سواء كانت فى شكل «مساعدات أو استثمارات، أو ودائع» رغم أنها أرقام محدودة، إلا إنها دخلت مصر بعلم من الولايات المتحدة، وذلك ضمن سياسة أمريكا نحو مصر وعدد من الدول العربية، والإفريقية، والتى تحمل عنوان «لا يعيشون ولا يموتون».

وبين الخبير الإستراتيجى، أن أمريكا تضع ضمن سياساتها أن نظل فقراء، لأنها تعلم أنه إذا نهضت مصر سوف تسيطر على المنطقة، وتكون الدولة الأقوى، وهذا ما تخشاه واشنطن، كما أنهم لا يريدون مصر أن تنزل تحت «خط الفقر»، لأن ذلك من وجهة نظرهم سيجبر القاهرة على مهاجمة واجتياح الدول الأخرى لتوفير سبل العيش أو الحياة ولذلك يحاولون أن يجعلونا بين نقطتين «لاحياة ولا موت». وفي رأي الدكتور محمد حسين، أستاذ العلاقات الدولية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، فإن العلاقات «المصرية -السعودية»، إستراتيجية، وستكون طيبة قريبًا، بغض النظر عن من يحكم، لأن الدولتين عليهما التكاتف والاتحاد، لمواجهة المخاطر والتحديات التى تحيط بهما سواء من الدول التى تتأمر عليهما أو التى لها مواجهة صريحة معهما.

وأكد الخبير السياسى، أن مصر تدافع عن السعودية، وستظل تدافع عنها، و دفاعها ليس عن أشخاص من في الحكم، ولكن كون السعودية، بها الأماكن والمقدسات الإسلامية، وهى قبلة المسلمين، ولذلك لن تتأثر العلاقات بشكل يبعد البلدين عن بعضهما. ومهما اختلفت الآراء لايمكن رؤية المملكة فى خطر دون الدفاع عنها.

رامى إبراهيم

السيسى يتوسط بين الخليج والدب الروسى

علمت «المشهد» من مصادر مطلعة أن الرئيس السيسي، تناول خلال زيارته إلى روسيا لحضور احتفالات روسيا بعيد النصر الـ٧٠ على قوات ألمانيا النازية تقريب وجهات النظر بين موسكو ودول الخليج، بعدما شهدت الفترة الماضية توترا في العلاقات بين الجانبين، خاصة فيما له صلة بملفي الأزمتين اليمنية والسورية.

ورغم أن موسكو، اتخذت موقفا حياديا تجاه الأزمة اليمنية، بعدما رفضت تعطيل القرار العربي في مجلس الأمن الذي ينص على فرض حظر جوي وبحري على ميليشيا جماعة الحوثي، ورفضت التصويت على القرار، خرج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليعلن إمداد طهران بمنظومة صواريخ (S٣٠٠) المتطورة، الأمر الذي زاد من التوتر بين الخليج وموسكو.

الخبير في الشؤون الإيرانية، نبيل رشوان، لم يستبعد أن يلعب الرئيس السيسي دور الوسيط بين الخليج وموسكو، لتسوية العديد من القضايا، خاصة فيما له صلة بأزمة سوريا، وليس اليمن، كون موسكو كشفت عن نواياها تجاه الأزمة بعدما مررت القرار العربي في مجلس الأمن بشأنها، ما اعتبر تنسيقا بين الخليج وموسكو برعاية مصرية.

وقال رشوان في تصريحات لـ«المشهد» إن الأزمة الحقيقية حالياً بين الخليج وموسكو تتمثل في تزويد الأخيرة، طهران بمنظومة صواريخ S٣٠٠ المتطورة، وهو ربما يكون محل النقاش بين السيسي وبوتين.

باهر عبد العظيم

ردًا على تحقيق «المشهد»

سامى عنان: «معرفش حاجة عن حركة البداية»

رفض الفريق سامى عنان، رئيس الأركان الأسبق، الاتهامات الموجهة له، بدعم حركة «البداية»، بهدف عرقلة مسيرة الرئيس عبد الفتاح السيسى، مؤكدا أن ما يثار حول قيادة حرب الدولة العميقة مع السلطة، ما هو إلا «أوهام»، مشيرًا إلى أن علاقته بالرئيس جيدة جدًا.

وعقب صدور العدد الماضى من «المشهد»، تداولت وسائل الإعلام، نقلا عنها اتهام «عنان»، بأنه يقف وراء إنشاء الحركة ، لإسقاط النظام الحالى، على غرار ما قامت به حركة «تمرد»، التى ساعدت فى عزل الرئيس الأسبق محمد مرسى.

عنان، أكد فى تصريحات صحفية، ردًا على تلك الاتهامات، أنه ليس له أيٍ صلة بما ينشر حول تدبير أى مؤامرات، قائلا: «الكلام ده كله غلط ولا يمت لى بصلة، وأنا معرفش حاجة عن الحركات دى، وما ينشر حول أننى أريد هدم الدولة أو عرقلة مسيرة الرئيس أمر مختلق من أذهان ناشر هذا الكلام، فكلها أمور من شأنها إثارة البلبلة فقط».

من جانبها تؤكد «المشهد»، أن ما تم نشره فى عدد الأسبوع الماضي، كان على لسان مصادر، قريبة من الحركة، كما أن التحقيق، شمل العديد، من توجيه الأسهم إلى شخصيات وجهات أخرى، شملت بجانب «عنان»، جماعة الإخوان المسلمين، والمرشح الرئاسى السابق حمدين صباحى، وجهات سيادية.

وتعليقًا منه على الحركات الاحتجاجية التى تطالب بإلغاء قانون التظاهر، وإخراج الثوار المعتقلين، قال عنان: «أيٍ حركة هتشتغل فى إطار قانونى أهلا وسهلا، أما أن يكون هدفها عرقلة مسيرة الدولة فيجب أن تراجع مواقفها»، مضيفًا: «اللى عاوز يشتغل يشتغل للبناء وليس للهدم»، وأختتم الفريق عنان، أن علاقته بالرئيس السيسى، جيدةٍ جدًا، كما رأى أن أداءه يعكس تقدمًا ملحوظا، ويجب على الشعب أن يساعده فى العمل».

أميرة الشريف

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

هنيئاً للنظام! وهنيئاً لأعداء النظام!
فقد انتصر كلاكما وخسر الوطن ذاته على
طاولة القمار!

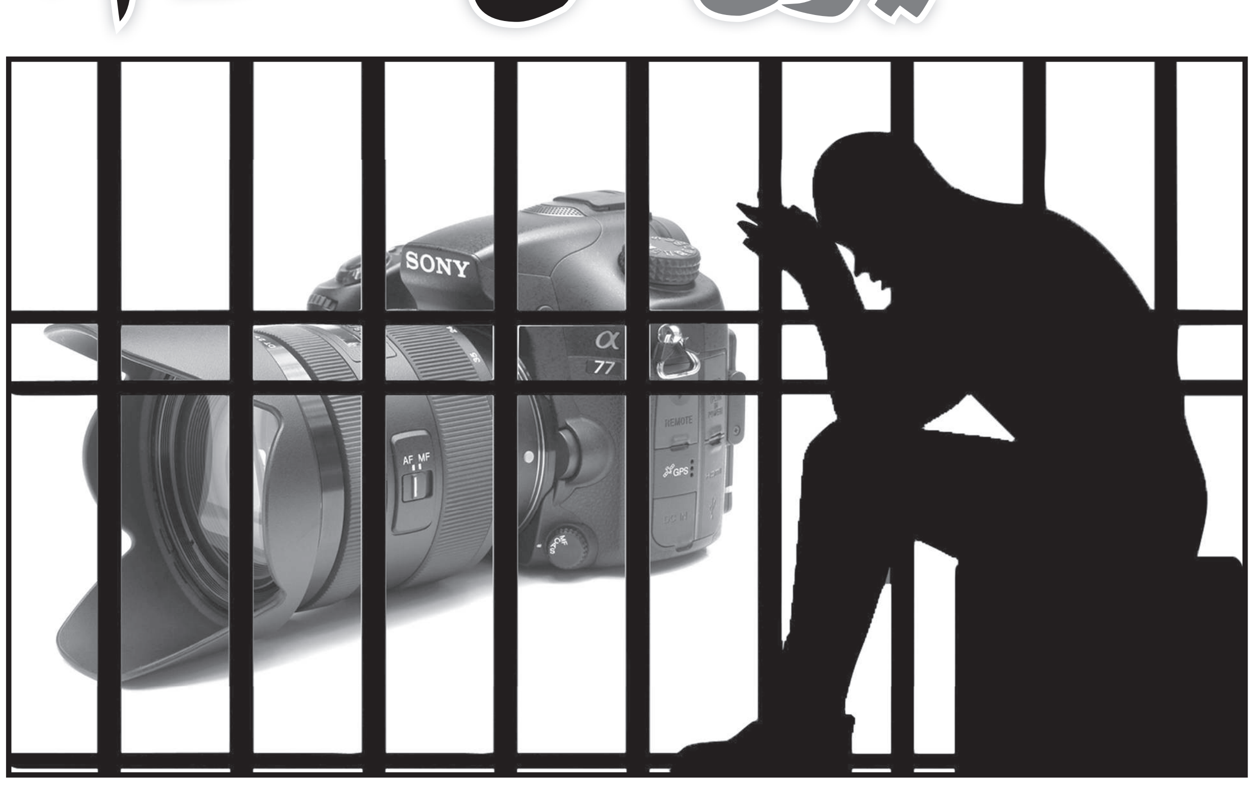
محمود أغيورلى

المشهد
العدد159 - السنة الرابعة ـ من 12- 18 مايو 2015 - من 23 -29 رجب 1436هـ

يريدوننى سجيناً أو قتيلاً أو متواطئاً أو شريداً

صحفيون فى ظلام الزنازين

يتم دوما تداول معلومات متضاربة وإحصائيات غير مكتملة حول عدد الصحفيين المحبوسين أو المحتجزين، سواء صدرت ضدهم أحكام أو تحت الحبس الإحتياطي، ما دفع لجنة الحريات بنقابة الصحفيين وعدد من منظمات المجتمع المدني والحقوقية لإصدار تقرير يوثق حالات الصحفيين في الحبس والأحكام وأماكن عملهم، تزامنًا مع (اليوم العالمي لحرية الصحافة) من خلال قواعد واضحة، وفقًا لمعايير منها عضوية نقابة الصحفيين، وطبيعة الاتهامات الموجهة، وقضايا ممارسي مهنة الصحافة من غير النقابيين، واعتماد أرشيف الصحفي كوسيلة للتوثق من عمله، وكان المعيار الأخير هو طبيعة الاتهامات في القضية وعلاقتها بالنشر، على أن تقسم القضايا حسب طبيعة وضع الصحفي سواء صادر بحقه حكم أو محبوس احتياطيا أو مخلى سبيله على ذمة إحدى القضايا.



حاصلون على البراءة

١- أحمد جمال زيادة (شبكة يقين) وتم القبض عليه يوم ٢٨ ديسمبر ٢٠١٣ أثناء تغطية مظاهرات طلاب جامعة الأزهر، وجهت إليه اتهامات الانتماء لتنظيم إرهابي وتكدير السلم العام وخرق قانون التظاهر. وبعد ٤٨٧ يوما في الحبس الاحتياطي صدر حكم المحكمة يوم ٢٩ إبريل الماضي ببراءته.

مخلى سبيلهم على ذمة قضايا

أحمد مسعود - اليوم السابع - تم إخلاء سبيله بعد حبسه احتياطيا أكثر من ٤٥ يوما بتهمة التحريض على العنف في مظاهرات الإخوان بالمطرية.

٣ - محمد محمود فاضل فهمي - محمد فهمي (صحفي بقناة الجزيرة الانجليزية) وباهر محمد احمد نصر غراب (صحفي بقناة الجزيرة الانجليزية) متهمان بالقضية رقم ٥٣٥ لسنة ٢٠١٣ حصر أمن الدولة العليا المعروفة إعلاميا بـ "خلية الماريوت" بتكوين خلية اعلامية إرهابية واصطناع مشاهد مصورة وبثها علي خلاف حقيقتها عبر قناة الجزيرة لتشويه صورة البلاد وسمعتها أمام الرأي العام الدولي القاهرة نيابة آمن الدولة العلي وتم إخلاء سبيله في ٢٩ ديسمبر ٢٠١٣ مع إعادة التحقيق في القضية.

بيتر غرست صحفي استرالي بقناة الجزيرة - قضية خلية الماريوت - تم إخلاء سبيله وترحيله إلى بلاده بناء على قانون تم إصداره بترحيل المتهمين الأجانب.

أيمن صقر مصور صحفي بجريدة المصريون وتم القبض عليه في ٢٨ نوفمبر ٢٠١٤ أثناء تغطيته اشتباكات بمنطقة المطرية وقد أخلي سبيله مؤخرا على ذمة التحقيقات.

أحمد عز الدين (مدير تحرير جريدة الشعب) وتم إخلاء سبيله العام الماضي.

٧- علي عبد العال (رئيس تحرير موقع إسلاميون) تم القبض عليه وتجديد حبسه أكثر من مرة، وتم إخلاء سبيله خلال العام الماضي.

نقابيون يواجهون أحكاما أو محبوسين على ذمة القضايا

١- هاني صلاح الدين - جريدة اليوم السابع تم الحكم عليه بالمؤبد في غرفة عمليات رابعة محكمة الجنايات رقم ٣١٧ لسنة ٢٠١٣ .

٢- أحمد سبيع - جريدة آفاق عربية - تم الحكم عليه بالمؤبد في قضية غرفة عمليات رابعة.. وعمل سبيع في منصب المتحدث العلامي لحزب الحرية والعدالة - (مدير مكتب قناة الاقصى بالقاهرة).وتم القبض عليه في ٢٠١٣/٠٤/١٠ وظل محبوس احتياطيا حتى صدور الحكم - ويعاني سبيع من العديد من الانتهاكات خلال سجن العقرب شديد الحراسة وصلت لمنع الزيارة عنه.

التهم الموجهة له (اذاعة أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة حول الأوضاع الداخلية للبلاد عبر شبكة المعلومات الدولية وبعض القنوات الفضائية. والترويج لمشاهد وصور كاذبة توحى بسقوط قتلى وجرحى من المعتصمين جراء فض اعتصامهم ، وبث أخبار وشائعات كاذبة وصور لإثارة الرأي العام بالداخل والخارج حول الأوضاع بالبلاد والتحريض ضد مؤسسات الدولة وقواتها المسلحة والشرطة واستخدام المواقع الإلكترونية كوسيلة للتواصل والانتماء لجماعة إرهابية محظورة

٣- جمال فتحي نصار - جريدة المختار الإسلامي- صادر ضده حكم بالمؤبد في قضية غرفة عمليات رابعة (خارج مصر منذ ٢٥ يوليو ٢٠١٤ قبل وقوع أحداث رابعة باسبوعين).

٤- حسن حسني القباني - جريدة الكرامة - تم الحكم عليه بالمؤبد غيابيا في غرفة عمليات رابعة رغم وجوده محبوس احتياطيا في سجن أبو زعبل على ذمة القضية (رقم ٧١٨ لسنة ٢٠١٥م حصر أمن دولة عليا) المعروفة إعلاميا بالتخابر مع الدانمارك.

٥- إبراهيم خليل الدراوي - جريدة آفاق عربية - متهم (بالتخابر مع حماس) ومحبوس احتياطيا على ذمة القضية .

٦- مجدي أحمد حسين - جريدة الشعب - متهم في قضية الانضمام لجماعة محظورة هي تحالف دعم الشرعية والتحريض على العنف (محبوس احتياطيا على ذمة القضية).

٧- محسن راضي - (وكيل لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشعب السابق) وتم القبض عليه في ٦ سبتمبر ٢٠١٣ في قضية قطع طريق قليوب .

٨- محمد علي حسن (شبكة مصر الآن) تم القبض عليه في ١٢ ديسمبر ٢٠١٤ في (القضية رقم ٢٤٤٦٤ لسنة ٢٠١٤م جنح العجوزة) .

غير نقابيين

١- محمود أبو زيد (شوكان) مراسل حر مع وكالة ديموتكس الانجليزية تم القبض عليه في ١٤ أغسطس ٢٠١٣ أثناء التقاطه صوراً لفض رابعة في شارع الطيران بمحيط رابعة العدوية.

٢- سامحي عبد الله مدير تنفيذي بشبكة رصد الاخبارية،

٣- عبدالله احمد محمد اسماعيل الفخراني - عبد الله الفخراني عضو مؤسس بشبكة رصد،.

٤ - محمد العادلي مذيع بقناة أمجاد، تم الحكم عليه مع مع سامحي والفخراني بالمؤبد في قضية "غرفة عمليات رابعة" رقم ٢٢١٠ لسنة ٢٠١٤ جنايات العجوزة ورقم ٣١٧ لسنة ٢٠١٤ أمن دولة عليا،.

٥- عبد الرحمن عبد السلام (موقع كرموز) ٢١ مارس ٢٠١٥ تم القبض عليه أثناء تغطيته لواقعة إحراق نقطة شرطة بالإسكندرية، اتهمته النيابة بحرق نقطة شرطة "فوزي معاذ" في الهانوفيل و حيازة متفجرات و قلب نظام الحكم.

٦- أحمد فؤاد (موقع كرموز) مقبوض عليه منذ ٢٥ يناير ٢٠١٤ الجلسة القادمة ١٧ مايو (القضية رقم ٢٩٤٤٦ لسنة ٢٠١٤ جنايات منتزة) أثناء أداء عمله الصحفي بمنطقة سيدي بشر، متهم بالانتماء لجماعة تهدف لتعطيل العمل بأحكام القانون، وقطع الطريق، وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة وتكدير السلم العام.

٧- حسين عبد الحليم (جريدة الدستور) ١١ أبريل ٢٠١٥ قامت وزارة الداخلية بضبطه واحضاره بعد حملة حول التعذيب نشرتها جريدته وتم التحقيق مع رئيس التحرير حولها وتم حبسه ١٥يوماً على ذمة التحقيق في قضايا متنوعة.

٨- محمد علي صلاح المحرر والمصور بجريدة الشعب الجديد وقضت محكمة مدينة نصر بحبسه ٣ سنوات مع النفاذ على في الاستئناف المقدم بتاريخ ١٨ مارس الماضي على الحكم السابق بحبسه ٥ سنوات .

٩- عمر عبد المقصود صادر ضده حكم بالمؤبد من محكمة جنايات المنصورة دائرة الإرهاب، بتهمة حرق سيارات شرطة وقضاة بميت غمر.

١٠- عماد أبو زيد - مراسل بوابة الأهرام الإلكترونية ببني سويف - وقضت محكمة جنايات بنى سويف، ضده بالسجن ٣ سنوات، بتهم الانتماء لجماعة الإخوان الإرهابية وإثارة الفوضى والتحريض ضد الجيش والشرطة فى مقالاته.

١١- عبد الرحمن شاهين ٢٨ عاما هو مراسل قناة الجزيرة وجريدة الحرية والعدالة وقناة مصر ٢٥ بالسويس، تم إلقاء القبض عليه في ٧ إبريل ٢٠١٤ بعد توجيه تهم إليه تتعلق بالتحريض علي العنف والإشتراك في أعمال العنف، وفي يونيو ٢٠١٤ صدر ضده حكم بالحبس ٣ سنوات .

١٢- محمد السعيد الدشتي - مراسل جريدة (المشهد) في دمياط، أعتقل يوم ١٥ يناير ٢٠١٤ أثناء تغطيته فعاليات اليوم الثاني للإستفتاء على الدستور من أمام أحدى لجان الانتخابات بدمياط.

أحدث حالات الاحتجاز دون تهم محدده:

عاطف عبد المولى - المصريون - تم القبض عليه من المنوفية وهو عضو بنقابة الصحفيين.

صبحي ابراهيم شعيب - صحفي بالوكالة الالمانية تم القبض عليه قبل أيام (عضو بنقابة الصحفيين).

٣- أحمد القاعود، القى القبض عليه فجر يوم ٣ مايو ٢٠١٥ من منزله بالبحيرة، وكان أحمد القاعود قد تم القبض عليه قبل شهور ، ثم أخلي سبيله.

إيمان بخيت

مواجع أسرية للصحفيين .. وانتهاكات خلف القضبان

يقضي الصحفيون فترات الاحتجاز خلف أسوار السجون تحت وطأة ممارسات التعذيب البدني والنفسي، التي تتراوح بين سوء المعاملة ومنع الزيارة ، وصولا إلي الاعتداء الجسدي بالضرب المبرح، هذا ما خلصت إليه تقارير منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية ولجنة الحريات بنقابة الصحفيين.

وتعددت أساليب التعذيب التي انتهجتها وزارة الداخلية متمثلة في مسئولي السجون والأقسام الشرطية، في اعتقال الصحفيين واخفائهم قسرا دون معرفة ذويهم، وضربهم وتعريتهم من الملابس تماما، وصعقهم في أماكن حساسة بأنحاء متفرقة من الجسد، واعتقال ذويهم وتهديدهم بالاعتراف على جرائم لم يرتكبوها حتى لا يصاب أهلهم بضرر، مثلما حدث مع حسن محمود رجب القباني، المعتقل من ٢٢ يناير فى مقر أمن الدولة بأكتوبر، ولم يظهر إلا فى نيابة أمن الدولة العليا بالتجمع الخامس فى ٢٤ يناير، وتم ضربه على وجهه وتعريته تماما من الملابس، وصعقه بالكهرباء فى أماكن حساسة، إضافة إلى احتجاز زوجته من أمام النيابة.

«القباني» .. إهانة وشجاعة

لم تكن تدري ابنة الزميل الصحفي حسن القباني، الذي يقبع رهن الحبس الاحتياطي حتى الآن في سجن العقرب، أنها ستشهد لحظة اعتقال والدها، وستصاب بالدهشة عند رؤيته لأول مرة أثناء زيارته بملابس السجن المتسخة من خلف الحائط الزجاجي، على حسب ما ذكرته زوجة «القباني» في تصريحات خاصة «المشهد».

تروي زوجة «القباني» أن لديها ابنتين إحداهما ٤ سنوات والأخرى سنتين تأثرتا كثيرا لغياب والدهما وخاصة الأبنة الكبرى التي شهدت لحظة الاعتقال.

واشتكت زوجة «القباني» من أن الزيارة منقطعة منذ شهرين وأن اليوم - وقت أن تواصلت معها «المشهد» - كانت أول زيارة له بعد الشهرين، مؤكدة أن «القباني» أصبح جسمه هزيلا للغاية ويعاني من الإرهاق، خاصة وأنه مازال يتعرض لانتهاكات في سجن العقرب بالإضافة إلي التعذيب المتكرر والنوم على البلاط والملابس المتسخة والمعاقبة المتكررة بحلق شعر الرأس كاملا، ومنع الاغتسال وإدخال كلاب بوليسية عليهم والمعاملة غير الأدمية والعديد من الانتهاكات التي لا تنتهي، مطالبة نقابة الصحفيين بالتدخل الفوري كحق من حقوق «القباني».

وعن متابعة وتواصل النقابة مع أسرة «القباني»، تروي «آية» أن النقيب ضياء رشوان، لم يقدم لهم سوى معلومات عن مكان وجوده فقط، أما النقيب الحالي يحيي قلاش فهناك وعود مستمرة ومتكررة للتحرك الجدي ولكن يبقى الوضع على ماهو عليه.

ونقلت لنا زوجة «القباني» إصرار وصمود زوجها الذي أكد لها أنه على يقين بأن الحق أت والظلم سينتهي يوما ما، مؤكدة أن أولادها على علم أن أباهم معتقل بسبب قوله كلمة الحق وأنه رفض أن يبيع ضميره لأي سلطة .

اعتداءات جسدية

كما أكد التقرير تعرض عبد الرحمن شاهين، صحفي بالسويس، للضرب المبرح، والصعق بالكهرباء، وإطفاء أعقاب السجائر في مناطق متفرقة من جسده بمقر احتجازه في سجن عتاقة بالسويس، وتدهورت الحالة الصحية له، منذ نقله من سجن عتاقة إلي الحجز بقسم «فيصل» بالسويس، لأسباب غير معلومة؛ مما أدي إلى إصابته بهبوط متكرر في الدورة الدموية، وإغماء، فضلا عن تعمد الإهمال في التعامل مع حالته؛ وفصله عن زملائه من سجناء الرأي، و حجزه برفقة السجناء الجنائيين.

ويعاني أحمد سبيع، وحسن القباني، ووليد شلبي، من تردي شديد للأوضاع داخل سجن العقرب شديد الحراسة، حيث يُمنع دخول الأطعمة والأدوية، والحرمان من الزيارة، والملابس والأغطية، ولا يتناول المعتقل سوي وجبة واحدة يوميا غير كافية، ما أدي إلي نقص شديد في أوزانهم.

حسبي الله.. دعوات اسرة محمد حسن

ستة أشهر .. هذا هو عمر ابنة الزميل الصحفي محمد علي حسن، بشبكة «مصر الآن»، وزوجة لا تعمل، حيث يتكفل أهل الزميل برعاية أسرته الصغيرة في جو من الحزن والبؤس في بيت لا يشعر بطعم السعادة في ظل غياب أبنهم، هذا ما أكده لنا شقيقه في تصريحات خاصة لـ «المشهد».

تشتكي أسرة الزميل المعتقل من ١٢ ديسمبر ٢٠١٤، من أن وقت الزيارة لا يتعدى الساعة، مؤكدين أنها تكون بدون أي حواجز بينهم، كما أنه لا يتعرض لأي انتهاكات أو تعذيب في المعتقل في المرحلة الحالية، وأن الأسرة تعيش طوال الوقت في ترديد الدعوات ويكررون «حسبي الله ونعم الوكيل».

الداخلية تتصدر القائمة

وتصدرت وزارة الداخلية أكثر مؤسسات الدولة انتهاكا لحقوق الصحفيين بأكثر من ٦٠ انتهاكا خلال ٣ شهور، ثم الجهات الحكومية والمسئولين بـ٢٧ انتهاكا، حيث قامت وزارة الداخلية عبر منسوبين لها بنحو ٥١ انتهاكا، في مواقع الأحداث، كان الهدف منها منع الصحفيين من توثيق الأحداث، وأكثر من ٢٥ حالة تعدي بالضرب على الصحفيين، وإصاباتهم جسديا، بخلاف التهديد لمنعهم من مواصلة عملهم ونقل المعلومات للجمهور.

تهم ملفقة لمراسل «المشهد»

مراسل «المشهد» في دمياط، الذي يقبع خلف أسوار سجن جمصة التابع لمحافظة دمياط شديد الحراسة، منذ ما يقرب من عام ونصف، تعيش أسرته حالة يرثى لها.

يواجه «الدشتي» الذي تم اعتقاله في ١٥ يناير ٢٠١٤، تهم الأنضمام لجماعة إرهابية وتعطيل العمل بالمصالح الحكومية، وتعطيل المرور، وإثارة الشغب، والتحريض على العنف، الأمر الذي نفاه والده في تصريحات لـ «المشهد».

«الدشتي» لديه شقيقين ووالدته يعيشان حالة نفسية سيئة جدا، وقال والده :»لم أعد أشعر بالطعام في فمي منذ غياب محمد وانا لا أشعر بأي شئ من حولي وأدعو الله أن ياتي إلينا بالسلامة وأدعو النقابة والمسؤولين بسرعة النظر في الموضوع وعودة ابني ألي أحضاننا».

انتهاكات داخل وخارج السجون

وبعيدًا عن الأحداث السياسية، استمر التضييق على العاملين في المجال الإعلامي من كافة الأطراف، تعرض الصحفيون لانتهاكات خطيرة، شملت الضرب والاستيقاف والاحتجاز وتحطيم الكاميرات بسبب تغطيتهم لأحداث لا علاقة لها بالصراع السياسي أصلاً، وبلغت احتجاز أكثر من ١٩ صحفيا ومراسلا ومصورا. والتهمة الرئيسية التي توجه للصحفيين جاهزة دائما وهي نشر وبث أخبار وصور وفيديوهات تثير الرأي العام وتضر بالأمن القومي للبلاد والوحدة الوطنية للشعب وهي اتهامات تقليدية توجه في العادة لكل الصحفيين المعارضين.

أسرة بحاجة للأب وزوجة تتحمل الأعباء

تقول زوجة الزميل صبحي إبراهيم شعيب، الذي يعمل في وكالة الأنباء الألمانية لـ «المشهد» إن لديها أربعة أولاد و تعمل مدرسة ومتكفلة بأولادها وبالمنزل في ظل غياب الزوج، حيث تقوم بدور الأم والاب في المنزل وتواجه صعوبة في ظل غياب زوجها، نظرا لاختلاف أعمارهم وكونهم في مرحلة المراهقة ويحتاجون لوجود والدهم معهم في كل دقيقة».

زوجة الزميل «صبحي» لم تره ولو لمرة ولا تعلم عنه شيئا سوى أنه بخير ومتواجد في سجن قسم مدينة قطور، ولجات إلي النقابة وأبلغت باعتقاله ولكن لم يحدث شئ.

أحمد ناجي وعلاء جمعة وإيمان بخيت

الحرية للجدعان



وفاء الشيشيني

ملعون كل من ذاق الظلم و اتعلم من الظالم و المجد .للى شاف الظلم و اتعلم من المظلوم!!...علاء عبد الفتاح!

كان هذا فى صباح احدى الايام .. قرات على الفيس خبر مش حلو .. تم رفض الاستشكال المقدم من الطالبة سماء حمدى من معتقلى الاتحادية و باقى الطلبات للمحكوم عليهم بخمس سنوات و مئة الف جنيه غرامة و فى نفس اليوم تم تأجيل بت المحكمة للمرة الثانية فى نقض النيابة على براءة مبارك. مفارقة لم تدهشنى .. فلقد انسحبت الدهشة من حياتى تماما بعد مهرجان البراءة للجميع و وضع الشباب المصرى الخرسيس الذى تجرا على اسياده فى ٢٥ يناير فى السجون حتى يتم تأديبه على فعل الثورة!

و لكن ما زلت يا حكومة قادرا على أدهاشى المتكرر. فديب مبارك المحامى رجع للعب بالثغرات الاجرائية و التى جلبت لموكله المخلوع البراءة و لابنيهنفس النهاية السعيدة لتقادم المدة.. و ها هو يلعبها من جديد و المحكمة تعطى له الفرصة بكرم حاتمى فى الوقت التى ترفض استشكال شباب الاتحادية و غيرهم فى معظم قضاياهم !!

ماشى!! يقول اصدقاء المحبوسين انهم يتعرضون للضرب و الاهانة كسياسة ممنهجة حتى يتإدبوا و لكنهم لا يعرفون الشباب .. يخرجون اقوى و انبل و اكثر إصرار على مقاومة الظلم بعدما علمتهم الزنازين انهم كانوا فعلا على حق عندما ثاروا فى ٢٥ يناير !! خابت خططك يا حكومة !!

وصول الظلم بصورة فاجرة ينبىء بسذاجة سياسية لا يتحملها الظرف الحالى. حتى حزب الكنبة عندما يخطىء و يدخل ا حد مواقع الشباب و لنأخذ مثلا منى سيف اخت علاء و سناء عبد الفتاح المحبوسين تحت طائلة قانون التظاهر و اتحادية لا يستطيعوا ان يكملوا حياتهم عادى عندما تقتحم التفاصيل المرعبة حياتهم الامنة بالصدفة ..فيبكون على ظلم هؤلاء الشباب و لكنهم يقولون بيأس المنكر و العاجز .... نعمل ايه بس لازم ندعم الدولة فى حربها على الارهاب !!!

خيار هنا ..تدليل المجرمين اتباع مبارك . و فاقوس .. الثوار و النشطاء و كل من يفكر ان يعترض مسيرة انتم نور عينينا ...مع ان نور عيننا فعلا فى المعتقلات ينكل بهم فى الاقبية و معتقل المغول و لا يقدمون الى اى جلسات محاكمة الا بعد سنة و اثنين نعرف للاسف مقدما احكامها التى تتراوح لمدد بين سنتين فاكثر كنوع من عقاب استبقائى إنتقامى تحسبا و مجازا لعل تحدث معجزة و يبرأهم قاض يخاف فعلا من ربنا سبحانه و لا يخاف على انتمأته السياسية مع ان من المفروض ان ميزان العدل .اعمى عن الاهواء!!!

ماشى بلغة الشباب ...اللى ميزتهم انهم شباب لذلك لا يحسبونها .... و يحبون بلادهم اكتر ن حرياتهم ..و قادرون على الصمود و الخروج من مستنقع فكرة ان نظام مبارك قدرا علينا !!!.لانهم شباب فهم وحدهم القادرين على اصلاح المايل غدا إذا ما استمر الحال على ما هو عليه و هو اطلاق يد الداخلية فى التكيل بالشعب المصرى مرة احرى عامة و شباب الثورة المعتقل بتوصية خاصة!! فأن لم تفهم الدولة ذلك و تحسبها صح فأن النتيجة ستكون كاريثية على الجميع !!!

يقول احمد جمال زيادة المفرج عنه بعد ٤٨٧ يوما فى السجن .ببراءة جاءت مفاجاءة تماما ......لما خرجت من السجن ما كنتش حاسس باى فرحة علشان كمية الحاجات اللى حصلت فيا و اللى كانت بتموتنى ببطء !!لكن الفرحة حاتفضل ممزوجة بالحزن علشان هشام رزق صاحبى اللى زارنى مرتين و ماجاش التالتة علشان مات..و خالد رشيدى جالى زيارة و بعدها باسبوع اتقتل برصاص الداخلية!! ياالله!!ولكن يظل الامل يتنفس فى صدره رغم كل شيىء فيقول ....كل واحد كتب عن معتقل هو مناضل كل محامى فضل يدافع عن معتقل مثل مختار منير المحامى اللى ساب كل حياته علشان يطلعنى من غير مقابل هو مناضل !

انهم الشباب الذين لم يفقدوا الامل بعد ان مصر عاجلا او اجلا سوف تتغير لان بكرة ليهم و ستزول دولة العواجيز بفكرها يوما ما على الاقل بحكم السن و نهاية الحياة!!الذلك انصتوا معى لهم و هم يبوحون على الفيس بمشاعرهم و افكارهم ...مشكلة علاء عبد الفتاح اخويا ان لسانه فالت و لكنه اكثر وطنية و حب للبلد من كثيرين! منى اخته!!ماهينور المصرى تقول ١٧ مواطن معتقلين من نزفمبر ٢٠١٣ و اول جلسة لهم ٥ يناير .. ٢٠١٥ التاديب من غير قانون !!!! ناظلى حسين....فاكرة فى كل لحظة ان اصحابى فى السجن سناء و نوبى و فهمى و ممدوح . علشان قانون التظاهر و لكن اكيد احمد عبد الرحمن مش قادر يستوعب انه ليه يتحبس ٥ سنين علشان عدى جنب مظاهرة ما يعرفش فيها حد و او اسبابها ايه و هو رايح فى امانة الله شغله و شافنا و احنا البنات بننضرب و طلب من الضابط ان يسيبنا علشان احنا بنات !!! فسجنوه علشان راجل بجد ده تعليقى انا ... يا حسرة على الشباب الجدع !!

لانى لست شابة و كل هؤلاء فى سن اولادى ..فلم استطع ان اكمل الشهادات و كان البكاء العاجز هو رد فعلى الوحيد و لكن تذكرت كلمة احمد جمال زيادة و هى تطبب على ضعفى و عجزى فى مساندة هؤلاء الجدعان . ان من يكتب عنهم هو مناضل..فسكنت روحى فى الحال!!!

الاسفلت مزهزه ليه.. لان زيادة ماشى عايه !! الحرية للجدعان!! .. .

المشهد
العدد159 - السنة الرابعة - من 12- 18 مايو 2015 - من 23 -29 رجب 1436هـ

قالت العرب
ليس شيء أعز من العلم
الملوك حكام على الناس والعلماء
حكام على الملوك
أبو الأسود الدؤلي

أربعة أعوام منذ إنطلاق شرارة ثورة يناير ٢٠١١، عانى خلالها الصحفيون في مصر من انتهاكات مروعة تقوم بها السلطات بشكل رئيسي مستهدفة منع الصحفيين من نقل الوقائع للجمهور على مر الأنظمة المتلاحقة بدءًا بالفترة الإنتقالية للمجلس العسكري ونظام الرئيس الأسبق محمد مرسي وما تلاه من فترة إنتقالية برئاسة المستشار عدلي منصور وصولا للمرحلة الحالية برئاسة عبدالفتاح السيسي، كما لم يكن عهد مبارك قبل ذلك كله بأفضل حالًا ، فقد صادر أيضًا عددًا من الصحف وشدد العقوبات في مجال النشر، وفرض قانونا على الصحف المستقلة والحزبية، وكأن قدر الصحافة المصرية أن تعيش تعيسة في وطنها.

تعاني الجماعة الصحفية الآن في مصر من صعوبات وتحديات غير مسبوقة في تاريخها الحديث من تأثر واضح بخطاب الاستقطاب السياسي وبالتضييقات الأمنية والقضائية المستمرة على عمل الصحفيين، وبتهديدات الحبس والاعتقال والاستهداف المباشر، وكذلك التدخلات المستمرة من الجهات الأمنية في تعديل وحذف مقالات الرأي والتحقيقات الصحفية المعارضة لسياسات الدولة أو الكاشفة لحجم التجاوزات بها، وهو ما يؤكد عدم جدية الحكومة في احترام تعهداتها الدولية بحماية الحق في حرية الصحافة والإعلام حتى لوسائل الإعلام المتبنية لخطاب إعلامي متقارب مع توجهات القيادة السياسية.

ضحايا الكاميرا والقلم

دماء بلا قصاص وحريات منتهكة .. و« ياما فى الحبس صحفيين »

كما دخل على خط الاعتداء على الصحفيين وانتهاك حق المصريين في الحصول على المعلومات مجموعات من المواطنين وفلول الإرهاب، مما صعب الأمر بالنسبة للصحفيين، ودفعوا ثمن نقلهم للحقيقة من أطراف متعددة سواء جهات حكومية أو مواطنيين عاديين أو بعض المعارضين والجماعات الارهابية.

قتلى الصحافة في ٢٠١٥

وجع جديد ألم بصاحبة الجلالة - تزامنًا مع اليوم العالمي لحرية الصحافة - حيث قتل خلال الشهور الخمسة الماضية أي منذ بداية عام ٢٠١٥، (صحفي ومصور) الأول قتل داخل مصر وهو شريف الفقي والثاني خارجها وهو محمد جلال ليلحقا بعشرة صحفيين سبقوهما على الدرب، دون أن يعاقب أي من قتلتهم، كما حبس منذ مطلع هذا العام ٦ صحفيين جدد ليرفعوا عدد السجناء إلى ١١٠ صحفي وإعلامي (بينهم ٢٧ صحفيا يواجهون أحكاما في قضايا أو محبوسون دون تهم محددة أو مفرج عنهم على ذمة قضايا) دون أن يجدوا من ينقذهم من غياهب السجون، وهذا ما أكده تقرير سابق "لمؤسسة حرية الفكر والتعبير" بعنوان "هل تصبح الصحافة جريمة في مصر؟"، حيث أشار باحثو المؤسسة إلى استمرار أجهزة الدولة التنفيذية في التوسع في تفعيل النصوص القانونية التي تجيز حبس الصحفيين وإحالتهم للمسائلة الجنائية عقابًا لهم على نقلهم لأحداث ووقائع معينة، مسلطة الضوء على أوضاع ٧ صحفيين محبوسين لا يزال اثنان منهم محبوسين احتياطيًا فيما تمت إدانة ٣ آخرين بأحكام مشددة.

حكم بالإعدام

وفي سابقة هي الأولى من نوعها في التاريخ المصري، حكمت محكمة جنايات القاهرة برئاسة محمد ناجي شحاتة يوم ١١ أبريل ٢٠١٥، بالإعدام على الصحفي وليد شلبي، كما أصدرت حكما بالسجن المؤبد على الصحفيين: جمال نصار، وأحمد سبيع، ومحمد العادلي، ومسعد البربري، وسامحي مصطفى، وعمرو فراج، وعمر يوسف، وهاني صلاح الدين، وخالد حمزة، ومجدي عبد اللطيف، وطلعت يوسف، وإبراهيم الطاهر، وحسن القباني، وعبدو دسوقي، في القضية المعروفة إعلاميا باسم (غرفة عمليات رابعة) بتهم نشر الأخبار والصور والفيديوهات لإعتصام رابعة العدوية في ٢٠١٣ .

انتهاك حقوق الصحفيين

من جانبه، استنكر المحامي والناشط الحقوقي جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، التضييق على حريات الصحافة في مصر، مستنكرًا الأحكام الصادرة من محكمة جنايات القاهرة ضد عدد من الصحفيين تعد انتهاكا صارخا لحقوق المحاكمة العادلة، ومثالا واضحا لأحكام سياسية تنتهك الحق في الحياة.

وأضاف في تصريح لـ "المشهد" أن الدستور المصري ينص في مادته ٧١ على منع الحبس في قضايا النشر والإعلام، رافضًا الأحكام على صحفيين، تهمتهم الرئيسية نشر أخبار لا يرغب النظام في نشرها؟

براءات منغصة

شهدت المرحلة الأخيرة في مصر بعض الايجابيات في مجال حرية الصحافة، حيث تم تبرئة مصور شبكة يقين أحمد جمال زيادة بعد ٤٨٧ يوما في السجن، والافراج عن ٣ من صحفيي الجزيرة الإنجليزية، وعلى الرغم من هذه البراءات إلا أن المخزي أن الإفراج لم يكن نهائيا بل ظل الزملاء على ذمة محاكمة جديدة تجري فصولها حاليا وتخضع مجددا للتقلبات السياسية، ما عدته لجنة الحريات ومنظمات المجتمع المدني مؤشرات لا تكفي للقول بوجود اتجاه مختلف لدى الدولة للتعامل مع الصحافة ووسائل الاعلام في ظل استمرار حبس عدد كبير من الزملاء، وفي ظل تصاعد الشكاوى من انتهاكات يتعرض لها الزملاء المحبوسين على ذمة القضايا وصلت لحد تعذيبهم ومنعهم من الزيارات، وكذلك مواصلة أجهزة الأمن لاستهداف الصحفيين العاملين في الميدان خاصة المصورين خلال تغطية الأحداث، وهي الشكاوى التي رصدتها شعبة المصورين بنقابة الصحفيين وتمثلت في الاعتداء على الزملاء وتكسير الكاميرات والمنع من التصوير أو مسح الصور التي تم التقاطها للأحداث.

مؤسسات قمعية

وعلى الرغم من أن انتخاب نقيب جديد للصحفيين، تبنى في برنامجه الانتخابي وحملته الانتخابية قضية الصحفيين السجناء والدفاع عن حرية الصحافة، حيث أكدت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين في تقريرها - خلال احياء اليوم العالمي لحرية الصحافة - أن ما يجرى من انتهاكات، جعلت العمل الصحفي في مصر مغامرة خطرة، قد تنتهي بصاحبها في السجن، ووسط حالة من انعدام الشفافية، وإصرار مستمر من بعض أجهزة الدولة (خاصة وزارة الداخلية)، على استنساخ أساليب القمع، وعودة ممارسات تكميم الأفواه واستهداف الصحفيين، وهي ممارسات لايدفع ثمنها الصحفيون فقط ولكن الجمهور أيضا، الذي يعتمد على الصحافة للحصول على المعلومات الموثقة، التي لم تضع الدولة حتى الآن قوانين لتنظيم تداولها ويضاعف من أثر ذلك ترسانة قوانين تم وراثتها من عصور القمع تجعل الصحفي كمن يسير وسط حقل ألغام يحول بينه وبين ممارسة واجبه المهني.

وبالرغم من سلسلة اللقاءات والاتصالات بين النقيب الجديد وبين أسر الصحفيين السجناء من جهة وبينه وبين أجهزة الدولة من ناحية أخرى، مما يعد تطورا إيجابيا لصالح حرية الصحافة، إلا أن ذلك لم يجد نفعًا، أو يحقق أي تقدم يذكر في هذا الملف حتى الآن، ما يؤكد أن أجهزة الدولة لاتزال مصممة على الاستمرار في قمع حرية الصحافة.

حبس احتياطي مستمر

ووفقًا لما تم رصده وتوثيقه من خلال لجنة الحريات بنقابة الصحفيين ومنظمات المجتمع المدني والمرصد العربي لحرية الإعلام عن الانتهاكات ضد الصحفيين وحالات حبس احتياطي مازالت مستمرة إلي الآن، حيث لاحظ الباحثون استمرار الجهات التنفيذية والقضائية بالتوسع في حبس الصحفيين احتياطيًا على ذمة قضايا جنائية حتى وصل عدد الصحفيين المحبوسين على ذمة قضايا تتعلق بأدائهم لعملهم الصحفي منذ تاريخ ٣٠ يونيو ٢٠١٣م إلى "٧ صحفيين"، كما تم رصد ٦ حالات جديدة منذ بداية عام ٢٠١٥ وحتى الآن، ففي (٢١ يناير ٢٠١٥) تم القبض على عضو نقابة الصحفيين حسن القباني، بجريدة الكرامة، وهو ومازال رهن الحبس الاحتياطي حتى الآن في سجن العقرب، ولم يتم التحقيق معه بشكل جدي بحسب محاميه وإنما كانت التحقيقات مجرد "دردشات" حول الوضع الراهن، ومن ثم تم احتجازه علي ذمة قضية تخابر بناء على مكالمة هاتفية بينه وبين أحد الوزراء السابقين وهو الدكتور محمد علي بشر، فيما ترفض السلطات الأمنية حتي الآن تصوير القضية لإطلاع المحامين عليها.

وفي (٣١ يناير ٢٠١٥) تم احتجاز الصحفي في جريدة الحرية والعدالة التابعة لجماعة الإخوان المسلمين "أحمد أبو زيد" وهو ناشط نقابي، وكان عضوا بحركة صحفيين من أجل الإصلاح، ومن ثم تم اعتقاله، ومازال رهن الحبس الإحتياطي إلي الآن بسجن الجيزة المركزي، وفي (٣١ يناير ٢٠١٥) تم القبض على المراسل الصحفي "طارق محروس"، ومازال رهن الحبس الاحتياطي حتى الآن بقسم الشيخ زايد، وفي (٢١مارس ٢٠١٥) اعتقل الأمن "عبد الرحمن عبد السلام ياقوت"مراسل موقع كرموز بالإسكندرية أثناء تغطيته لواقعة إحراق نقطة شرطة بالإسكندرية في المحضر رقم ٨٥٥٨ لسنة ٢٠١٥ ، وقد عرض عبد الرحمن علي نيابة الدخيلة في ٢٣ مارس التي امرت بحبسه ١٥ يوما بتهمة حرق نقطة الشرطة، ومحاولة قلب نظام الحكم رغم تقديمه لبطاقته الصحفية.

وأخيرًا في (٢٧ مارس ٢٠١٥) ألقت قوات الامن بدمياط على كل من أحمد صالح ومحمد نوارج مراسلي احدي القنوات الفضائية، أثناء إجرائهما لحديث مع أهالي أحد المعتقلين، بحسب ما أفادت به منظمات المجتمع المدني في تقاريرها.

خطاب تعبوي وتكميم أفواه

وحملت مؤسسة (حرية الفكر والتعبير) في تقريرها السنوي الصادر مؤخرًا عن أوضاع حرية الرأي والتعبير في مصر لعام ٢٠١٤م، المسئولية لنمط اصطفاف وسائل الإعلام المختلفة مع الدولة في حربها على الإرهاب، والذي وصفته بأنه ساهم في زيادة رقعة التأييد لسياسات النظام من خلال تبني خطاب تعبوي مساند للدولة نشأ عنه استمرار سياسة "الإقصاء" وتكميم أفواه المعارضين لضمان خلو الخطاب الإعلامي مما يمكنه أن يعكر صفو النظام أو يظهر تباينًا في المواقف بين وسائل الإعلام هذه وبين القيادة السياسية.

وفي مؤشر خطير على تدهور أوضاع الجماعة الصحافية في مصر، شهدت الشهور الأربعة الأولى فقط من عام ٢٠١٥ تسجيل الباحثين لمائة وستة عشر حالة انتهاك (١١٦) ضد صحفيين تنوعت بين الاعتداءات البدنية والاحتجاز والحبس والإصابة الجسدية والمنع من أداء العمل، تم ارتكابها على يد بعض ممثلي الأجهزة أمنية ومسئولين حكوميين إلى جانب المدنيين والأهالي، فيما أنذر بتردي أوضاع الصحافة في مصر أكثر بعد أن صنفت مؤسسة "مراسلون بلا حدود" مصر في المرتبة المائة وتسعة وخمسون ١٥٩ (من أصل ١٨٠ دولة) في مجال حرية الصحافة لعام ٢٠١٤م.

لذلك تتوجه جريدة المشهد إلى النائب العام ووزارة الداخلية بضرورة إعادة فتح ملف الصحفيين المحبوسين وإخلاء سبيل الصحفيين والمصورين المتهمين في قضايا جنائية لم يثبت عليهم فيها الاتهامات الموجهة لهم، وكذا فتح تحقيق عاجل وشفاف في ملف مقتل الصحفيين، وإعلانً نتائج التحقيق في أقرب وقت، وإعادة النظر في حزمة التشريعات والقوانين الناظمة لممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير من خلال الإسراع في إصدار تشريعات جديدة لتنظيم عمل الصحافة والإعلام.

بما يتماشى مع التزامات مصر الدولية بحماية حرية الصحافة والإعلام وحماية الحق في حرية تداول المعلومات، والتوقف عن سياسة استهداف الصحفيين والإعلاميين من خلال الكف عن التدخلات الأمنية في تحديد المحتوى الصحفي وفرض رقابة مشددة على عمل الصحفيين، وأخيرًا وضع ضمانات أوسع لضمان سلامة الصحفيين وأدائهم لمهام عملهم بشكل آمن.

أحمد ناجي



حتى اراك

كل هؤلاء ولا أحد No like - No comment)



د. نادية النشار

انت تكتب ، تضع تسجيلاتك ، صورك ، و لا يلتفت احد !!
لم تحصد كم الإعجاب الذي يرضيك ، وللا المشاركة ولا التعليقات !!

تغضب جدا ، كل هذا الكم من الاصدقاء ، وكأنك هواء ، لا احد يشعر ، ولا احد يهتم !!! (No like . No comment
تحـذف، تكتب من جديد، حتى تصل لكتابة تلفت نظر الاصدقاء، وتبدأ في ممارسة نوع يسعدك اكثر من التواصل؟؟
فلماذا شاركوك الآن؟؟

مؤكد انك كتبت ، لكن ليس كما كنت تكتب ، غيرت الموضوع او غيرت الاسلوب ، او غيرت التوقيت ،، شيء ما قد اختلف فاختلفت النتائج ، فكيف حدث هذا ؟، وهل في كل مرة تريد ان تكتب او تعرض صورا او مقاطع صوتية او مرئية ، ستتعرض لكل هذه المحاولات والجهود حتى يشاركك الاصدقاء؟؟
بالطبع لا :)، فالتجربة والخطأ ، والمحاولات ، والتكرار ، تؤدي لكثير من النتائج الجيدة ، والأسهل ان تعرف بعض القواعد ،

وبما ان الاعلام (بمشتملاته، وسلطاته، وتفاصيله، الكتابة والتصوير والتسجيل الصوتي والمرئي) اصبح المهنة الاكثر انتشارا، والهواية الاسهل احترافا، او يبدو ذلك، فينبغي ان نتبادل جميعا بعض الخبرات الاساسية لنصل الى الاعلام الافضل و المحتوى الأنفع ، الذي يمثلنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وكل الوسائل المبتكرة .

ولتبدأ بمعرفة جمهورك ، قد لا تعرف كل المتابعين لك ، لكنك على الاقل ينبغي ان تقضي وقتا لمعرفتهم، خصص بعض الدقائق للتركيز في خصائص المتابعين، متوسط أعمارهم، اهتماماتهم، مستوى تعليمهم، فاختيار الفكرة والموضوع المناسب للكتابة والعرض لابد ان يتناسب مع الجمهور المستهدف .

بمعرفة بسيطة لمتابعيك يمكنك جذب انتباههم ، بل وكسب المزيد من المتابعين الجدد، المهم تحديد الهدف من المادة التي تقدمها، بالإجابة على سؤال واضح، لماذا أقدمها للجمهور الان ؟.ثم عليك اختيار المضمون الذي تريد ان تنقله، و الموضوع الذي تعرف عنه الكثير، وتكون المعلومات عنه صحيحة ، وجديدة وصادقة وكافية، ومتصلة بالموضوع الرئيسي.

فالبعض يعشق الموضوعات التي تثير الرأى العام و البعض يهوى الموضوعات التي تتناول المبتكرات و المبتكرين فى المجالات المختلفة و التكنولوجيا و المستقبليات، والبعض يحب الاحداث اليومية ومشاهداتك الشخصية .

وغالبا لن تخرج كتاباتك عن واحد من هذه الموضوعات، فإما يكون موضوعا يخص الاهتمامات الانسانية، او الصراع والمنافسة، او الاخبار العاجلة الجديدة، او المناسبات، او مشاهداتك الشخصية للاحداث التي يمكنك صياغتها بأساليب اخبارية اعلامية ، او ان تكون كتاباتك ابداعية و ادبية.

الكتابة وسيلة للفهم والإفهام و نقل المشاعر والاحاسيس للسامع والقارىء ،والمشاهد .، والكتابة الممتعة الصحيحة ليست موهبة فقط ، وإنما هي قدرة مكتسبة يتقنها الكاتب بالمعرفة والتعرض والمحاولة والتكرار ، ويبذل قصارى جهده في الارتقاء بأسلوبه وطريقته التي يعالج بها موضوعاته بما يتناسب مع فنون الكتابة المختلفة، و مهارات الكتابة اساسية ومتجددة ، لذلك فالاطلاع وتحديث المعلومات شرط اساسي لتنميتها.

فهي أداة اتصال لغوية ترتبط ارتباطا وثيقا بنقل الفكرة وعرضها من الكاتب الى القارىء وهي وسيلة اجتماعية تحمل فكرة الإنسان وتفكيره وتحمل آراءه واتجاهاته، فنحن حين نفكر فلأنفسنا، وما دامت الفكرة تظل داخلنا ولسنا مضطرين لعرضها وشرحها، فهي ملكنا، لكن حينما نقرر مشاركتها فهي متاحة للنقاش مع الاخرين، لمزيد من الفهم، والاتفاق، والاختلاف، واحداث الأثر .

بدون عنوان

البرلمان و محطة مترو السادات



إبراهيم خالد

× المسافة بين البرلمان المغلق و محطة مترو السادات المغلقة هى المسافة التى يحكم من خلالها نظام السيسى .. وفتح المحطة و البرلمان معناه الضمنى سقوط نظام السيسى .

× زمن الايدلوجيات أنتهى .. كذلك الزعامات الفردية أنقرضت ولن تعود ... ومستقبل مصر مرتبط بتحقق أوامر ثورة يناير .. غير كدة لا مستقبل و لا يحزنون بل ماضى قمىء يرتدى ثوب المستقبل الزائف لثلاثون عاماً أخرى .

× للناس إللى بتسأل عن أليات و أدوات التغيير و تحقيق أوامر ثورة يناير .. لما كل الناس تدرك و تعى وتستوعب كل ما يحدث بشكل صحيح بدون تزييف أو تدليس او تضليل سيكون ذلك فى حد ذاته أهم ألية و أداه لمرحلة ما قبل التغيير و تلك اولوية قصوى تسبق الأليات و الأدوات لتحقيق المراد .

× توقعاتى .. مفيش انتخابات برلمانية قبل تهيئة الاجواء لمشاركة الاخوان فى هذة الانتخابات .. و تهيئة الاجواء قد تأتى بالمصالحة او بطرق أخرى على حسب الظروف .. هذا ما يريده البرلمان لكن للشعب رأى آخر و العينة بينة و بكرة تشوفوا البرلمان و لكل حادث حديث.

× "برتيتة" السيسى ... بدأت تتساقط واحد ورا واحد بفعل خطط و تكتيكات الريس عمر حرب !؟!

أحد اهم أسباب فشل الاخوان الذريع طوال السنوات القليلة الماضية هو عدم إدراكهم و استيعابهم بأن الـ ١٨ يوم التى أسقطت مبارك هى أقوى و أهم بكثير من تاريخهم طوال ٨٠ سنة ماضية .... فتعاملوا كأنهم التاريخ و الأهم والأحق ، فحدثت الكارثة الكلاسيكية لكل من يفكر بهذة الطريقة وهى (السقوط) السريع.

× السيسى ضحك ع الناس بسبب غباء الاخوان اولاً ثم طَمّع النخبة الفاسدة فى الاقتراب من السلطة و تحقيق مصالحها الحاصة .. تعيشوا و ما تاخدوش غيرها .

× ثقوب فى البدلة الميرى . . و البدلة الكاكى أيضاً !؟!

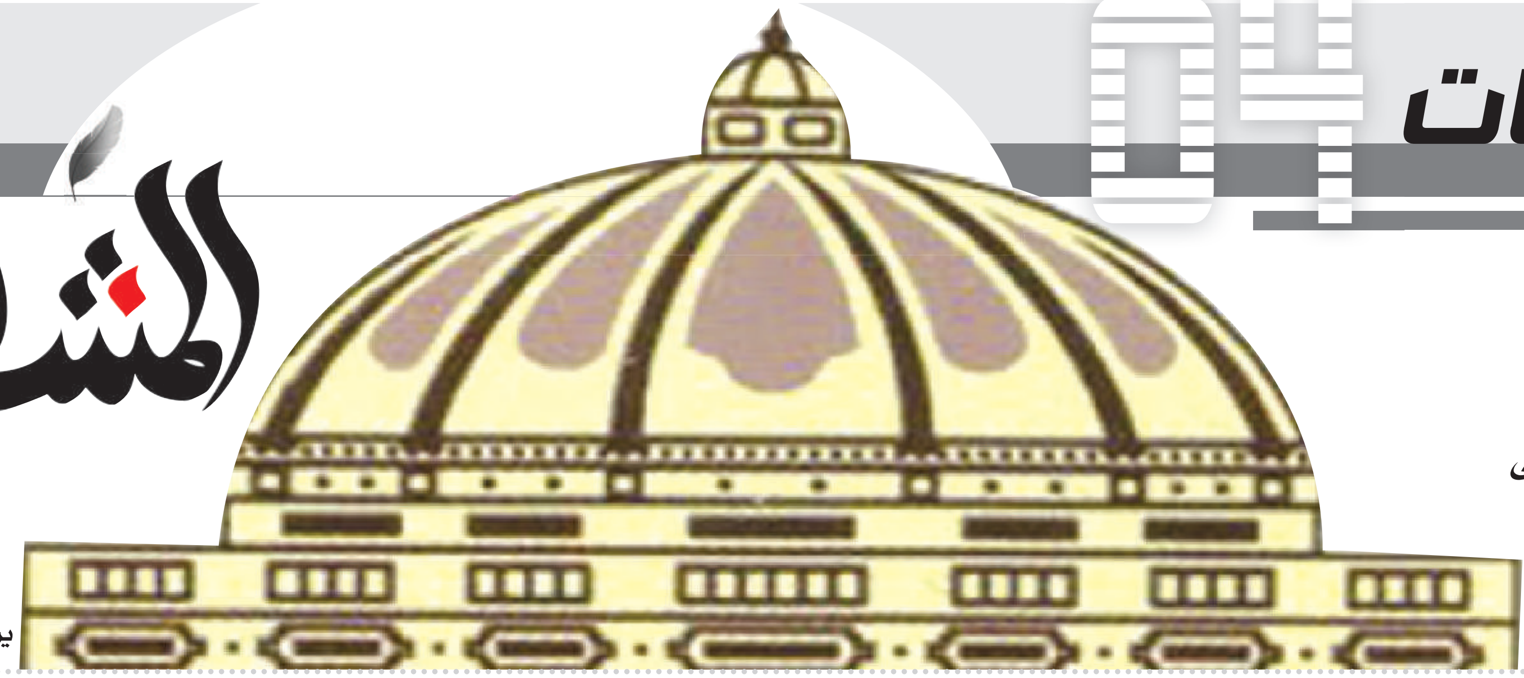
× مفيش فرق بين مرسى و مبارك و طنطاوى و عنان و السيسى .. كلهم تآمروا على روح و فكر و منهج يناير فأستحقوا جزائهم .. و لسه القادم أسوأ لكل تآمر و خطط بقصد او بدون قصد للقضاء على روح و فكر و منهج يناير .

× لا سلطان على العقل إلا العقل ، و بسلطان العقل عرفت و أدركت و جود الله .. عندما تعرف انة لا سلطان على العقل الا العقل ذاته هذا فى حد ذاتة بداية لمعرفة الله و إدراك وجود الله ، و الفرق بين العقل واللا عقل هو الخط الفاصل بين الجنون و العقلانية .. و مستحيل ان يعرف و يدرك المجنون من هو الله .. لذلك لو تركت العنان لعقلك بدون ان يكون العقل ذاتة سلطان على عقلك ستدخل فى جدليات و متواليات عن الخلق و الخالق و الكون و الطبيعة ، لن تنتهى بينك و بين نفسك .... إلا إذا "سلطنت" عقلك على عقلك .

× شبكة الهواتف المحمولة (إتصالات) عاملة مسابقة للاشتراك فى كول تون بأغنية (ميريام فارس) الجديدة و الحصول على تذكرة سفر لبيروت و مقابلة ميريام فارس شخصياً .. ماشى .. أنا ممكن أسافر بيروت من غير ما اسمع اغنية ميريام فارس ولا اشوف سحنتها ... أعمل إية انا بمقابلة (ميريام فارس) ؟! يعنى هقابل فيروز مثلا ولا ماجدة الرومى ؟! إية التفاهه دى ؟!؟!

× محدش شاف الاعلامية نائلة عمارة ؟!

المشهد
العدد 159 - السنة الرابعة - من 12- 18 مايو 2015 - من 23 -29 رجب 1436هـ



المشهد الانتخابى

نافذة المصريين على مرشحى مجلس النواب

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

يحررها:
حسين متولى

مرشح «المصريين الأحرار» فى ورطة.. وعبدالغنى إبراهيم يحذر من المال السياسي

شعبان «الفران» وصاحب «اللاسلكى» ومالك «دجلة» يشعلون الزيتون.. ومصادر: مقعد لجهة «سيادية»

قالت مصادر مقربة لقائمة مرشحين شغلوا مناصب وزارية وأمنية خلال السنوات الماضية،إن أجهزة «سيادية» لن تفرط فى أحد المقعدين المخصصين لدائرة الزيتون والأميرية بالقاهرة،والتى سبق ومثلها رئيس ديوان رئيس الجمهورية الأسبق زكريا عزمى بالبرلمان.

وأكدت المصادر لـ«المشهد» تجهيز مرشح «قوي» لخوض معركة مجلس النواب بدائرة «القصر الجمهوري»،ربما يعيد طريقة تحكم «عزمى» فى توجيه الشارع نحو اختيار صاحب المقعد الثاني،كما سبق واختار الراحل أحمد صالح الدويك وبعده مصطفى عبدالوهاب لذات المقعد.

وتابعت المصادر «سيكون المرشح السيادي مفاجأة حال الاستقرار على نزوله دائرة الزيتون»،مشيرة إلى احتمال ترجيح اقتراح الدفع به في دائرة حدائق القبة، لوقف سيطرة رجال أعمال ومنتمين لتيارات دينية عليها، ومحو سيرة مرشح الإخوان عمرو زكى الذي قاد من داخلها فرق الجماعة فى أحداث داعمة للرئيس المعزول محمد مرسى.

فى المقابل، أعلن شعبان حسان «الفران» الصعيدي بعزبة مرسى خليل،ترشحه مجددًا لمجلس النواب استجابة لمطالب عدد كبير من قيادات عائلته وعمال الدائرة وأنصار حزبه السابق، «الوطنى المنحل»،مؤكدًا تفهمه لمتغيرات الظروف السياسية التى دفعت به ومحمد عبدالغنى المرشح الناصري، إلى جولة الإعادة أمام مرشحى الإخوان عام ٢٠١١ ،وانتهاء مناخ الاستقطاب الديني الذي اختلقته الجماعة فى مصر.



ماجد سامى



عبدالغنى إبراهيم



شعبان حسان



إمام الدويك

وقال شعبان لـ«المشهد»، إن فرصته فى الفوز قائمة وقوية مع كامل تقديره لكافة المرشحين،وأن مجلس النواب المقبل لا يمكن القبول بخلوه من تمثيل قوى للعمال،رافضًا الإفصاح حاليًا عن رؤيته لمجلس النواب المقبل أو موعد إطلاق حملته ومصادر تمويلها.

وتابع «الفران»، إن علاقاته الطيبة بأهالى الدائرة ستكون داعمًا أساسيًا له فى معركته،وأن تحالفه مع «رفيق جولة الإعادة» فى انتخابات ٢٠١١ غير وارد على الإطلاق لتباين طبيعة وتوجهات كل منهما حاليًا، مؤكدًا أن «تيار الدولة المدنية» لم يعد له وجود بعد سقوط مشروع «الدولة الدينية» الذي أراده تنظيم الإخوان لمصر.

فى الوقت نفسه،استقبلت الدائرة نبأ ترشح نبيل عبدالمنعم عضو مجلس المحافظة السابق عن الحزب الوطني «المنحل»،بدرجة غير مسبوقة من التعجب،دفعت عددًا من قيادات الحزب ذاته للتساؤل عن أسباب عودة «أكثر المقربين لزكريا عزمى» إلى الدائرة.

ويملك عبدالمنعم معهدًا خاصًا لدراسات «اللاسلكي» بالزيتون، ويمثل ظهوره تعقيدًا جديدًا للدائرة التى يزاحم ٣٠ مرشحًا معلنًا حتى الآن على أصوات أهلها،إلا أن نبأ ترشحه فسره منافسون له بأنه «فى صالحهم»،لما يؤكده من إصرار قيادات «الوطنى المنحل» على البقاءٍ فى المشهد السياسى.

واستكمالاً لمسلسل «استباحة» مرشحين «غرباء» لدائرة الزيتون عقب ابتعاد زكريا عزمى عنها، انتشر نبأ ترشح رجل الأعمال ماجد سامى، مالك نادى وادى دجلة ونادى ليرس البلجيكي، بسرعة البرق داخل الدائرة خلال الأسبوع الماضي، ليشعل منافسة سماسرة الانتخابات ويفتح شهيتهم على المزيد من أموال رجال الأعمال،بعد تقرب أغلبهم لحملة المرشح المسيحي أشرف بسادة.

وقال أحد أصحاب المقاهي بالأميرية معلقًا على خبر ترشح مالك «وادى دجلة» بالدائرة، «دعونا نعمل فى صمت،فظهور هؤلاء لا يزيد عن فرصة للحصول على لقمة عيش فى موسم انتخابي يتكرر كل ٥ سنوات.. مرحبًا بكل طامع فى مقعد الدائرة.. والغاوي ينقط بطاقيته».

فيما تعقدت فرص حزب المصريين الأحرار بالدائرة بعد انتقال ثروت بخيت المحامي منها إلى عين شمس، عقب تزايد فرص الأخيرة فى تخصيص مقعد ثالث لمرشحيها خلال مناقشات حكومية لإعادة تقسيم الدوائر الانتخابية، ليقع المرشح الثان للحزب إمام الدويك فى أزمة، لتراجع حظوظه فى نيل أصوات المسيحيين الداعمين لبخيت،وربما تشهد الأيام المقبلة إعادة «الدويك» التفكير فى صفته الحزبية.

أما المرشح المستقل عبدالغنى إبراهيم، فبدأ فى إعادة تنظيم فريق حملته الانتخابية بتخصيص مقرين لها بالدائرة، وتعزيز وجوده بين سكانها،خاصة بمناطق مساكن الأميرية والقفاصين والمبيض وترعة الجبل وسنان.

وقال عبدالغنى معلقًا لـ«المشهد» على تزايد مرشحى الدائرة، إن الغرور أصاب كثيرا منهم لدرجة اعتقاد مرشحين بأنهم «جالسون» بالفعل تحت قبة مجلس النواب، ساخرًا من عودة المرشح عاطف الأشمونى إلى دائرة المطرية، بعد فشله فى إقناع جماهير الزيتون به، ومؤكدًا أن سكان الدائرة لن يتحولوا إلى صيد سهل للمال السياسي.

وأضاف عبدالغني، إن خطورة الانتخابات النيابية المقبلة تكمن فى ظهور مرشحين بمختلف دوائر مصر، لا يسدون الفجوة المتسعة بين سمات النائب الخدمي المؤجلة دعوات التخلي عنها إلى ما بعد انتخاب مجالس محلية، والنائب القادر فعليًا على تحويل استحقاقات المصريين بعد ثورتين إلى تشريعات تحميها وتضمنها تلقائيًا لهم، دون إخلال بدوره الرقابي على الحكومة وأجهزتها وطرق تصرفها بموازنة الدولة واحترام أوجه إنفاقها المحددة من قبل السلطة التشريعية.

وطالب عبدالغني بمحاسبة أى مسئول باللجنة العليا للانتخابات يثبت تقصيره أو تسببه فى إبعاد أى مرشح محتمل عن المنافسة رسميًا، لافتًا إلى واقعة استبعاده رغم قبول اللجنة كامل أوراقه بعد فحصها، وطعنه قضائيًا على إجراءات ألغيت بحكم الدستورية العليا.

أعضاؤه يثيرون سخرية الأهالى بعبارة «إحنا اللى بنحرك السيسي»

انهيار «حماة الوطن» بالأميرية بعد استقالة مصطفى السيد و250 آخرين

تراجعت قدرة حزب حماة الوطن على المنافسة فى انتخابات مجلس النواب المرتقبة بدائرة الأميرية والزيتون،وبات فى أزمة حقيقية،عقب تقديم مرشحه مصطفى السيد و٢٥٠ آخرين استقالاتهم،بسبب انتقال أمانة الحزب بالدائرة إلى رجل الأعمال يحيى عباس،بقرار من قيادة الحزب دون مناقشة المنتمين إليه.

وقال عدد من المستقيلين إن استقالاتهم الجماعية جاءت ردًا على رؤي أصحاب مصالح ضيقة بالحزب تجاهلوا إرادتهم ورؤيتهم كشباب وفاعلين فى العملين العام والسياسي،مؤكدين أن القرار «الفوقي» تسبب فى انهيار الحزب تمامًا بالدائرة،لتذهب أمانته إلى مرشح جرى رفض أوراقه فى مرحلة التقديم الملغاة بسبب حكم الدستورية العليا ببطلان مواد بقوانين الانتخابات.

وعلق مصطفى السيد على خطوة استقالته وأعضاء الحزب،بأن قرار قياداته عرف به عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» خلال احتفالات عيد الأم ويوم اليتيم بالدائرة،والتى نصب خلالها قيادات الحزب زميله يحيى عباس أمينًا.



مصطفى السيد



يحيى عباس

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«المشهد» أن تجربته مع «حماة الوطن» الناشيء حديثًا بعد ثورة الثلاثين من يونيو على أيدي شخصيات ذات سير طيبة كل فى مجاله،تعد الأسوأ والأكثر صعوبة على القبول بنتائجها،مؤكدًا أنه يفضل استبعادها من تاريخه فى العملين العام والسياسي الممتد منذ ٢٠ سنة قدم خلالها خدمات غير محدودة لأهالي دائرته.

وتابع مصطفى السيد، إن استمراره منافسًا فى الانتخابات المقبلة أمر لا تراجع عنه،مشيرًا إلى نيته الترشح مستقلا وانطلاق حملته بقوام كبير نواته عشرات الشباب المستقيلين معه من «حماة الوطن»،واحتفاظه بكل الاحترام والتقدير لصديقه يحيى عباس.

وأكد السيد، أن تركيز رؤيته على إصلاح منظومة التشريعات الاقتصادية حال حضوره نائبًا عن الشعب،يعكس مسيرته فى الدفاع عن البسطاء داخل الأحياء الشعبية التى ينتمى إليها،لافتًا إلى استحالة تمتع أى مواطن بحقوقه المدنية والسياسية دون تحسين ظروفه الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستواه الثقافى ليعيد النظر فى معايير اختيار من يمثله تحت القبة.

فى المقابل،أثار منتمون لحزب حماة الوطن سخرية أهالى الأميرية وعزبة مرسى خليل،بترديدهم شائعات تزعم تمكن مرشحي الحزب من مقاعد مجلس النواب المقبل،وأن معركة الانتخابات النيابية تحصيل حاصل،لما يضمه الحزب من قيادات سابقة بأجهزة سيادية.

وقال أحد سكان «مرسى خليل» لـ«المشهد»، (فوجئنا بأحد المحامين الشباب من الحزب، يقول لنا خلال حملة ترويج مرشحيه، إن قيادات الحزب هى من تُحرك الرئيس السيسي)،ما جعل أحدنا يعلق على كلامه ساخرًا «ناقص تقول لنا أن حملتكم فيها اللى يقطع النور عن القصر الجمهوري».

«قاهر الإخوان» ضحية جديدة لشائعاتهم

عزيزى المرشح: إحذر الظهور بصحبة زوجتك أمام «الناصريين»..!!

اتهم محمود عبدالله المحامى بالنقض،مرشح حزب التجمع لمقعد مجلس النواب عن دائرة الزيتون والأميرية،منتمين للحزب الناصري بنشر شائعات كاذبة تستهدف النيل من سمعته وتاريخه والإساءة إلى عائلته.

وقال عبدالله لـ« المشهد» «فوجئت خلال جلسات متكررة مع قيادات شعبية ومواطنين بالدائرة،بتأكيدهم لى قيام منتمين للحزب الناصري بنشر شائعات تشكك فى سلوكى الشخصى،بينما سنى ومقامى يمنعاني من الرد أو التعليق على تفاهات المفلسين».

واستطرد محمود ساخرًا،«تأكدت مسئولية هؤلاء الناصريين عن نشر تلك الشائعات التى تدور فى محيط علاقتى ببيتى وزوجتى التى يروجون أننى (رفيقها)،لدرجة أن قيادة عمالية ناصرية كبرى تتمتع باحترام كافة اليساريين بالدائرة،حذرتنى من ألاعيب هؤلاء وإساءاتهم المتعمدة لى منذ ترشحى لمجلس النواب»،مؤكدًا احتفاظه بعلاقة طيبة مع أمين الحزب الناصري بالدائرة محمود هيكل.



محمود عبدالله

وتابع «بدلا من اهتمامهم بجمع شتاتهم المستمر منذ رحيل القيادة التاريخية النبيلة ضياء الدين داود،يريدون إقصاء قوى اليسار التى ناضلت لأجل انتزاع حقوق عمال وفلاحين وفقراء طوال ٤٠ سنة عبر حزب تقدمي يجمع كل الوطنيين تحت لوائه».

ونجح «التجمع» بشرق القاهرة فى ضم عدد كبير من القيادات الشعبية بالأميرية والزيتون،وافتتح مرشحه محمود عبدالله مقرًا جديدًا للحزب بعزبة مرسى خليل الأسبوع الماضى،فى خطوة رحب بها أصحاب المهن والحرف والعمال.

وقال قيادي عمالي بالحزب الناصري بالزيتون،إن ابتعاد أحد العمال عن حزب التجمع وانضمامه للناصري مؤخرًا وتمتعه برعاية قياداته بالدائرة،واحتضان محام ناصرى كبير له،ربما تكون وراء الشائعات التى تنال من سمعة وسيرة مرشح التجمع،مؤكدًا احترام كل الناصريين لـ«عبدالله» ودوره فى إقصاء الإخوان تمامًا عن المشهد السياسي. وتابع القيادي الناصري فى تصريحات لـ«المشهد» يعيش أزمة حقيقية بسبب تصرفات قياداته،مؤكدًا أن الناصريين بالدائرة انزعجوا كثيرًا من نبأ ترشح محمود عبدالله،وأنهم نصحوه بالانسحاب أو تأجيل حلم دخوله مجلس النواب،لكنه لم يستجب لأحد.

يذكر أن المرشح الناصري بالدائرة المهندس محمد عبدالغني، خاض جولة الإعادة فى انتخابات البرلمان الماضية أمام مرشحى جماعة الإخوان،وواجه اتهامات بالتكفير من طرف قوى الفاشية الدينية،وسقط أمام مسئول أمن التنظيم عمرو زكى بفارق يقارب ١٠٠ ألف صوت،وأعلن ترشحه للمرة الثانية فى الانتخابات النيابية المرتقبة،رغم ابتعاد عدد من القيادات الشعبية عن حملته وانضمامهم لمرشحين آخرين منافسين بقوة.

طلب إطاحة

«خناقة» كل بيت !



محمد المصرى

الكلام عن نار الأسعار أصبح حديث كل لقاء ، و"خناقة كل بيت" .. فالنار إشتعلت فى الأسواق .. الخضار والفواكه واللحمة والدواجن والأسماك أصبحت أسعارها إستفزازية الى أقصى وأقسى درجة .. أما فواتير الكهرباء والمياهِ والغاز فحدث ولا حرج ، فأرقام ما ندفعه يزيد شهرا بعد شهر ، ولا أحد يتصدى لهذه الشركات التى تمص دِماء الناس بلا رحمة .. فالبيوت المصرية تشهد – حاليا – معارك يومية بين أفراد الأسرة الواحدة بسبب قلة الدخل ، وتدنى الأجور التى أصبحت لا تفى بمتطلبات الأسرة ولا تغنيهم من جوع ، ولا تتناسب مع إرتفاع الأسعار، وزيادة التضخم !.

والعجيب والمدهش أن الحكومة تتفرج علينا .. ولا تملك إلا أن يخرج علينا إبراهيم محلب ووزرائـه – كل يوم – بتصريحات رنانة .. انهم يراقبون الأسعار ويعملون على خفضها ، و كأنهم يعيشون فى كوكب آخر ..فتصريحاتهم كلها عبارة عن "دخان فى الهواء" .

فالحكومة تركت الناس يتصرفون كما يحلوا لهم ، وتركتهم يضعون أيديهم فى جيوب بعضهم .. فقد زادت أسعار الأعمال الحرفية الى الضعف سواء عند السباك او الميكانيكى أو المكوجى .. حتى أسعار كشوفات الأطباء فى عياداتهم أو فى المستشفيات الخاصة وصلت الى أسعار فلكية لا يصدقها عقل .. والأدوية الرخيصة التى إعتاد عليها المرضى إختفت من الصيدليات ولا يجدون امامهم إلا صرف البديل الذى يصل سعره الى الضعف .. حتى رغيف العيش الذى يتغنى وزير التموين د.خالد حنفى بنجاح منظومته عاد مرة أخرى الى رغيف لا يكفى سد جوع طفل فى الخامسة من عمره بعد أن نزل على وزنه التخفيض .. فالأفران بدأت تتلاعب فى وزن رغيف الغلابة بسبب غياب الرقابة من مفتشى التموين خاصة أيام الجمع والأجازات ، وإذا لم يصدقنى وزير التموين فإننى أدعوه لزيارة مخابز مدينة ١٥ مايو ليرى بنفسه ما يفعله أصحاب المخابز الخاصة والعامة فى رغيف العيش هناك .. وعادت ريمه لعادتها القديمة فى سرقة الدقيق وإغلاق الأفران فى أى وقت يحددونه ! .

وأقول بكل صراحة: إن أحد أسباب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ العظيمة أن وزراء حكومات الرئيس المخلوع مبارك المتعاقبة كانوا يستخفون بمعاناة الناس ، ولا يصدقون أن خط الفقر فى مصروصل الى ٤٢٪من عدد السكان ، وأن هناك أسرا مصرية تعيش على حد الكفاف . وكان كل شئ عندهم تمام التمام وليس فى الإمكان أبدع مما كان .حتى خرج الناس فى ميادين التحرير والقائد إبراهيم والأربعين .. يطالبون بحقهم فى رغيف العيش والحياة الكريمة وتحقيق العدالة الإحتماعية الغائبة بين كل المصريين .

ولهذا ومع كل تقديرى لجهود حكومة محلب لكننى اطالب بضرورة أن تتخذ الحكومة إجراءات فعلية لإنقاذ الأسر المصرية من هذا الغلاء الفاحش الذى يجتاح كل شئ ، وأن ترقب الأسواق فعلا على أرض الواقع وليس من خلال التقارير المضروبة و كله تمام يافندم .. وأن تقوم وزارة الزراعة من خلال مزارعها أو شراء بعض المحاصيل من الفلاحين مباشرة للخضر والفاكهة .. وطرحها بالأسواق الشعبية مباشرة أومن خلال منافذها حتى تساهم الوزارة فى ضرب إحتكارات بعض التجار أصحاب الضمائر الخربة حتى يمكن مواجهة هذه الزيادة غير الطبيعية فى الأسعار.. والتى وصلت إلى أن يصل سعر كيلو الطماطم الى عشرة جنيهات والبامية بخمسة و عشرين جنيها .. ولله الأمر من قبل ومن بعد !

عجاجيات

نرشنة مصر



عبدالغنى عجاج

أظن أن على علماء النفس و الاجتماع وخبراء مركز البحوث الإجتماعية والجنائية أن يشرعوا فى دراسة تأثير اختراع كاميرا المحمول على حياتنا وما يتصل بها من يو تيوب وفيسبوك وتويتر ...وإن يرصدوا حجم التغير فى سلوكنا بالسلب أو بالإيجاب. ...وإن يرصدوا ما يمكن أن نسميه الظواهر السينمائية فى حياتنا بعد أن أصبحنا جميعا نقف أمام الكاميرات سواء كاميرات المراقبة أو كاميرات الموبايلات....لعل بعض المشاهد العجيبة -التى كان من الممكن رؤيتها فى باب صدق أو لا تصدق بصحيفة الاهرام فى ستينيات وسبعينيات القرن الماضى- التى أصبحت شائعة الآن هى ما دفعني للمطالبة بإجراء هذه الدراسات والبحوث.....وعلى سبيل المثال من يقفون أمام منزل يحترق وكلهم يرفعون الكاميرات للتصوير.....ومن يسيرون فى جنازة وبدلا من الانشغال بقول انا لله وانا اليه راجعون يرفعون الكاميرات لتصوير النعش والجنازة!!! ومقطع الفيديو الذى يصور اب يربط ابنه بحبل وينزله فى الهواء ليدخل الشقة من البلكونة !!! ناهيك عن الصور التى تقدم وصفا تفصيليا لماذا اكلنا اليوم ؟!!

بتنا نتصرف وكأننا سمعنا كلمة كلاكيت وصور.... الكاميرات تحدد تصرفاتنا وردود افعالنا....نحاول إثبات أن لحمنا مر وأننا خبرة وأننا نحن (اللى خرمنا القرش ولبسنا الملك طربوش) ونحاول إثبات أننا فى الأناقة أقوى من الآن ديلون وفى الجمال أشد من اليزابيث تايلور...وفى الرقة نتفوق على فاتن حمامة وفى الإغراء نتخطى هند رستم....وفى الشر يتضاءل بجانبنا ذكى رستم وعادل ادهم....وفى الشقاوة والفهلوة نعطى الدروس لاستيفان روستى...

أعتقد أننا فى هذا الإطار يمكن أن نفهم واقعة السيدة التى هزت عرش الفيسبوك والتى قامت باجتياح صفحاته وبوستاته وتعليقاته فى بضع دقائق وعلى مدى أيام والتى اصطلح على تسميتها بسيدة المطار وتدعى ياسمين النرش....والتى تبارى أهل الفيسبوك فى جمع المعلومات عنها وعن والدها وعن أمها وزوج أمها وزوجها هى.... والتى خلقت حالة جعلت لا صوت فى مصر يعلو على صوت سيدة المطار واسم النرش.

غير أن أحدا لم يرصد تأثير وجود الكاميرات فى تلك الواقعة....لم يطرح أحد السؤال عما كان سيكون عليه سلوك سيادة الضابط فى عصر ما قبل كاميرات المراقبة والموبايل...ولم يطرح أحد السؤال هل حاولت ياسمين النرش ممارسة التمثيل من قبل أم لا ؟!! وهل أرادت بتصرفاتها تلك أن تقول ماذا ينقصنى عن نجمة الجماهير نادية الجندى ؟!! وهل لاحظ أحد انها نظرت للسماء وقالت صوروا وسجلوا؟!!! وهل لاحظتم أن أحدا لم يحاول تهدئة النفوس بين النرش والضابط وان الكل رأى مصلحته فى استكمال تصوير الفيلم قبل أن تنطلق كلمة فركش

هل لاحظتم سيدتى انسانى ساداتى أن كلمة صلوا على النبي اختفت أو كادت من قاموسنا فى مثل هذه الوقائع....وإن ما يهمنا الأن ليس إنهاء المشاجرات بل تسجيلها وبثها وتشييرها والاجتهاد في تفسيرها ونسج الحكاوى حولها.....أشعر بأن كل الكاميرات تعمل لصالح الإدارة العامة لتسلية الشعب وسد وقت فراغه!!! والتى تحرص بفنيات وسيناريوهات متقنة على توالى الفصول مثل الإعلان عن مؤتمر صحفى قريب لعائلة النرش وطرح السؤال الصعب أين ياسمين فى القناطر أم الجونة؟!

«تجديد الخطاب» يُعمق الخلاف بين «الأزهر» و«الرئاسة»

السيسى يتجاهل «الأزهر» فى دعوات التجديد.. ويضعها فى رقبة «الأوقاف»



رغم النفى الرسمى من الجانبين، إلا أن فحوى التوتر والصدام المستتر، تتصاعد رائحته بين مؤسسة «الأزهر» - المرجعية السنية الأولى فى العالم - ومؤسسة «الرئاسة»، حيث تجسدت شواهد الصدام فى العديد من الأمور، بينها هجوم فضائيات مصرية، على الجامع الازهر، وكما هو معروف أن تلك الفضائيات لا تسن رماحها على شخص أو مؤسسة إلا بتعليمات من جهات سيادية الجميع يعلمها، لا نملك أن نسميها، حفظاً على (النفس) إحدى المقاصد الخمس التى دعت الشريعة لحفظها، لذلك لن نذكر اسمها صراحة إلا مستترة.

ولعل دعوات تجديد الخطاب الدينى، كانت القشة التى كشفت الصدام بين الجانبين، ففى حين، اتهم مراقبون مؤسسة الرئاسة بتجاهل تكليف «الأزهر» مباشرة بتجديد الخطاب الدينى، الأمر الذى دفع العديد ممن لا شأن لهم بالأمر على التهجم على ثوابت الدين، انتقد أخرون أداء الأزهر، وقالوا إنه ليس على المستوى المطلوب فى تجديد الخطاب.

يبدو أن ملف تجديد الخطاب الدينى، الذى يوليه الرئيس عبدالفتاح السيسى نصيباً من أولوياته، كان سببا بلا شك فى تصاعد حدة التوتر الحادث بين مؤسسة "الرئاسة" و"الأزهر الشريف"، ولعل بحسب مراقبين "تواضع" أداء الأزهر فى ملف التجديد، فجَّر الأزمة بين الطرفين، فى ظل هجمة إعلامية على شيخه أحمد الطيب، وصلت إلى الدرجة التى تعالت خلالها أصوات داعية إلى استقالة الشيخ الطيب، الذى وصفه تنظيم "الإخوان" بمُشرعن ثورة ٣٠ يونيو التى أطاحت برئيسهم الإخوانى محمد مرسى.

وفى حين، خرج الجامع الأزهر عن صمته تجاه تلك الادعاءات والمزاعم، فأصدر بيانا شديد اللهجة، دفاع فيه عن الشيخ الطيب، ونفى تقديمه استقالته، من منصبه، كما قال الشيخ الطيب إن الأزهر الشريف يواجه محاولات عديدة لإسقاطه، كما تنفق جهات بعينها ملاين الجنيهات لإسقاطه.

مشيخة الأزهر، وصفت الحديث عن استقالة الطيب، بـ"الشائعات المغرضة التى تعد جزءاً لا يتجزأ من حملة ممنهجة ضد الأزهر"، وأكدت فى بيان رسمى لها، أن الحملة تهدف إلى الإساءة للأزهر، وأن "شائعة استقالة الإمام الأكبر أو عزمه الاستقالة عارية تماما من الصحة"، وكشف البيان أن الطيب أكد بشكل واضح أنه "ليس ممن يتخلى عن أمانته وواجبه، وأنه باق فى المشيخة".

الأزمة مكتومة بين الأزهر والدولة المصرية، تعود إلى عدة أشهر منذ إعلان الرئيس السيسى مطلع العام الحالى الحاجة إلى ثورة دينية، "للتخلص من أفكار ونصوص تم تقديسها على مدى قرون"، وهى الدعوة التى لم تلق أى تجاوب من الأمام الأكبر، الذى اعتبر وفقا لمصادر مطلعة، حديث السيسى سببا فى الهجوم الإعلامى على مؤسسة الأزهر، خصوصا أن الإمام الأكبر رفض الإطاحة ببعض مستشاريه ممن لهم ميول إخوانية، وعلى رأسهم كبير مستشاريه حسن الشافعى.



وامتدت الأزمة إلى علاقة شيخ الأزهر بوزير الأوقاف محمد مختار جمعة، خصوصا أن الأخير يرى ضرورة التصعيد ضد جماعة "الإخوان"، وتطهير صفوف المؤسسة الدينية من عناصر الجماعة الإرهابية، وهو ما تسبب فى توتر الأجواء بين الإمام والوزير، لاسيما أن الدولة كلفت وزارة الأوقاف بالإشراف على مؤتمر آليات تجديد الخطاب، الذى يعقد الشهر المقبل، دون الرجوع إلى الأزهر، وسط حديث عن تكليف مؤسسة الرئاسة للشيخ أسامة الأزهرى، بملف تجديد الخطاب بشكل حصرى.

ورغم محاولات الرئيس السيسى احتواء الأزمة، عندما خرج ليؤكد أن "تجديد الخطاب الدينى عبر وسائل الإعلام ليس فى مصلحة الدين ولا الوطن"، مشدداً على أنه لابد من التعامل بحذر ودقة ووعى مع مسألة تجديد الخطاب الدينى، وأن ذلك يعد "مسؤولية أمام الله والوطن"، فى محاولة على ما يبدو لحصر مهمة التجديد فى المؤسسة الدينية.

باهر عبد العظيم

الأئمة لا يجدون الدعم لتجديد الخطاب الدينى

نقيب الدعاة: تصحيح الفكر التكفيرى مسئولية الدولة بأكملها

قال الشيخ عبد الناصر بليح، مدير عام بوزراة الأوقاف ونقيب آئمة كفر الشيخ، إن دور الآئمة فى تجديد الخطاب الدينى مؤثر وفعال ولكن ينقصهم التدريب المستمر وثقل المهارات والخبرة عن طريق التوجيه من قبل الوزارة، وهو مايحدث بالفعل، مشيرًا إلى أنه تم وضع خطة وآلية لتجديد الخطاب الدينى، يشرف عليها الدكتور مختار جمعة ووزير الأوقاف والشيخ محمد عبد الرازق، رئيس القطاع الدينى.

وأضاف بليح فى تصريحات خاصة لـ" المشهد" أن هناك حملة "مسعورة" على الأزهر سوف تؤل إلى الزوال ولن يؤثر ذلك على المؤسسات الدينية، مشيرًا إلى أنه هناك تيارات وشخصيات تتحدث باسم الدين وتتحدث عن تجديد الخطاب الدينى بل وهناك بعض الجهات تحاول القاء الحجر فى المياه الراكدة، يجب أن يعلموا جيدا أن الأزهر منهجه الوسطية والاعتدال، وهو ما مكنه لأكثر من ١٠ قرون من الحفاظ على ثقافة هذه الأمة وعقلها ودينها .

وعن الحملة الموجهة ضد شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب ونشر أخبار عن استقالته مع مطالبته بتجديد الخطاب الدينى علق بليح قائلا:" تلك الحملة تعتبر فوضى خلاقة لتفتيت وتقسيم مصر لأنها نبض العروبة الخالد مضيفًا أن شيخ الأزهر بدأ العمل فى تجديد وتطوير وتحديث الخطاب الدينى الوسطى الأزهرى المعتدل وبدأ العمل على قدم وساق نحو تنقية التراث الإسلامى من الأمور المتشددة والتكفيرية التى علقت بالشروح الخاصة بالتراث .

قصور فى المؤسسات الدينية الرسمية

بينما قال الشيخ محمد البسطويسى نقيب الآئمة الدعاة، إن النقابة استجابت لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسى، وتم عمل ورش عمل بالتعاون مع جامعة الأزهر، وهى عبارة عن ٤ محاضرات للآئمه لتحديث وتنوير الخطاب الدينى، بدأ العمل فى محافظة الغربية وسوف يتم التعميم على باقى المحافظات .

وأضاف البسطويسى فى تصريحات خاصة لـ"المشهد"،أن الآئمة لا يجدون الدعم الكافى



من المؤسسة الدينية، وأن الأزهر والأوقاف، لم يقوما بأى خطوات على أرض الواقع بشأن تجديد الخطاب الدينى، مشيرًا إلى وجود قصور فى المؤسسة الدينية ولا يوجد مؤسسة رسمية فى مصر تعمل على الخطاب الدنيى.

تجديد الخطاب الدينى "ليس لكل من هب ودب" ومن جتهه، حمَل الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الشريعة بالأزهرالشريف، مسئولية انتشار الفكر التكفيرى للمجتمع والدولة بمؤسساتها الأمنية والثقافية ومنظمات المجتمع المدنى، فهم مسئولين مع المؤسسة الدينية أيضا. وأشار كريمة فى تصريحات لـ"المشهد" إلى أن الفكر الأرهابى ليس وليد اللحظة، لافتا إلى انه منتشر منذ حقبة الستينات، حيث حدث اختراق من الشعية والوهابية والإخوان وباتت الساحة خالية لهم للعبث بأصوال الدين .

وتابع كريمة بقوله قائلا:" إن الدين لم يكن فى ظلام حتى يحتاج لتنوير، لابد من ايجاد الخبراء الذين يتولون الخطاب الدينى كرسالة ولا يخشون أحدا إلا الله، لأن تصحيح المفاهيم الدقيقة وتنقية التراث ليس حكرًا على أحد، ولا " لكل من هب ودب" أن يراجع التراث، ونحن فى حاجه للمختصين فى القاعات البحيثة وليس ع الملأ".

أميرة العنانى

علماء ومفكرون عرب لـ «المشهد»:

السّلم مطلب إسلامى ويجب تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الدين

اجمع عدد من العلماء والمفكرين العرب، على اهمية نشر ثقافة رسالة الإسلام في السِّلم والأمان، وليعيد لمن فقد السلم والمسالمة الأمل ويشعرهم أن علماء الإسلام يعيشون همومهم، ويعملون جاهدين على تصحيح المفاهيم المغلوطة في منهجية الإسلام التي جعلت من الإسلام « فوبيا » يرهب ولا يرغب، وينفر ولا يبشر.

وأكد هؤلاء العلماء، الذين تحدثوا هاتفيا او من خلال الرد على اسئلة «المشهد» عبر رسائل البريد الإلكتروني، ان السِّلم مطلب إسلامي قبل أن يكون مطلبا إنسانيا، مشددين على ضرورة السعي لتعزيزه وتثبيته بين البشر من كل إنسان مسلما كان أو غير مسلم، حتى يشترك الناس في التعايش والتعارف الذي هو من غايات خلق البشرية لربها، بعد معرفته وعبادته سبحانه.

وقال العلماء: « من لم يسع إلى السلم لم يكن مكترثا بالإسلام منهجا ودعوة، ويكون قد أساء ولم يحسن، والواجب ألا يستمر ذلك بين الناس، بل لا بد أن يقوم أولو الأمر من الحكام والعلماء بواجبهم نحو أمتهم بتوضيح رسالة الإسلام ومنهجه للناس حتى يعرفوا واجبهم ويطبقوه، ليكون ذلك معذرة لهم عند ربهم، وسببا لنجاة الأفراد والمجتمعات من عذاب بئيس في الدنيا والآخرة».

وأكد الدكتور أحمد الحداد، مدير الافتاء، كبير المفتين، بدائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري بدبي، على وجوب مناقشة المفاهيم المغلوطة للتكفير والجهاد والولاء والبراء وغير ذلك، وهي أسس الانحراف الفكري الذي يكون سببا لفقد السلم في المجتمعات. ولفت الحداد، الى أن هذه الأمور وإن كانت أمورا بدهية عند العلماء إلا أنها غابت عن أولئك المفتونين بسبب عدم إشاعتها، فاستبدلوها بالمفاهيم غير الصحيحة استبدالا للذي هو أدنى بالذي هو خير، استبدلوها بذلك حتى تمكن من أنفسهم فأصبح المعروف منكرا والمنكر معروفا.

وشدد الحداد، على ان تغيير ذلك يقتضي جهودا جبارة لإعادة المفاهيم الصحيحة، بعد ان تلاطمت الفتن في الأوطان فأغرقتها وكان بالإمكان تلافيها بالمناهج الصحيحة، والأفكار السليمة، والعدالة الاجتماعية، مما يجعل إنقاذ السفن الغارقة أمرا شاقا لكنه غير مستحيل إن وجدت الإرادة الصلبة والكفاءة الكافية.

من جانبه، أكد العلامة الموريتاني، الشيخ عبدالله بن بيه، رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة في ابوظبي بدولة الامارات، أهمية تجديد الخطاب الديني والتركيز على قيم السلم والتسامح والمحبة والحوار، التي جاء بها الدين الإسلامي والعمل على نشرها بين الأمم، مشيراً إلى أهمية نزول علماء الدين إلى الميدان وأرض الواقع لتبيان الأدلة الصحيحة لهذا الدين ونقض كل التأويلات المغلوطة والتفسيرات المحرفة التي تشكل غطاءً للتطرف والعنف بكل أشكاله.

وحذّر بن بيه من التشويش على صفات الإسلام السلمية خاصة في زمن إنتشرت به الحروب والصراعات وأعمال الإرهاب، رافضاً تحميل المسؤولية بما آلت إليه أحوال المسلمين والصورة المشوهة للإسلام، التي تكونت في ذهن البعض عن الإسلام إلى نظرية المؤامرة فقط، مؤكداً ضرورة الاعتراف بالتقصير من قبل المسلمين والعمل على استدراك الأخطاء وتصويب البوصلة.

وأشار بن بية، إلى أنه من المفزع أن يعتبر الإسلام سبباً فيما يحدث في العالم من اضطراب وعنف.

الى ذلك، قال الدكتور حمزة يوسف هانسون داعية من الولايات المتحدة الأميركية، ورئيس ومؤسس كلية زيتونة بكاليفورنيا: «التاريخ الإسلامي يذكر أن هناك ٢٩ غزوة منها فقط ١١ غزوة وقع فيها القتال، وكل ذلك في ٢٣ عاما، أما الباقي فلم يقع قتل لكثير من البشر ولم يتجاوز عن ١٤٠٠ قتيل وشهيد من الجانبين وإذا أشرنا إلى ان إلى الصحابة الذين استشهدوا في الغزوات لا يزيدون على ١٥٠ ومن اليهود لا يزيدون على ١٠٠٠ وبني قريظة ٣٢٠ قتيلا».

وأوضح أن أكبر الغزوات في بدر الكبرى ٧٠ قتيلا من المشركين و٢٤ شهيدا من المسلمين وغزوة أحد ٢٤ قتيلا من المشركين و٧٠ شهيدا من المسلمين.

وقال هانسون: إن قتلى الحروب منذ ٢٠٠٠ عام في الحضارة المسيحية بلغ عددهم ١٧٨ مليون قتيل، وإنني نشأت في مجتمع مسيحي في الغرب وأخصهم بالذكر لأن المسيحيين في الشرق أقل عنفا من مسيحيي الغرب، بينما بلغ قتلى العلمانية ١٢٥ مليون قتيل والحضارة الصينية ١٠٨ ملايين قتيل والبوذية ٨٨ مليون قتيل والتاريخ يذكر أن البوذيين قتلوا المسلمين في أراضيهم التي تركوها بعد هزيمتهم من المسلمين في الماضي والحضارات البدائية ٤٦ مليونا، فيما تسبب المسلمون في قتل ٣٢ مليون إنسان والهندوس مليوني قتيل».

وأضاف: "خلال ١٩٠٠ سنة قتل في الحروب ٢٦٤ مليون نسمة وفي المئة سنة الأخيرة قتل ما يزيد على ٣١٤ مليون نسمة بسبب الآليات الحديثة في القتل التي تختلف كلية عن الأساليب البدائية من الرماح والمجانيق».

وعن التاريخ الإسلامي، قال هانسون: إن «نسبة القتلى في كل الغزوات في بداية الإسلام بلغت ٦, ٠٪».

وأشار إلى أن ما يحدثه اليوم من داعش من تدمير للكنائس يخالف تعاليم ومفاهيم الإسلام، منوها الى أنهم يدمرون مقام الإمام الرفاعي وضريح النبي يونس وضريح الإمام النووي ويعتقدون أنهم يحسنون العمل، وفي المقابل نجد أن الرسول صل الله عليه وسلم نهى عن هدم البناء في الغزوات.

واختتم الدكتور هانسون حديثه، قائلا: «إن العالم الإسلامي حافظ على المقدرات المسيحية ولنا في دير سانت كاترين في سينا ودير معلولا في سوريا خير مثال على ذلك، مشيرا إلى أن سبب الحروب الصليبية على المسلمين حاكم غير رشيد في بلاد الإسلام آنذاك.

من جهته، لفت الدكتور عبد الناصر أبو البصل رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية السابق، إلى أن أحكام الجهاد جزء من النظام العام الشرعي، ولا بد أن تطبق قواعد السياسة الشرعية للجهاد المحكومة بالغايات والمقاصد الشرعية وأنها تدابير مؤقتة وليست دائمة وموكولة إلى ولي الأمر.

وأشار إلى أن التطبيق الواقعي للجهاد مما يشاع حاليا جاء على النقيض من مفهوم الجهاد في الإسلام، ما تسبب في ظهور المسلمين بمظهر العنف والإرهاب، كما أشعل نار الفتنة وشغل الأمة عن قضاياها الملحة والتفريق بين كلمة المسلمين ووحدتهم.

سامي عبدالرؤوف

كلّنا «أبو تريكة»!!



حمدي شجيع

لا تفهم ما طبيعة تلك العقول التي ترتكب هذه الحماقات و"السخافات " التي لا يجنون من ورائها إلا زيادة رصيد الكراهية لهم عند الشعب ، فلطالما عهدنا منذ نظام الرئيس المخلوع مبارك مثل هذه التهم الملفقة من أجل تصفية الحسابات أو مصادرة الأموال أو الضغط للرضوخ لأوامر خفية !!

حماقات أقل ما يقال عنها أنها تُمارَس من عقول أكاد أجزم أنها لا تعرف ألف باء في السياسة ، فلكل قرار وتصريح ردود فعل لابد أن تُدرس جيداً وعلى الأرجح أن أصحاب تلك القرارات الحمقاء لا يدرسون ردود الفعل المحتملة على قراراتهم أو حتى منطقيتها!!

ثروة أبو تريكة الحقيقية هي حب الناس الذي استطاع الرجل أن يصنعه على مدار عدة سنوات في قلوب الجميع أطفالاً وشباباً وشيوخ ، فلا أظنه يهتم بمصادرة أمواله ولو كانت بالملايين ، فمن يحرص على حب واحترام الناس ليس فقط بأخلاقه الرياضية وإنما أيضاً بمواقفه السياسية المحترمة والرجولية ، لن يلتفت لأموال لو أنفق غيره أضعافها أو ملئ الأرض منها لما استطاع ان يكسب جزء ولو يسير من هذا الحب والاحترام الذي يتمتع به " أمير القلوب " محمد أبو تريكة .

ولعل حملة الغضب الشديدة التي اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي من الكثير خاصة فئة الشباب استنكاراً لخبر مصادرة أموال أبو تريكة ، خير دليل على أن هذا الرجل له من المحبين ما قد لا يتمتع به رئيس الدولة ذاته ، ليس فقط في مصر وإنما في العالم العربي بأكمله ..

اللاعب الذي كان ولايزال قدوة لكثير من اللاعبين والنشئ الصغير من هواة كرة القدم في الشوارع والساحات الشعبية ، بطبيعته البسيطة وتواضعه الشديد ، وأسرته التي لطالما يعرف بها في وسائل الإعلام بكل افتخار فهي نموذج للأسرة المصرية الأصيلة التي تمثل أغلب المجتمع المصري ، فمن منا لم يجد في والدة محمد أبو تريكة الأم الفلاحة البسيطة التي تمثل الغالبية العظمى من أمهات المصريين ، ووالده الرجل الطيب الذي ترى فيه أصالة المصري الريفي البسيط ..

لست من المهووسيين بلاعبي كرة القدم ولا بناد من الأندية المصرية أو الأوروبية ، حتى أن النادي الأهلي الذي أشجعه بالفطرة منذ كنت طفلاً صغيراً لا أعرف أسماء لاعبية الآن، ولا حتى لاعبي المنتخب المصري !! .. لكني أحتقر وبشدة تلك الممارسات التي تقوم به الدولة بشكل مباشر أو ضمني للنيل من كل من لا " يطبل " لها أو ينافقها ، فعلي أنظمة الحكم في كل مكان أن تعلم أن هناك نفوس لا تُباع ولا تُشترى ، ومتعها الله بأخلاق وقيم ومبادئ لا يعرفها هؤلاء الذين باعوا أخلاقهم وضمائرهم ومبادئهم مقابل منصب أو مال !!

على كل اعتدنا على هذه الأنظمة الغبية أن تستخدم أجهزتها وقوانينها المطاطة ضد الرموز الشريفة ذات السمعة الحسنة ، وتخنع أجهزتها وقوانينها أمام كل ذي سلطة أو جاه أو تاريخ غير مشرف ، ففي الوقت الذي يُطلق فيه سراح نظام مبارك بأكمله ليتمتع أيضاً بأموال الشعب المصري المنهوبة على مدار ثلاثة عقود ، تسعى نفس الأجهزة لمصادرة أموال الشرفاء التي بالقطع للفقراء والمساكين نصيب منها ، وأبارك لك يا أبو تريكة على ما أنت فيه الآن ،فمما لا شك فيه أن حماقاتهم تلك زادت من رصيد شعبيتك وحب الناس إليك.

قَطْرَةٌ من تِرياق

أنِينُ الصَّمت !!



حمدي أحمد شفيق

حيْنَ تعُمُّ البلوى ويغْلُبُ الخَبَث يصرخُ كثيرون من فَرْط الألَم ، ودونَهم آخرون يكسوهمُ التَّأَوُّه ، ويبقى آخرونَ يسكنُهُم الصَّمتُ ويسكنونَ الأحزانِ ، ويصبرون ويصبرون ، حتى إذا زادَ كيل الهموم وفاضَ عن الكأس ، فقدوا القدرةَ على احتباس الألم، واستسْلَمَ الصَّمتُ للأنين !

ملايينُ الأسر في مصرَ وعالمنَا الإسلامي يعيشون في سرداب سحيق من الفقر والعَوَز والمرض والتشرُّد ، وقدْ تَعَرَّوْا منْ كفالَة الحكوماتِ ورحمَة القادرين ..ملايينُ العرب والمسلمين ضَحايا العنفَ والظلمَ في سوريا والعراق وفلسطين واليمن والصومال وغيرها مَشَرَّدون ، يتوسدون التراب ويلتحفون بالسماء في مناطق الحدود ومخيمات اللجوء يتسولون لقمةً أو كساءً من عالم ضلَّ طريقَهُ إلى الرَّحمة... أفادَ تقريرُ المفوضية العلياَ للاجئين التابعة للأمم المتحدة بوجود أكثر من ٥١ مليون لاجئ ومُهَجَّر حول العالم معظمُهُم عربٌ ومسلمون !! منهم ٢,٥ مليون سوريّ ومليون عراقيّ .. أتمنى أن يكون هذا المقال طرقاً على باب الضمير لكل واحد منا ، فعلينا واجبٌ أخلاقيٌّ وإنسانيٌّ ودينيٌّ تجاه هذا الطوفان الهادر من الفقراء والمهمشين والنازحين في كل بقعة من أوطاننا ....

إذا كان الله تعالى سائلنا يوم القيامة عن النَّعيم ولَتُسْأَلُنَّ يومئذ عن النَّعيم فلسوف يكونُ السؤالُ أشدَّ عن تَخَلِّيْنَا عنْ إخْوانَنا وعدم مشاركتهم هذا النعيم .. وإذا كانَ اللهُ العدل سَيسألُ عُمَرَ رضيَ الله عنه عن بغلة عثَرَتْ في العراق ألا يسألنا عن دموع المكلومين وأنَّاتَ المقهورين المعدمين منْ بني الإنسان؟ إذا انتفتْ معالمُ التعاطف والتراحم بيْنَا فقدْ وُئِدَتْ إنسانيتُنا وأهيل عليها التراب .. لوْ مررتَ يوماً بإحدى الأسر المهمَّشة التي تسكنُ جُحْرًا في إحدى المناطق العشوائيَة البائسة ،ورأيتَ بعينَيْ رأسكَ قدْرَ العَوَز والحرمان لتمنَّيْتَ أنْ تبتلعَكَ الأرضُ التي تحت قدميكَ منْ فَرْط التأسِّي ولوم الذَّات ... أنْ يصلَ الأمرُ لأنْ يقتاتَ الجوعى من صناديق القمامة ،فباطنُ الأرض أولى بنا من ظهرها ..التكافلَ هو ضمان السِّلم الاجتماعيِّ ومنَ التكافل أنْ نؤديَ حقّ المُعْدَمين في أموَالنا .. مبدأٌ واحدٌ وركنٌ واحدٌ من أركانِ الإسلامِ الحنيفِ وهو الزكاة لو أديْناه لمنحنا ملايينَ المُعْوذِيْنَ فرصةً في الحياة الآدميَّة.. وبالزَّكاة نحنُ نطهِّرُ أنفسَنَا من الشّح والأَثَرَة ونزكيها بالإحسانِ قَبلَ أنْ نُغْنيَ بها المحتاجينَ .. يقول جلّ وعَلا : خُذْ منْ أموالهم صدقةً تُطَهِّرُهُم وتزكيهم بها .. .. ونبيُّنا الكريمُ صَلَى الله عليه وسلم يقول : مَنْ كانَ له فَضْلُ ظَهْر فليعُدْ به على مَنْ لا ظَهْرَ له ومَنْ كانَ له فضل من زادٌ فليعُدْ بَهَ على مَنْ لا زادَ له الجزءُ الأول من هذا الحديثِ العظيمَ كلما جالَ في ذاكرتي أسألُ نفسي سؤالاً عجيباً : لماذا ينطلقُ مَنْ لديه سيارة وحيداً وخلفَ غُبَار سيارته عشراتُ الواقفين المتعبين ينتظرونَ مواصلةً عامّة ؟ هي فكرةٌ مثالية لها محاذيرها وقد يصعب تنفيذها على إطلاقها لكنها قد تجد سبيلاً في بعض النطاقات وهي تصبُّ في مَعين التراحم.. ولكم أنْ تتصوروا كيف يسهم تطبيق هذا الهَدْيَ النبويّ في حل أزمة المواصلات ..نحن في أشد الحاجة لأنْ نُعْلِيَ من قيمةَ العطاء في حياتنا خاصةً في هذه الظروف المأسوية التي تعيشها أمتنا .. فمَنْ رُزِقَ العطاء فقدْ رُزِقَ الخيرَ كلَّه .. من أجمل ما أُثِرَ عن عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه قوله : والّذي وَسِعَ سمعُهُ الأصواتَ ، مَامنْ أحد أدخَلَ على قلب فقير سروراً، إلا خلقَ اللهُ له منْ هذا السرور لطفاً.. فإذا أنزلَتْ به نائبة جرى إليها لطفُ الله كالماءِ في انحداره حتى يطرُدَها عنه ! .. وما أكثرَ النوائبَ والمصائبَ التي أصبحتْ خُبْزَ الصّباح والمساء في أيَّامنا .. فهلاَّ قدَّمْنا لأنفسنا ، وأدْخَلْنا السرورَ على قلوب إخواننا عسى اللهُ أنْ يُفَرِجَ عنا ويلطفَ بنا؟

المشهد
العدد 159 - السنة الرابعة - من 12 - 18 مايو 2015 - من 23 - 29 رجب 1436هـ

قالت العرب

إن في نشرك للعلم نشرا لدين الله .. فتكون من المجاهدين في سبيل الله ..لأنك تفتح القلوب بالعلم ..كما يفتح المجاهد البلاد بالسلاح والإيمان

محمد بن صالح العثيمين

أمين عام الأزهر سابقاً، ورئيس لجنة الفتوى عبد الحميد الأطرش، لـ«المشهد»:

الصراع بين «الأزهر» و«الرئاسة» شائعات للبلبلة

وصف أمين عام الأزهر سابقاً، ورئيس لجنة الفتوى، عبد الحميد الأطرش، الداعين لتظاهرات خلع الحجاب، بـ"الفُساق الذين لا دين لهم ولا خلاق، مؤكداً في حوار مع "المشهد" أن الحديث عن صراعات بين الازهر ومؤسسة الرئاسة "شائعات" تستهدف البلبلة، موضحاً أن الأزهر يقبل النصح حتى ولو من الأعداء، مشيراً إلى أن الأزهر بدأ في اتخاذ خطوات جدية لتجديد الخطاب الديني، بينها إرسال الدعاة لأخذ دورات تدريبية لتجيد الخطاب الديني.



> الداعي لتظاهرات خلع الحجاب فاسق لا دين له ولا خلاق

> الأزهر يقبل النصح ولو من الأعداء.. ويُجري دورات للوعاظ لتأهيلهم

قادرون على مواجهة الفكر التكفيرى.. ونقابل الحجة بالحجة

- برأيك، كيف ترى تعامل الازهر مع دعوات تجديد الخطاب الديني؟

الأزهر بلا شك له رؤية محددة وواضحة في تجديد الخطاب الديني، وبداية، الخطبة هي فن مشافهة الجماهير، حيث ينبغي للخطيب أن يعرف قيمة رسالته، وأن تكون لديه القدرة على معالجة مشاكل الحي الذي يُقيم فيه، لأن من شروط نجاح الداعية الخبرة بحال المُدعوين، فإذا كان الخطيب يعلم أحوال من يدعوهم فإن ذلك أدعى لنجاح خطبته، لذلك ينبغي على الخطيب أن يكون كفأ ولديه القدرة على استنباط الغث من الثمين، بشرط أن يعرف الخطيب أحوال من يدعوهم وألا يلجأ في خطبته إلى الإسرائيليات الموجودة بين طيات الكتب، ولا يلجأ إلى الأحاديث الضعبفة، والتي تكون مسار للجدل والنقاش.

كما يجب أن يكون لدى الخطيب القدرة على الأرتفاع بأسلوبه والتوسط به، حتى يستفيد كل مستمع، لأن المستمع منهم العلماء والبسطاء، كما ينبغي على الخطيب أيضاً أن يعرف جيداً المُشككين، الذين لا يريدون أمناً ولا أمانا ولا استقرار، فيبتعد عن السفسطة مع هؤلاء، فيجتنب قدر استطاعته هؤلاء الذين لا يردون إصلاح، أما الأحادييث التي يستند عليها يجب عليه أن يعرف تفسيرها الصحيح وأن يعتمد في أسلوبه على الجمع ونشر المحبه، وإظهار سماحة الدين ويسره.

- وماذا عن الخطوات الفعلية التي اتخذها الأزهر لتأهيل الدعاة؟

الأزهر في هذه الأيام يعقد دورات تدريبة للعماء والوعاظ، الموجودن على مستوى الجمهورية، كما يبذل قصارى جهده لتدريب هؤلاء، لكن على الدولة إذا أرادت للخطيب نجاح أن تهتم به، كما تهتم برجال القضاء، فخطيب الجمعة لا يقل شأن عن القاضي، بل القاضي يحكم في قضية معينه، أم الخطيب لديه القدرة على القضاء على الجريمة قبل وقوعها.

- وهل يوجد موانع تحول أمام الأزهر في تجديد الخطاب الديني؟

أعتقد أن الأزهر ليس أمامه عقبات وإن كان أمامه فهو قادر على تزليلها، فالأزهر هو الصخرة المنيعة التي تتحطم عليه كل شي، فهو حصن الثورة، الذي خرج منه كل ثورات التحرير والتاريخ شاهد على ذلك.

- وهل يقبل الأزهر بدعوات التجديد من قبل مفكرين خارج الأزهر؟

الأزهر يقبل النصح ولو من الأعداء، فالأزهر ليس جامد متحجر، ولا مانع من أن يستدل الخطيب، برأي من أراء الرواد في خطبته، حتى ولو كانوا غير مسلمين، استناداً إلى قول الله لموسى، "اذهبا إلى فرعون إنه طغا"، لكن شريطة عدم إطلاق العنان للأشخاص فينكرون الصحيح من الدين بدعوى التجديد والتفكير، كما ينبغي أن تطرح مثل هذه المبادرات والدعوات في مكانها ووقتها المناسب، ولا تطرح على شاشات الفضائيات فتفتن الناس وتسود المشاحنات.

- وماذا عن الأراء الموجودة في بعض كتب التراث وأصبحث غير مناسبة لوقتنا هذا؟

القاعدة الأصلية التي يقوم عليه الفقه الإسلامي "كل ياخذ منه ويرد إلا صاحب هذا المقام" وكما أوضحنا سابقاً أنه لا بد من طرح الإسرائيليات والأحاديث الضعيفة.

- كيف ترى الدعوات الأخيرة، خاصة المتعلقة بتظاهرات لخلع الحجاب؟

مثل هذه الدعوات والمبادرات لا يقوم بها إلا الفساق، الذين لا دين لهم ولا خلاق عندهم، فالإسلام عندما فرض الحجاب لا يقصد منه إلا حفظ المرأة، وفي الحجاب عفة وطهارة، للمراة المسلمة، ولا يمكن اعتبار مثل هذه الأراء الشاذة شكلاً من أشكال الحرية أو التعبير على الرأي.

- البعض يتحدث عن صراع مكتوم بين الأزهر والرئاسة، كيف تري مثل هذا الإدعاءات؟

شائعات لإحداث البلبلة لتفكيك وحدة الصف، أما الأزهر فلا يعبأ بمثل هذه الشائعات، لأن لديه القدرة على أن يفقه كل ما يُقال حوله، والأيام الماضية خير شاهد على مدى التناغم بين الأزهر ومؤسسة الرئاسة.

- ظهر أخيراً، بعض الادعاءات التي قد تفيد بأن الأزهر بات مشغولاً بشؤون السياسية، كيف ترى هذا؟

الأزهر مؤسسة دينية، وليست سياسية، وإن كان هذا لا يعني أنه ليس له رأي فيما يجري حوله، وللعلم فإن الازهر لا يتبنى موقفاً بناءً على ملا يرديه شخص بعينه، إنما كل ما يصدر عن الأزهر يتم الإجماع عليه من قبل مجمع البحوث الإسلامية، الذي يضم علماء أجلاء لا يقرون أمر إلا بعد الإجماع عليه، ويرون فيه صالح للإسلام والمسلمين.

- وما تقيمك لدور الأزهر في مواجهة الفكر التكفيري؟

الأزهر بلا شك قادر على مواجهة الفكر التكفيري، بأكثر من طريق، ومن بين تللك الطرق إرسال اللجان الدعوية للمحافظات وللمناطق العشوائية، فالأزهر لديه أجندات ولديه القدرة على ان يخوض كل المعارك، وينتصر فيها لأن الأزهر يقابل الحجة بالحجة.

باهر عبد العظيم

محمد عبد العاطى عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية لـ«المشهد»

النصوص الدينية خط أحمر.. والتراث قابل للتغيير

لا نقبل تهجم «الموتور» على ثوابت الدين ..و الأزهريون «صنايعية» تجديد الخطاب ويمتلكون الأدوات منذ الف عام

وصف الدكتور محمد عبد العاطي، عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة بجامعة الأزهر، بعض الأشخاص الذين يطالبون بتجديد الخطاب الديني بـ» الموتورين الجهلاء»، رفضاً في حواره مع «المشهد» تهجم احداً منهم على ثوابت الدين أو أن يتحدث بشكل غير لائق على الآئمة والفقهاء، مؤكدا فى الوقت نفسه أن الإسلام لا يعرف الثبات ولكنه ديناميكي موضحا أننا نقدس النصوص الدينية وليس التراث؛لأنه قابل التتغير.

فى البداية.. سمعنا في الأونة الآخيرة دعوات تنادي بتحديث الخطاب الديني .. فما تعليقك على ذلك ؟

- تجديد الخطاب الديني يحتاج لتحديد المصطلحات أولا، فيجب علينا أن نفرق بين المقصود بتجديد التجديد وبين المقصود بتجديد نصوص الدين؛ لأنها كوضع السم بالعسل اذا لم نحسن الفهم، فاذا كان مقصود بالتجديد اختيار آليات وسبل وسائل لفهم النص الديني واستعيابه وتوصيلة للآخرين فالتجديد ضرورة لأن الإسلام لا يعرف الثبات ولكنه ديناميكي.

أما إذا كان مقصود بالتجديد انكار النص وتغيره أو نقرأ جزءًا ونترك الآخر فهو تبديد وليس تجديد وهدفه محو الدين، والمطلوب أن يكون هناك إطار للموضوع والتجرد والعقلانية وهناك فرق بين الدين الفكر والفهم الديني فالآخير هو اعمال العقل في فهم نص وهذا الذي يقبل التجديد ويحمل الصواب والخطا لأنه ناتج عن جهود العلماء **على من تعول انتشار الفكر التكفيري ؟**

- انتشار الفكري التكفيري منحصر في سببين، الأول هو فهم النص فهمًا احاديًا غير سليم خارج دائرة الأزهر الشريف مثل تطبيق العادات دينًا، والسبب الثاني "غلو العلمانية" أي التطرف العلماني الذي يهدف لهدم الدين.

هل ترى أن هناك بعض الجوانب في التراث الفقهي في حاجه إلي مراجعة ؟

- الفقهاء اختلفوا فيما بينهم والفقه هو الأحكام العملية المستنبطة من الشريعة والمقصود بها آيات الأحكام والشريعة كلها صدق وعدل ولكن الفقه جهود علماء تحتمل الصواب والخطأ.

هل ترى أن الأزهر قام بدوره التنوري في تجديد الخطاب الديني خلال الفترة الماضية ؟

- الأزهر يقوم بدوره منذ ألف عام وليس الآن ولاتوجد منارة تهتم بالدراسات الإسلامية والشرعية واللغة العربية مثل الأزهر، وهو الذي حمى أهل السنة والجماعة و يعبر عن ٩٠٪ من مسلمي العالم وهو وسطي ويقبل التعدد ولا حرج في ذلك .



وما هي اللمحات الأولية لتجديد الخطاب الديني ؟

- نحن نقدس النص الديني وليس التراث لأنه جهود علماء قابل للخطأ فأي حديث ساقط للمفسرين ننقده ونطالب بتحديثه.

هل تجديد الخطاب الديني حكرًا على الأزهر؟

- الأزهر هو الذي يملك الأدوات، والحديث عن الدين والنص الديني، فليس هناك غير الأزهر، فكيف لعقول عاشت في بيئة مختلفة تعمل عملية تحديث خطاب ديني مصري، وهذا ليس حكرًا للمعرفة ولكن نحن الأزهريون "الصنايعية"، في مصر ولا نقبل أن يتهجم أحد "الموتورين" الصبيان على ثوابت الدين بمعنى أن يأتي أحدهم ويتحدث بشكل غير لائق عن بعض العلماء المسلمين كـ"البخاري ومسلم" وهو لا يفقه من العلم آثره، فكيف نقبل أن ينال شخص بأحد الآئمه، والظهور الآخير لشخصيات مثل إسلام بحيري وشريف الشوباشي أثبت أنهم جهلاء .

برأيك هل الأزهر يحتاج لإصلاحات داخلية ؟

- الأزهر مؤسسة تعليمية فهو يقبل الصواب والخطأ، وحدث من قبل عملية إصلاح للتعليم الأزهري ، لابد أن نعترف أننا يجب علينا تطوير أنفسنا ونواكب عصرنا .

وما تعليقك عن إنخراط المؤسسة الدينة بالسياسية في الوقت الحالي ؟

السياسية جزء أصيل في الحياة الإنسانية والإسلام والدين جاء ليعالج الحياة كلها واشتراكه في ٣٠ يونيه كان تعبيرًا عن مطلب الشعب، والأزهر دائما وأبدً مع إرادة الشعب، مختتما حديثة بقول أمير الشعراء احمد شوقي في مدح الأزهر ..

"كانوا أجل من الملوك جلالة .. وأعز سلطانا وأفخم مظهرا

زمن المخاوف كان فيه جنابهم .. حرم الأمان وكان ظلهم الذرا".

أميرة العنانى

بحبر الروح

جواد الأحلام



شيرين ماهر

من ذلك البستان الفردوسى أقطف ورودى ...ثم أعود الى فلكى... أدور حول مجرتى ...أنتشى بعالمى الذى لا أجد فيه سوى شذى وريقات جففتها الأيام وعتق عطرها الزمان... نبع عذب أغرق به ثم أطفو مجدداً على سطح أيامى ...أناجيها فتجيبنى بطاعة تهدينى الطمأنينة، وتمنحنى الثقة فى مرآه الأيام التى أطل بها ،فأرى ملامحاً آلفتها دون حفظ تفاصيلها ... طلة أعرفها .. أذوب بداخل حَناياها وتحملنى فى النهاية الى وطن قلبى الذى لا أرى جمالاً يضاهيه .

الانتماء للقيمة يُطهرنا ويصقل ذرات أنفسنا ..فنعود نغرد غير مكترثين بكل أدوات الإستفهام ، ولا نعبأ حتى بزمن وطبيعة الإجابات . ألوان قوس قزح تتلألأ فوق ربوة ثلجية تشع نقاءً، ثم تعود ذنوب الزمن تغتسل مع ذوبانها المنهمر، لتروى شقوقاً عميقة مقفرة ، أهانها كثيراً طلب المياه المحملة بالغفران .

ترتعد بقايا الأيام المتآكلة أمام ذلك الوليد الذى يخطف الأنظار ...فيرنو الى الدنيا بنظرة إزدراء مركزة تشى بإدراكه العتيق لدونيتها ، فلم تكن صرخة قدومه لها من قبيل التعجب أو الإندهاش من صخب المجهول، بل كانت إستشرافاً لمتاعبها التى تدخرها له منذ قرون ميلادها الأولى .

تتعلم الإرادة بداخله إنها كباقى الأعضاء الحيوية لا ينتظم البقاء على قيد الحياه بدونها... تترعرع بذراته كل معالم الشموخ والكبرياء ...تتولد فى نفسه شرارة الاقدام وروح الفارس ، فإذا ما أشتد عوده ، صارت الجموع العابرة لا تجرؤ على النظر اليه ، فقد لقنته المؤثرات الخارجية منذ أن كان جنيناً كيف يكون مختلفاً وإلا أفناه الروتين وتساوت بداخله جميع الأشياء ؟ فها هو يتَربص بالدنيا منذ نعومة أظافره، حاملا ذلك الدين الثقيل الذى يتأهب لسداده دفعة واحدة نيابةً عن كل من استودعه أمانته .

ترى عن مَن أتحدث أو بالأحرى عَلامَ أُرتل آيات النصر ؟ إنه جواد الأحلام الساكن بداخلنا وتلك القدرة على حياكة الذات لتفردها واعتناق القيمة التى تشبه فى رسوخها قوة ذلك الفارس الذى يمتطى الجواد الجامح الملىء بالعنفوان ...نعم تغيب القيمة وتخفُت بزماننا المضطرب ، لكنها تسكن نفوسنا كالذى ينتظر صافرة البدء كى ينطلق جواده اليافع من بين الضلوع، فيتحرر بنيانه المتناسق الرشيق الذى ينشد سباقاً عالمياً يستعرض خلاله جدارته وملكاته، فإذا به يُسلم وجهه للرياح خاطفاً أحلام فارسه متوشحاً بها فتُداعب شعرَه الناعم الكثيف الذى يشبه خيوط النور التى غزلها الرجاء وتدلت بها الأحلام فقاربت هامة السماء أثناء عَدوه المُرَفرِف.

هكذا يتحرر الحلم مناجياً فارسهَ، مُفضَياً له بفحوى الرسالة الملائكية التى منحته بُرهة مُسالمة إتكأ خلالها على عرش خياله، فصار مثلما شغفت عيونه دوماً بكينونته المهاجرة عبر خريف الأيام .... ياله من سباق مصيري يحسم اللحظات الأكثر ثراءً فى قطار العمر،، فإما أن تصنع مجدك وإما أن يتعثر جوادك ويظل بلا حراك ...

أراه جَواد الأحلام وقد بدا أوفى من الأيام ، وها هو يؤسر لحظات الألم والتعاسة على أن يَسقُط الحلم يوماً أسفَل حُدوته ، فيظل يفتديه حتى لا تدهسه ساقيه المليئة بالعنفوان والقوة... وإذا ما سقط عنوة بقيت نواظره عالقة بذرات روحه المتناثرة قرابة أقدامه ، فيلثم بثغره شذراتها المتطايرة قبل أن يخطفها الشتات فتعود تتجذب من جديد لمغانط القيمة المحصنة بأغلفة الثقة والإعتناق الصادق، وإذا بها تَعتلى صهوة جوادها فى كبرياء لا يجوز خذلانه مطلقاً ... إنها الروح عندما تربى القيمة وترعاها وتُفرج عن أحلامها فى محرابها المقدس وفى حضور جوادها العربى الأصيل ... إنه جواد الأحلام فلا تتنكروا يوماً له !!!

نقطة نور

وزير الثقافة متخلف عن الثقافة !



طارق عبدالفتاح

وزير الثقافة صرح بأننا ليس لدينا رفاهية المال أو الوقت ولكنه صرف سيارة بتكلفة نصف مليون جنية) لأمين المجلس الأعلى للثقافة ؟ فى الوقت الذى تسأل البلد ربنا حق النشوق ! بيتم صرف نص مليون جنية على سيارة لمسئول ثقافى !وفى ظل موات الإنتاج الثقافي ؟ لماذا لا تقوم حكومة محلب بإلغاء بند السيارات فى الجهاز الإدارى كله ؟ ثم فاجأتنا الأخبار الواردة باستمرار مسلسل تخلف وزير الثقافة عن حضور الفعاليات والافتتاحات والختامات الثقافية المهمة! فهل لدي وزير الثقافة حساسية أيضا تجاه الثقافة مساوية لحساسيته تجاه الأوزان الثقيلة !؟فوزير الثقافة (متخلف ..) عن حضور افتتاح مؤتمر الراوية والوزير (متخلف) عن حضور افتتاح وختام مهرجان الكاريكاتير الدولي ، ..ووزير الثقافة والوزير (متخلف) عن حضور احتفالية مصر تفخر بعروبتها! فهل وزير الثقافة لديه حساسية تجاه العروبة أيضا!!

مصدر قريب من الوزير صرح بأن الوزير كان معترض على منح الدكتوراة الفخرية لأربعة فنانين !!وده سبب تخلفه ..عن الحضور ولكن هل يمكن لأحد أن يعترض على منح شادية صوت مصر دكتوراة فخرية ! أو على حسين الجسمى وعبد الله الرويشد !

أذا كانت د.أحلام يونس رئيس أكاديمية الفنون التي منحت الدكتوراهات صرحت بان شعبان عبد الرحيم يستحق الدكتوراة !فلم نسمع أن وزير الثقافة معترض على منح شعبان عبد الرحيم الدكتوراة الفخرية ولكنه يعترض على شادية !!

وفى سؤال أهم هو أن هذه الدكتوراهات بالضرورة تحمل توقيعه وموافقته !أم أن هناك من يأخذ القرارات للوزير داخل وزارته ؟ مثلما حدث مع أزمة البيان الناري ضد حرق الكتب! الذى تبرأ منه وزير الثقافة! وأكد إنه لم يعرض عليه!! أذا لم يعرض البيان علي معاليك فالمصيبة أكبر! ثم تواترت الأنباء أنك بسبب هذا البيان قمت بإقالة مستشارك الإعلامي! ثم بقي مكانه! وبعدها سمعنا أنك سوف تقيل مدير المركز القومى للسينما! ثم جددت الثقة به ! ولم تلغي حتى التفويض المالي الممنوح له من الوزير السابق د.جابرعصفور .

ثم أن تصريحكم بأن ثورة يناير وثورة يونيو سوف يهملهما التاريخ وسيذكرهما في نصف سطر فقط!؟ والسؤال هو في كم سطر يا ترى سيذكر التاريخ إنجازات وزارة الثقافة ؟

وهل تعلم معاليكم بأنه لولا الثورتين، ولولا إعتصام المثقفين الذى كان شرارة أولي لثورة ٣٠ يونيو لما أتيت معاليكم كوزير للثقافة!! ؟ وهل تعلم معاليكم بوجود قانون يجرم إهانة الثورتين.؟ التغيير الوزاري أصبح مطلب للجماعة الثقافية، و أتصور أن معالي رئيس الوزراء الذي أضطر أن يعتذر لموظفة وزارة الثقافة التى سخر منها وزير الثقافة بسبب بدانتها، سيجد نفسه مضطرا للاعتذار للشعب المصري قريبا جدا عن سوء اختياراته لوزرائه!

أتصور أن علي معالي رئيس الوزراء أن يسرع بالتغيير، قبل أن يتسع سطح (سفينة المعرفة) وهو المشروع الذى تتبناه وزارة الثقافة قبل ان يتسع سطحها للحكومة كلها في رحلة ذهاب فقط بلا عودة!



المشهد

العدد159 - السنة الرابعة ـ من 12 ـ 18 مايو 2015 - من 23 -29 رجب 1436هـ

المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net



حصة بنك البركة السوقية بمصر 40% بين البنوك العاملة وفقا لأحكام الشريعة ونخطط للوصول الى 60 % 08

الامارات تنفذ مركز تراث الفن المصرى والقبطى بالتعاون مع الكنيسة الأرثوذكسية 09

«الوزراء» يعد بـ «مجلس أعلى للصناعة» لمواجهة الأزمات 10

250 مليون جنيه خسائر «القابضة» خلال عامين

اتحاد الصناعات يقترح توزيع الأدوية المدعومة من خلال البطاقة التموينية







أثارت تصريحات المهندس محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات المصرية، عن تقدمه بمقترح للمهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء بهدف توفير احتياجات المواطن مستحق الدعم من الدواء المدعوم من خلال بطاقة التموين الذكية، جدلاً واسعاً بين مؤيد للمقترح ورافض.

من جانبه تخوف أستاذ البحوث والرقابة الدوائية، الدكتور محمد رؤوف حامد، من اتساع الفجوة الطبقية بين شرائح المجتمع من خلال استمرار الحكومة في تمييز الطبقة الفقيرة بكارت ذكي يحصل من خلاله على احتياجاته الأساسية، مضيفاً في تصريحات خاصة لـ «المشهد»: «أرفض الاقتراح الذي تقدم به اتحاد الصناعات لمجلس الوزراء لتوزيع الأدوية المدعومة عن طريق بطاقة التموين الذكية، فلا ينبغي على الحكومة حصر احتياجات المواطن البسيط كلها في البطاقة الذكية وعزله عن الفئة القادرة التي تستطيع شراء احتياجاتها».

وأكد أستاذ البحوث والرقابة الدوائية، أن مشكلات الدواء في مصر لن تنهيها حلول جزئية أو مقترحات لزيادة تصنيف المجتمع إلى فئات عليا وأخرى دنيا، مطالباً الحكومة بتوفير بطاقة تأمين صحي «انسانية» للمواطن يستطيع التعامل من خلالها مع نفس الجهة التي تتعامل معها الشرائح القادرة في المجتمع بما يحفظ له الكرامة دون تمييز.

فيما أكد محمود دياب، المتحدث الرسمي بإسم وزارة التموين والتجارة الداخلية، أن وزارته بصدد دراسة مقترح اتحاد الصناعات بتوزيع الأدوية المدعومة للمواطنين عن طريق البطاقة التموينية من خلال بحث سبل التعاون مع الجهات المعنية بالدواء المدعوم لدراسة كافة جوانب المشروع، مشيراً إلى اهتمام وزارته بتوفير الدعم لمستحقيه من خلال منظومة البطاقة الذكية، لافتاً إلى نجاحها في ضرب معاقل السوق السوداء للدقيق والسلع التموينية.

وفي اتجاه معاكس استحسن رئيس غرفة شعبة الدواء باتحاد الغرف التجارية، الدكتور علي عوف، اقتراح اتحاد الصناعات بتوزيع الدواء المدعوم من خلال بطاقة التموين الذكية لغير القادرين، واصفاً الاقتراح بنظام تأمين غير مباشر على المواطنين مضيفاً، يسهم الاقتراح في توصيل الدواء المدعوم لغير القادرين بما يرفع عن كاهل شركات الأدوية الخسائر التي تحققها نتيجة تسعير الدواء بأقل من التكلفة لافتاً إلى ثبات أسعار بعض الأدوية منذ ٢٠ عاماً.

وأشار عوف إلى ارتفاع خسائر الشركة القابضة للادوية بنحو ٢٥٠ مليون جنيه خلال العامين الماضيين مرجعاً ذلك إلى سياسة التسعير غير المجدية والتي تسببت في نقص انتاج العديد من الأدوية في السوق، كاشفاً عن استيراد مصر نحو ٢٠٪ من احتياجات الدواء من دول أجنبية بسبب عدم قدرة القطاع على تحقيق أرباح تساعده في توفير التقنية العالية التي تطلبها صناعة الدواء التي تتمثل في تلك النسبة المستوردة.

وفي نفس السياق، كشفت الدكتورة يمنى الحماقى، عضو مجلس إدارة الشركة القابضة للأدوية، أن ٧٠٪ من منتجات الشركة يتم بيعها بسعر أقل من التكلفة مؤكدة تحقيقها خسائر تهدد قدرة الشركة القابضة على استمرار انتاجها.

وتتجه الحكومة من خلال منظومة البطاقة الذكية إلى ضرب معاقل السوق السوداء في مختلف القطاعات التي تمس السلع المدعومة مثل: الدقيق والسلع الأساسية (التموينية)، والبوتاجاز التي تسعى وزارة التموين والتجارة الداخلية إلى تطبيقه في كافة محافظات مصر، حتى مقترح تحاد الصناعات بتوفير الأدوية المدعومة للمواطنين من خلال البطاقة الذكية.

محمد صبيح

البورصة المصرية بين مطرقة « الضرائب » وسندان السوق السعودى

مخاوف المستثمرين والوسطاء فى مصر تتفاقم مع فرض ضريبة على أرباح وتوزيعات البورصة

تفاقمت أوجاع الاقتصاد المصري منذ حوالي خمس سنوات في قطاعات عديدة ، وكان آخرها البورصة المصرية التي سجلت أداء متباينا خلال الربع الأول من العام الحالي ٢٠١٥، حيث ارتفعت الأسهم الكبرى ، واتجهت الأسهم الصغرى للانخفاض، وحقق رأسمال السوق زيادة بنحو ٦ مليارات جنيه فقطو وسط مكاسب متواضعة للمؤشر الرئيسي (إيجي إكس ٣٠) باثنين في المئة.

وسجلت تعاملات المصريين نسبة ٨٣,٩ ٪ من إجمالي تعاملات السوق، في مقابل استحوذ الأجانب غير العرب على نسبة ١٢ ٪ فقط.

وخلال شهري إبريل الماضي ومايو الجاري ،شهدت الأسهم موجة هبوط حادة بلغت أكثر من خمسة في المئة خلال الشهر الماضي على خلفية فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية والتوزيعات النقدية بنسبة ١٠٪ ، وقد تزامن ذلك مع صدور اللائحة المنظمة لفتح أكبر سوق عربي في المنطقة أمام الاستثمار الأجنبي المباشر ، حيث سيبدأ تنفيذ تعاملات الأجانب في السوق السعودية اعتبارا من منتصف شهر يونيو المقبل.

ومع استمرار تذبذب أداء مؤشرات البورصة وسط تدني ملحوظ في تعاملات الأجانب تزايد مخاوف الوسطاء والمستثمرين في هذا القطاع ، حيث يبدي إيهاب سعيد عضو مجلس إدارة شركة اصول لتداول الأوراق المالية، مخاوف متعددة وأضرارا ستطال البورصة المصرية عند بدء تنفيذ الخطوة المرتقبة بفتح السوق السعودية أمام الاستثمار الأجنبي المباشر ، حيث ستظهر تداعيات سلبية على السوق المصرية نتيجة تحويل تعاملات المستثمرين الأجانب من مصر إلى السوق السعودية ، مرجعا هذا التحول إلى أن السعودية تعد أكبر سوق في المنطقة العربية وهي المنافس الأكبر لجميع الأسواق خاصة البورصة المصرية .

وقال سعيد إن فرض الضرائب بواقع ١٠٪ على الأرباح النقدية و١٠٪ والأرباح الرأسمالية البورصة في مصر ، وسط ظروف سياسية صعبة ،هي أمور تعرقل الحركة الاستثمارية وتحد من جذب المتثمرين الأجانب بل تطردهم لدخول أسواق آخرى تتمتع بمعايير جذب أفضل.

وأوضح عضو مجلس إدارة شركة اصول لتداول الأوراق المالية أن تعاملات المستثمرين الأجانب في تراجع ملحوظ منذ ثورة ٢٥ يناير ،فبعد ان كانت تمثل ٤٠٪ من إجمالي تداولات السوق اليومية أصبحت بعد الثورة في حدود ٢٠٪ إلى ٢٥٪ ، أم الآن فقد تدنت قيمة تعاملات الأجانب بشكل متسارع لتصل



إلى ١٠٪ حاليا.

وكشف إيهاب عن مدى تأثر السوق المصرية بخروج الأجانب حيث إن نسبة تعاملات الأجانب نسبة ٢,٥٪ فقط من إجمالي قيمة التعاملات وهو ما ينذر بتلاشي وجود الاستثمار الأجنبي في البورصة المصرية .

وحول أهم ما يطالب به الوسطاء الماليون ، قال إيهاب سعيد عضو مجلس إدارة شركة اصول لتداول الأوراق المالية ، إن هناك ضرورة لمراجعة قانون فرض الضرائب فيما يخص البورصة بصدور قانون آخر، كما أن آلية تحصيل هذه الضريبة تعيق تحرك أموال العميل حيث يتم استقطاع ٦٪ من أرباح المستثمر لمدة ثلاثة أشهر لحين تنفيذ المحاسبة الضريبية وهي فترة قد يواجه في المستثمر خسائر في تعاملات وبالتالي يكون بحاجة لهذه الاموال المستقطعة.

من جانبه محمد العمران رئيس المركز الخليجي للابحاث في السعودية يرى أن هناك فصلا كاملا بين السوقين المصرية والسعودية فيما يخص طبيعة الاستثمار في كل سوق سواء من ناحية المقومات الاقتصادية أو العوامل السياسية وبيئة الاستثمار ، فالسعودية بها قطاعات كبرى تختلف عن مصر مثل شركات البتروكيماويات المعتمدة على النفط والدعم الحكومي لهذا القطاع الحيوي في الاقتصاد السعودي بجانب القطاع الأخر الأوفر حظا أمام المستثمرين الأجانب وهو المصارف .

ويضيف العمران أما في مصر فالأمر مختلف وأسباب توجه المستثمر الأجنبي للبورصة تدعمه عوامل أخرى أبرزها المخاطرة العالية خاصة في سعر العملة -الجنيه المصري- وهو امر قد يحمل تحقيق عوائد استثمارية أكبر في مقابل مخاطرة أكبر، كما أن الاقتصاد المصري يتميز بالتنوع الحقيقي لاقتصاد يعتمد على قطاعات تشغيلية أساسية مثل الصناعة والزراعة والسياحة والصادرات والاستهلاك المحلي.

عصام عطية

كلام لبكرة

الدستور ومصادرة الأموال!



صلاح عبد الجابر العربى

هل يجوز قانونا ودستورا مصادرة أموال الأفراد كشخصيات عادية واموال الشركات كشخصيات اعتبارية دون حكم من المحاكم المختصة، ومن قبل لجنة ادارية حتى لو كان المسؤولين عنها قضاة، لان رئيس اللجنة حتى لو كان قاضي فهذا لا يعطيها صفة المحكمة المختصة بنظر موضوع المصادرة، إنما يعطيها حق تقديم طلب لمصادرة أموال فلان او علان دون ألبت فيه، إنما الحكم يكون للمحكمة المختصة.

دعونا نرى رأي الدكتور محمود كبيش عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة وهو مختص في المسالة وليس متحيزا، فقد صرح الرجل بانه لا يجوز مصادرة الأموال إلا بحكم قضائى، وما يحدث قبلها يعتبر فقط اجراءات تحفظية وليست مصادرة، فالمصادرة تكون من خلال عقوبة يليها حكم بمصادرة الاموال، وبدون حكم قضائى لا يجوز مصادرة الاموال.

وتابع خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامية « لميس الحديدى» ببرنامج «هنا العاصمة» الذي يذاع على فضائية «CBC» إن مطالبة أي محامي بادراج كيان ضمن الكيانات الارهابية كان غير قانونيًا، وأن قانون الكيانات الارهابية، من مزاياه أنه متوافق مع الدستور، حيث ينص الدستور على «أى قيد على الحرية الشخصية لابد من صدوره من سلطة قضائية ويحدده بمدة معينة». وأوضح أن من مزايا قانون الكيانات الارهابية، هو أن حق الطعن يكون أمام هيئة قضائية أعلى من الصادر منها الحكم القضائى، كما أنه وفقًا للقانون فإن النائب العام ملتزم بتقديم التحريات والمبررات والتحقيقات التى تبين منها أنه كيان ارهابى.

لماذا نتحدث عن موضوع مصادرة الأموال، لان موضوع المصادرة اصبح يتم بطريقة عشوائية وغير منضبطة قانونا، والدليل على ذلك ما تم من مصادرة لاموال اللاعب السابق محمد ابو تريكة، فأبو تريكة معروف من أين حصل على امواله، والرجل لاعب كرة مشهور عالميا وليس محليا فقط، وغير مشارك في الأحزاب او الحياة السياسية، وان كان له موقف مؤيد في السابق لحكم الدكتور محمد مرسي، فان مؤيدي مرسي تجاوزوا الثلاثة عشر مليون مصري فهل سنصادر أموالهم جميعا، وإذا لم نطبق قاعدة المصادرة ، غير المبررة قانونا ودستورا، عليهم فلماذا يتم تطبيقها على ابو تريكة.

ثانيا اذا كان الدستور ينص على عدم مصادرة أموال الأشخاص العادية او الاعتبارية دون حكم محكمة فلماذا يقوم المسؤولون عن لجنة ادارية بتسوية صورة مصر امام العالم ووضعها في صورة الدولة التي تصادر أموال مواطنيها او اي شخص دون الرجوع الى القانون والدستور، فهل بعد ذلك إساءة لمصر، وتطفيش للمستثمرين اكثر من ذلك، وهل تم الرجوع الى رئيس الجمهورية او النائب العام او السلطات القضائية في هذا الامر ام تم اتخاذه بشكل منفرد من المسؤولين عن لجنة مصادرة أموال جماعة الاخوان والجهات المتفرعة عنها.

ان الامر يحتاج الى وقفة سريعة لمنع هذا العبث لان ما يحدث فى ملف المصادرة، قد يدرج تحت لافتة «العبثية السياسية».. التى ينتجها عقل سياسى رسمى يستسهل قرارات الاستباحة والمواجهة، ويضيف كل يوم إلى متاعبه، المزيد من المتاعب، التى . بمضى الوقت . ستصعب عليه قدرته على الاستمرار واستكمال دورته الدستورية.

رؤية خاصة

أمير القلوب وأميرة القلوب



منى ياسين

وددت لو أن إجراء التحفظ على شركة السياحة التي يشارك فيها لاعب الكرة محمد أبو تريكة سبقته أو واكبته تفسيرات ومبررات واضحة ودقيقة ووافية تشرح ظروف اتخاذ القرار وأهميته والملابسات المحيطة بهذه الشركة من حيث ملكيتها الأصلية وحقيقة علاقتها بتمويل الأنشطة التي يقال أنها تستهدف أمن البلاد وتشوبها شائبة الإرهاب. لكن كالعادة فضلت الدولة عنصر المفاجأة وأعلنت القرار مبهماً كأنها تستبق أمراً لانعرفه ولاتريد لنا أن نعرفه.

نتفق من حيث المبدأ على الشعبية العريضة والجماهيرية الواسعة التي يحظى بها أبو تريكة في مصر وخارجها حتى بعد أن غادر البساط الأخضر. ومن ثم فقد كان حرياً بمن أصدر القرار أن ينتبه لوقع مثل هذا الإجراء على محبي اللاعب لاسيما من المنتمين أو المؤيدين للأخوان وربما من غيرهم أيضاً. وحدها كانت المعلومات الوافية المسندة بالبيانات والمشفوعة بالمستندات كفيلة بتخفيف وقع الإجراء على هؤلاء المحبين. أما ولم يحدث ذلك في حينه، فقد كان طبيعياً ومنطقياً أن تنطلق الماكينة التي لا تهدأ وتتقاذف من كل حدب وصوب بتصورات تضع الإجراء في إطار الفعل الانتقامي والاستهداف القانوني المطعم بالسياسة لشخص أبو تريكة عقاباً له على ميوله الإخوانية. وكان طبيعياً أيضاً أن تتوه حدود الإجراء ويتم تضخيمه والتهويل منه بحيث لم يعد يقتصر على الشركة التي تم التحفظعلىأموالهاوممتلكاته امنقبللجنةحصرأموالالإخوانبوزارةالعدل،بعدثبوتا متلاكهاوإدارتهامنقبلقياداتوعناصرجماعةالإخوان، بل تطايرت التقارير المغالية تعلن أن اللاعب قد صودرت كل ثروته وليس جانباً منها.

نتفق أيضاً أن الاختيارات السياسية للاعب تخصه وحده مادام لايتورط في أعمال تضر بالبلد أو تقع تحت طائلة القانون. ومن ثم فما لم يثبت ضد اللاعب- أو أي مواطن- فعل يدخل في دائرة التخريب واستهداف أمن الوطن، فليس من المقبول ولا المطلوب اتخاذ أي إجراء يمس به أو بثروته أو سمعته أو أمنه وأمانه.

سيقول قائل إن إيضاحات قد أعلنت بهذا الصدد، ولكن هذه الإيضاحات جاءت أولاً متأخرة عن الإجراء نفسه ، ثانياً أنها تركت للتقارير الصحفية ولمرتادي مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لها دون سند من مصدر رسمي مسؤول.

على ذكر مواقع التواصل الإعلامي التي اشتعلت بمنشورات دفاع مستميت عن اللاعب وهجوم حاد على الدولة والحكومة والرئيس والشعب، لفت انتباهي اكثر من هاشتاج عن الموضوع من بينها هاشتاج «إلا أمير القلوب» و «أبوتريكة خط أحمر». ومع كامل التقدير للاعب وما أبداه طوال عمره الكروي من موهبة فذة وخلق رفيع، فإن مجيء هذه المقولة من أطراف تجاوزوا طوال العامين الماضيين كل الخطوط الحمراء وغير الحمراء في تعاملهم مع بلدهم ووطنهم، حتى بلغ بهم الأمر السخرية من اسم البلد الذي كرمه الله في كتابه، والتحريض عليه وإعلان الكراهية له أرضاً وسماء وشعباً وهواءً، يجعلها مقولة مستهجنة وممجوجة ولامعنى لها.

أميرة القلوب هي الخط الأحمر



قالت العرب

أغرّكِ مني أن حبكِ قاتلي.. وأنكِ مهما تأمري القلبَ يفعل.. وما ذرفت عيناكِ إلا لتضربي بسهميكِ في أعشار قلبٍ مقتل

امرؤ القيس

الشهر الاقتصادي
العدد159 - السنة الرابعة ـ من 12- 18 مايو 2015 - من 23 -29 رجب 1436هـ

عدنان يوسف فى حوار مع «الشهر»:

حصة بنك البركة بمصر 40% بين البنوك العاملة وفقا لأحكام الشريعة

إجمالي دخل البنك وصل إلى 1.8 مليار جنيه مصري بزيادة نسبتها 17.8% بالمقارنة مع العام 2013

على مدار خمس سنوات عجاف عصفت بالاقتصاد المصري في قطاعات رئيسية عدة كان أبرزها السياحة وتباطوء الاستثمار الأجنبي وما نجم عنها من تفاقم لمعدلات البطالة، استطاع القطاع المصرفي أن ينجو بل ويتقدم أكثر مع دخول بنوك عربية وخليجية للسوق المصرية عبر صفقات استحواذ، سواء على مصارف مصرية او بنوك أجنبية، من بينها مجموعة البركة المصرفية المنتشرة في ثلاث قارات ونحو ١٥ دولة بنحو ٧٠٠ فرع، ويصل رأسمالها ١,٥ مليار دولار، وحقوق المساهمين ٢ مليار دولار، وتمارس نشاط الصيرفة وفقا للشريعة الاسلامية وهو مجال يعد "بكرا" في السوق المصرية.



في البداية كيف تقيمون تجربة دخولكم السوق المصرية؟

بدأ البنك في مزاولة أعماله وأنشطته المختلفة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء منذ أكثر من عشرين عاماً عندما قام بشراء بنك الأهرام آنذاك واستطاع بنك البركة مصر كمؤسسة إسلامية رائدة في غضون عدة سنوات وبفضل من الله عزوجل أن يفرض نفسه وبقوة على ىساحة السوق المصرفي بمصربما يقدمهم من خدمات ومنتجات متطورة ومتعددة وإصداره منظومةأوعية ادخارية واستثمارية تتناسب وجميع فئات وشرائح المجتمع من حيث المدة ودورية صرف العائد

وجميعها متوافقة مع الاحكام الشرعية (ودائع- شهادات- صكوك) وفى هذا الصدد تجدر الاشارة الى ان البنك يطرح العديد من برامج التمويل بالتجزئة الجديدة والمستحدثة وغير المسبوقة فالسوق المصري يلبي احتياجات الشرائح المختلفة من المجتمع وجميعها تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية السمحاء ومنها تمويل التعاملات الخاصة بالاجانب والنوادي والعمليات الجراحية والرحلات السياحية بالاضافة الى تمويل السيارات والتمويل العقارى ويجدر الاشارة إلى انه يتم مراجعة جميع عمليات البنك ومعاملاتة من خلال هيئة رقابة شرعية مستقلة.

هل لديكم رغبة حقيقة في التوسع في السوق المصري متى ، وكيف؟

نعم لدينا الرغبة بالتوسع في السوق المصري وقد قدمنا طلبا للبنك المصري المركزي للموافقة على زيادة عدد فروع البنك إلى ٥٠ فرعا خلال العامين ٢٠١٥ – ٢٠١٦ مما سينعكس ايجابا على حصة البنك في السوق المصري.

البنك مستمر في سياسة التوسع الجغرافي من خلال فتح المزيد من الفروع للوصول إلي العملاء في جميع محافظات الجمهورية، وتم افتتاح فرع جديد بشارع الهرم في الجيزة، ليصل إجمالي عدد الفروع إلي ٢٩ فرعاً هذا العام.

وقد حصل البنك علي موافقة البنك المركزي بافتتاح ٥ فروع جديدة في الزمالك والقاهرة الجديدة والشيخ زايد ومدينتي وأسيوط، سيتم افتتاحها خلال الفترة القادمة ليصل إجمالي عدد الفروع إلي ٣٤ فرعاً بخلاف مكاتب استبدال العملات الأجنبية.

ما حصتكم السوقية في القطاع المصرفي في مصر ؟

يعمل بنك البركة مصر على تنفيذ برنامج توسعي يضمن من خلاله في الفترة المقبلة تنمية أعماله واحتلاله المركز الأول بين المصارف العاملة وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في مصر. وتبلغ الحصة السوقية لبنك البركة مصر حاليا ٤٠٪ بين البنوك العاملة وفقا لأحكام الشريعة ويستهدف البنك أن تصل إلى ٦٠٪ خلال ٥ سنوات.

في أي المجالات المصرفية ينشط بنك البركة – مصر أكثر .. قطاع الأفراد أم الشركات أم الاستثمار؟

يركز البنك في أنشطته التمويلية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة بشكل مباشر يسهم فى دعم الاقتصاد القومى. وفي هذا الإطار تعاقد بنك البركة – مصر مع الصندوق الاجتماعي للتنمية لتمويل المشروعات الصغيرة الجديدة، والقائمة بنظام المشاركة الإسلامية من التمويل الممنوح لذلك من البنك الدولي . كذلك يركز البنك على تمويل الشركات ذات الجودة الائتمانية والتصنيف المرتفع من خلال صيغ المرابحة والمشاركة والدخول فى التمويلات المشتركة للمشروعات الكبرى الاستراتيجية ذات الجدوى الاقتصادية من خلال صيغة المضاربة المقيدة، وأيضا تقديم منتجات التجزئة المصرفية المستحدثة والمتوافقة جميعها مع الأحكام الشرعية .

وقد قام البنك بإصدارأول بطاقة ائتمانية (بطاقةالبركة الائتمانية الإسلامية) بالسوق المصري متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية السمحاء.

ماذا عن آداء البنك في مصر من حيث الربحية والنمو في قيمة الودائع والإقراض وحجم المخصصات بنهاية عام ٢٠١٤؟

تظهر النتائج المالية للبنك للعام ٢٠١٤ تحقيق البنك نتائج ممتازة إن كان من ناحية الدخل والربحية أو النمو في الأعمال. فقد بلغ إجمالي الدخل ١,٨ مليار جنيه مصري بزيادة نسبتها ١٧,٨٪ بالمقارنة مع العام ٢٠١٣. وبعد خصم المصاريف التشغيلية والمخصصات بلغ صافي الأرباح ٢٥٥,٥ مليون جنيه مصري (٣٢ مليون دولارأمريكي) للعام ٢٠١٤، بطفرة كبيرة نسبتها ٣٦,١٪ وذلك بالمقارنة مع العام ٢٠١٣.

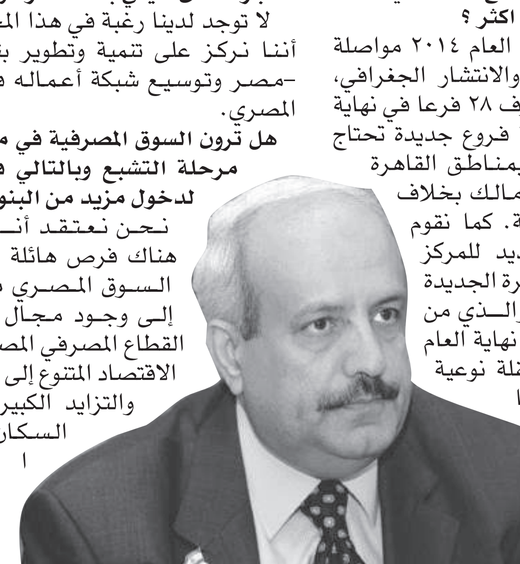
وبلغ إجمالي أصول البنك فى نهاية سبتمبر ٢٠١٤ ما قدره ٢٢,٣ مليار جنيه مصري (٣,١ ملياردولارأمريكي) بنسبة نمو قدرها ٢٢,١٪ بالمقارنة مع العام السابق، كما بلغت قيمة محفظة المرابحات والمضاربات والاستثمارات في الأوراق الحكومية والاستثمارات المالية ومع البنوك في ذات الفترة ١٨,١ مليار جنيه مصري (٢,٥ مليار دولار أمريكي) بنسبة نمو قدرها ١٥,٣٪ بالمقارنة مع العام السابق، في حين بلغ إجمالي ودائع العملاء ١٨,٨ مليار جنيه مصري (٢,٦ مليار دولار أمريكي) بنسبة نمو قدرها ٢١,٢٪ عن نفس الفترة من العام السابق. كما بلغ مجموع حقوق الملكية ١,٣ مليار جنيه مصري (١٨٥ مليون دولار أمريكي) في نهاية ٢٠١٤، بزيادة نسبتها ١٤٪ بالمقارنة مع نهاية العام ٢٠١٣.

هل لديكم ديون متعثرة في مصر وكم نسبتها وما نسبة تغطيتها بالمخصصات؟

نسبة الديون المتعثرة لدى البنك ضئيلة جدا وتم تغطيتها جميعا بالمخصصات أو الرهونات. لذلك فأن البنك لا يواجه أي مشكلة ملموسة من هذه الناحية. بل بالعكس هناك تحسن كبير في نوعية موجودات المصرف مع التحسين التدريجي في الاقتصاد المصري

كم يبلغ حاليا عدد فروع البنك في مصر وهل هناك نية للتوسع اكثر ؟

استطاع البنك خلال العام ٢٠١٤ مواصلة تنفيذ سياسة التفرع والانتشار الجغرافي، حيث بلغت فروع المصرف ٢٨ فرعا في نهاية العام ٢٠١٤ وهناك ٣ فروع جديدة تحتاج للإنشاء والتجهيز بمناطق القاهرة الجديدة والهرم،والزمالك بخلاف مكاتب استبدال العملة. كما نقوم حاليا بتجهيزالمقرالجديد للمركز الرئيسي بمنطقة القاهرة الجديدة بأحدث التقنيات والذي من المخطط انتقالهم إليه نهاية العام ٢٠١٥ والذى يعتبر نقلة نوعية وحضارية للبنك . وكما ذكرنا نحن نمتلك خطة طموحة لزيادة الفروع إلى ٥٠ فرعا خلال السنتين القادمتين.



ماذا عن المنافسة بين بنوك القطاع العام المصري وأيضا بنوك القطاع الخاص والبنوك العربية المتواجدة في مصر ؟

تواجه البنوك المنافسة في تقديم التمويلات تقيدها بسقف ائتماني لا تستطيع تخطيه، وبالتالي فإن البنوك تتحالف لتستطيع تدبير التمويل اللازم للمشروعات التنموية الضخمة، بينما في سوق تمويل الشركات بشكل عام فإن البنوك تتصارع على اقتناص التمويل وإدارة وترتيب القروض، خاصة في ظل انخفاض الفرص، حتى أصبحت المنافسة شرسة جداً، لكنها لم تعد كالمنافسة التقليدية التي يتحكم فيها مستوى سعر الفائدة، لكن أصبحت هنا كحزمة متكاملة من الخدمات نقدمها للعميل، وبالتالي ما يمكن أن نقدمه للعميل من خدمات إلى جانب سعر العائد هو ما يحدد الفائز بصفقات التمويل في الغالب. كما يعول خبراء قطاع التجزئة المصرفية على هذا القطاع فى تحقيق معدلات نمو مطردة خلال عام٢٠١٥ مستفيدا من عدة عوامل أهمها: جاذبية السوق المصرى لخدمات التجزئة المصرفية والفرص الواعدة التى يحظى بها نتيجة عدم نموه حتى الآن بالقدر الذى يشبع نهم القائمين عليه خاصة أن المؤشرات المتعلقة بقياس حجم هذا النشاط تؤكد أنه مازال يحتاج للكثير من الخدمات مقارنة بالتعداد السكان الهائل .

هل لديكم الرغبة في المنافسة على حصص البنوك الأجنبية المعروضة للبيع مثل قطاع التجزئة لدى سيتي بنك مصر مؤخرا؟

لا توجد لدينا رغبة في هذا المجال، حيث أننا نركز على تنمية وتطوير بنك البركة –مصر وتوسيع شبكة أعماله في السوق المصري.

هل ترون السوق المصرفية في مصر بلغت مرحلة التشبع وبالتالي فلا حاجة لدخول مزيد من البنوك ؟

نحن نعتقد أنه لا تزال هناك فرص هائلة متاحة في السوق المصري مما يشير إلى وجود مجال كبير لنمو القطاع المصرفي المصري بسبب الاقتصاد المتنوع إلى حد معقول والتزايد الكبير في عدد السكان والنسبة ا لمنخفضة لانتشارالخدمات المصرفية (تقدر بنحو ١٠٪ فقط). وقد ثبت ذلك من خلال قيام المستثمرين المحليين بشراء ٨,٥ مليار دولار من شهادات الاستثمار لمشروع قناة السويس الجديد الضخم في غضون ٨ أيام عمل فقط. فنحن نرى أنه بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات من عدم اليقين والاضطراب، بدأ الاقتصاد المصري بإظهار بعض علامات الانتعاش.

هل انتم مع تكرار تجربة بيع بنوك القطاع العام في مصر مثل بنك الإسكندرية وحاليا (بنك مصر أو القاهرة) للقطاع الخاص سواء العربي أو الأجنبي؟

لقد كان بيع حصص في بعض البنوك المصرية جزء من برنامج الخصخصة، حيث أن تملك القطاع الخاص للمؤسسات المالية والأعمال له إيجابيات كثيرة منها القضاء علي ظاهرة التركز المصرفي وسيطرة عدد من البنوك الكبيرة على شريحة كبيرة من العملاء في السوق المصرفية. كما أن إنخفاض حصة البنوك تؤدي إلي زيادة قدرة البنوك المحلية والأجنبية في الانتشار داخل السوق، وبالتالي الحصول علي شريحة من السوق المصرفية. كماأنها تقلل من ظاهرة التعثر المصرفي، حيث يتم وضع ضوابط وإجراءات رقابية من قبل البنك المركزي.

مع كثرة الإقبال على القطاع المصرفي المصري، هل تتوقعون حدوث عمليات اندماج بين البنوك المحلية لمواجهة المنافسة مع البنوك الاخرى؟

لقد شهد القطاع المصرفي في مصر زيادة مضطردة منذ الربع الأخير من عام ٢٠١٣ مما شجع على بروز بعض عمليات الاندماج بينها وشجع هذا الزخم أكبر بنك في دبي، بنك الإمارات دبي الوطني، على الاستحواذ على الوحدة المصرية لبنك بي.ان.بيباريبا الفرنسي في أبريل ٢٠١٤. تم هذا الاستحواذ بعد فترة قصيرة من استحواذ بنك قطر الوطني على الأهلي سوسيتيه جنرال(NSGB)) من المجموعة المصرفية الفرنسية سوسيتيه جنرال خلال عام ٢٠١٣. ولذلك نحن نتوقع المزيد من العمليات خلال الفترة المقبلة خصوصا بين البنوك الصغيرة أو التي تحتاج لتقوية رؤوس أموالها للإيفاء بمتطلبات لجنة بازل ٣.

حوار : عصام عطية

برنامج محلى لتعظيم الدور الاجتماعى لرأس المال فى الأقصر



دعت مجموعة المرتضى للبلاستيك إلى تنفيذ برنامج محلى بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى لمكافحة البطالة وإعانة المتضررين من التراجع السياحى فى محافظة الأقصر. وقال مصطفى زين العابدين رئيس المجموعة إن البرنامج الذى تبنته المؤسسة يهدف لمكافحة الفقر وتعظيم الدور الاجتماعي لرأس المال لتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية للفقراء والمحتاجين من أبناء الأقصر ومواجهة ظاهرة البطالة عبر شراكة مستديمة بين أجهزة المحافظة ومؤسسات المجتمع المدنى ورؤوس الأموال المحلية. وأوضح أن هناك آليات جديدة تحقق تفعيل الدور الاجتماعي لرأس المال لتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية للفقراء والمحتاجين من أبناء المحافظة، بجانب إطلاق مشروع لتطوير المناطق العشوائية والمنشئات التعليمية والصحية لتخفيف الأعباء الملقاة على سلطات المحافظة.

دعاء مهران

«الأهلى» أول بنك يحصل على «التوافق» مع «الاصدار الثالث لفيزا والماستركارد العالمية

حصل البنك الأهلي المصري على شهادة التوافق مع الاصدار الثالث لمعايير متطلبات هيئتي الفيزا والماستر كارد العالمية لتأمين بيانات بطاقات الدفع والائتمان الالكترونية «PCI DSS V3 Certification» ، والتي تعد من أرقي وارفع الشهادات العالمية لتأمين بيانات تلك البطاقات ، وقد حصل البنك على هذه الشهادة من شركة Control Case إحدى الشركات العالمية المعتمدة لمراجعة تطبيق المعايير الدولية للامتثال لقواعد حماية وتأمين بيانات بطاقات الدفع والائتمان وشريكها المصري شركة Security Meter.

يذكر أنه سبق في شهر فبراير من العام الماضي حصول البنك الأهلي على الاصدار الثاني من تلك الشهادة « PCI DSS V2.

جمال عبدالرحمن



صهوة

دموع الحارة ..رفاهية



أمل إبراهيم

تبدو الدموع شكلا من أشكال الرفاهية التى لا ينعم بها الفقراء فى بلادنا وهى ملاحظة من الواقع فكثيرا ما نرى طفل فقير يضربه صاحب العمل دون رحمة والطفل لا يبكى ، وكم مرة شاهدنا فقراء بملابس خفيفة وأقدام عارية يتحملون وخز البرد ولا تبدو عليهم آثار المعاناة ، يمشون طرقا طويلة ويركبون مواصلات متعبة بينما نرغب نحن فى الصعود بالسيارة حتى باب البيت ونتحدث عن معاناتنا فى البحث عن أقرب مكان لانتظار السيارة ، اذا تحدثت معهم لمست نبرة المرارة والأسى ولكنه الصبر والجلد والقوة التى تساعدهم على البقاء ،ربما تسيل دموعنا تأثرا لحالهم ونتعاطف معهم ولكننا نعرف أننا لا نستطيع أن نعيش مثلهم ، وأن قصصا مثل تلك الأميرة التى تحولت الى خادمة وتعيش فى الغابة لأنها أحبت شابا فقيرا ضرب من الخيال .عند متابعة فيلم « يوم مر ويوم حلو «أبكى كثيرا ولا تتوقف دموعى بنهاية الفيلم بل يتركنى الفيلم فى حالة مزاجية حزينة و أتعجب أن تمر البطلة الرائعة «فاتن حمامة « ساكنة الحارة المصرية الفقيرة بكل هذه المآسى فتقابل هذه الأمور وكأنها الحياة التى تسير على قضبان دون انحراف أو توقف، أصرار أن المر سوف يرحل حتى لو كانت الحلول المطروحة تخلو من السكر .أثناء متابعة الفيلم تذكرت فعالية الجامعة الأمريكية مؤخرا عن الحارة المصرية والنموذج المحاكى لها الذى قام الطلاب بتنفيذه ولكن داخل الجامعة ، صورة الحارة المصرية كما تترأى لخيالهم « فرقة حسب الله ،الأراجوز، رقصة التنورة ، بائع الحمص والترمس ، بائع البطاطا ، القهوة البلدى ، حلاق وميكانيكى ولكن بدون « بلية « الذى يضربه الأسطى ويعاقبه بسبب وبدون ، ولم ينسوا ايضا وجود ميكروباص بجوار الحارة امعانا فى نقل الصورة كاملة « .الدخول الى حارة الجامعة الأمريكية يكلف الشخص ١٥٠ جنيه ويوفر على الطلاب الذهاب الى أى حارة واقعية – على مايبدو أنها رغبة ملحة لدى بعضهم – وهو أمر غير آمن بالنسبة لهم ، فى لقاء تليفزيونى أبدى الطلاب سعادتهم بالفكرة وتفاعلوا معها وعبروا عنها باللغة الانجليزية التى تطغى على لغتهم العربية ، وربما هذا ما أثار استياء البعض على مواقع التواصل وأعتبروا أن مثل هذا « الايفنت « نوع من التعالى والعنصرية تجاه هذه المناطق التى تشكل عصب مصر الحقيقية .بعيدا عن النقد والمبالغة فى وصف الحدث بأنه اهانة للمجتمع المصرى لابد أن نعترف أن مصر تنقسم الى طبقات تأخذ الشكل الهرمى ، قاعدته هى سكان العشوائيات والمقابر يليها قاعدة سكان الحوارى والمناطق الشعبية ، كل طبقة تعيش فى عالم له ملامح وسمات مختلفة وبين كل طبقة والأخرى جدار عازل لا أحد يستطيع تخطيه ، وفى وقتنا الحالى يمكن أن تسحب الطبقات فى قاعده الهرم بعضا من أفراد الشعب لكن من الصعب الصعود الى الأعلى أو الانضمام الى طبقات الكريمة العليا .

فى الفيلم مشاهد حقيقية للحارة المصرية حيث الشباك فى مستوى أرض الشارع ويمكن استعماله بديلا عن الباب ، و التلاصق الغريب بين البيوت مما يمنع الخصوصية و يمكن للجيران أن يصافح كل منهم الآخر عبر الشرفات المتهالكة الضيقة التى يزينها البصل والثوم،

هناك المجارى الطافحة والقمامة التى تتوارى عن أعين المسؤولين فلا يهتم أحدهم برفعها من الشوارع الضيقة ، هناك قائمة المشاكل التى تثقل كاهل الفقراء من عدم القدرة على مواصلة التعليم وزواج البنات وتحمل نفقات العلاج والبطالة ومحاولات ميؤوس منها للبحث عن سكن أفضل ..

ويبقى فى النهاية سؤال ماذا يحدث لو فكر طلاب الجامعة الأمريكية فى استضافة عدد من أهالى الحوارى لقضاء وقت فى مجتمع مختلف مثل مجتمعهم أو تخصيص دخل هذه الفعالية لتحسين أى خدمة لهم ومحاولة سد الفجوات بين الطبقات ؟ هل يمكن ؟

مؤشرات

شفيق...واللِّي على رأسه بطحة



محمود الحضري

يخرج علينا كل فترة المرشح السابق لرئاسة الجمهورية الفريق أحمد شفيق، ويقول أنه ليس هارب من البلاد، وأن هناك سوء لخروجه من مصر بعد الانتخابات الرئاسية أمام مرشح الاخوان الدكتور محمد مرسي.

ويبدو أن السيد أحمد شفيق، ووفقا للمثل المصري "كمن على رأسه بطحة" كل شوية يحسس عليها، فقد مللنا من هذا التكرار المُمل، فهو وفقا للقانون هارب، وما زال ضمن جدول الهاربين، من نظام الرئيس المخلوع حسن مبارك والذي أفسد مصر لثلاثين عاما.

صحيح أن شفيق صدرت لصالحه أحكاما قضائية، الا أنه مازال على قوائم ترقب الوصول بقرار من النائب العام، مما يعني أنه في انتظار شئ مجهول، وفي المقابل يبدوا أن شفيق لا يريد أن يترك المشهد السياسي في مصر، والذي سيأتي يوما ويتركه بقوة القانون.

وهناك العديد من المساعي التي تشير الى عشقه للسلطة والأضواء، سواء رغبته في الترشح لرئاسة حزب الحركة الوطنية أواخر العام الماضي، وكل فترة يخرج علينا بتصريح من الامارات، في محاولة لانعاش الذاكرة بأنه موجود، وله مكان في المشهد السياسي.

ولا يدرك السيد أحمد شفيق أنه خاص معركة انتخابات الرئاسة في فترة محددة من تاريخ مصر، وانتهت كليا، وصحيح أنه نال المركز الثاني بعد المعزول محمد مرسي، الا أنه لك يدرك أنه هذه الأصوات التي نالها لم تكن سوى رغبة من الناخبين في تجرع كأس من كأسي سم زعاف لم يكن أمام المصريين غيرهما، واحد ينتمي الى الاخوان المسلمين، والآخر لنظام فاسد ومُفسد.

وكلا الكأسين أصبحا في تعداد التاريخ، ولا رجعة لهما، ولا يدرك شفيق أيضاً أنه لم يعد رجل المرحلة، وعليه أن يمارس حياته بعيدا عن حياة شعب كان هو شريكا في إفقاره، وأحد رموز فساده، وعليه أن يبقى هاربا خارج الوطن، أو يأتي ليدفع ثمن أخطاءه وفساده والنظام الذي شارك في حكم مصر لسنوات طويلة.

ويجب هنا أن نذكّر أن السيد أحمد شفيق، والذي دائم التصريحات أنه ليس هارب، أنه "جنابه" سارق، ولكن من نوه خاص، فقد سرق أكثر من ١٢ مليون مصري وهرب، فقد صوته له في انتخابات الرئاسة ملايين المصريين، ورأى بعضهم أنه أهل للثقة، والبعض الآخر أنه أقل مُرا من منافسه، الا أنه لم يكن أهلا لذلك.

وبدلا من أن يقف مدافعا عن هؤلاء ويدفع أي ثمن من أجلهم، قام "جنابه"!! بجمع ما استطاع جمعه وتهريب ما استطاع تهريبة الى الخارج، وإختار الامارات مقرا لاقامته، وترك وراءه ما يزيد عن ١٢ مليون مصري وثقوا فيه، مكتفيا بالاطلالات عليهم من الفضائيات، ودعوتهم للقاءه.

ليظل "يُفتي" في المستقبل، ويعد أنه سيعود، وتمر الشهور والسنوات، مفضلا أن يعيش في رغد، بينما أسقطه المصريين من حساباتهم، فلا فرق بينه وبين رجال مبارك الفاسدين والهاربين.

والغريب أن يخرج السيد شفيق في أخر تصريحاته لجريدة "اليوم السابع"، متهما من يطلق عليه لفظ "الهارب" بالجهلاء، بل قال هذا "نوع من قلة الأدب والجهل، لازم الناس تبقى عندها إدراك الفرق بين الهارب واللى مينفعش يبقى هارب، ولازم الإنسان يكون ذكى وعنده فطنة، وإلا كنت أسلم نفسى هدية لجهل كان يترصد لى فى وقت من الأوقات، ومع ذلك الإنسان يا هيفهم مع الوقت يا الظروف هتفهمه غصب عنه".

ولكن نقول للسيد شفيق الجهل أن تستغبي المصريين طول هذه السنوات وأن جنابك سرقت أكثر من ١٢ مليون صوت ناخب مصري وهربت!!!!.

الشهر الاقتصادي
العدد159 - السنة الرابعة ـ من 12 ـ 18 مايو 2015 - من 23 -29 رجب 1436هـ

على مساحة 5 آلاف متر

الامارات تنفذ مركز تراث الفن المصرى والقبطى بالتعاون مع الكنيسة الأرثوذكسية



قام وفد من المكتب التنسيقي للمشاريع التنموية الإماراتية، بتنظيم جولة لتفقد ومتابعة سير العمل بمشروع إنشاء مركز تراث الفن المصري والقبطي بمدينة العبور، بمحافظة القاهرة، وشارك في الجولة عدد من مسئولي ومهندسي تنفيذ المشروع، كما حضرها أيضا وفد من الإعلاميين والصحفيين، وتضمنت متابعة سير العمل والاطلاع على ما تحقق من إنجاز في تنفيذه على أرض الواقع.

ويأتي دعم إنشاء مركز تراث الفن المصري القبطي بمدينة العبور، ضمن المشاريع التنموية الإماراتية للتعاون مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بهدف تطوير الخدمات التي تقدمها للمجتمع في عدد من المجالات في مقدمها الرعاية الصحية ومساعدة الأطفال الأيتام ودمجهم في المجتمع والأنشطة التعليمية والتثقيفية المختلفة، إلى جانب مركز التراث، ويشمل الدعم الإماراتي تجديد مبنيين مملوكين للكنيسة وتحويلهما إلى مستشفيين وترميم مبنى متعدد الطوابق لرعاية الأطفال، وبناء مدرسة داخلية وقاعة للمؤتمرات بوادي النطرون.

ويهدف مركز تراث الفن المصري والقبطي إلى المساهمة في الحفاظ على تراث الفن المصري والقبطي، وتوفير مركز تعليمي لهذا الصدد، وتصل المساحة المخصصة لإنشاء المركز إلى ٥ آلاف متر، وروعي في إنشائه وتشطيبه وتجهيزه تسهيل تقديم الخدمات التعليمية والدراسية التي أنشئ من أجلها، خصوصا ما يتعلق بالحفاظ على التراث وذلك عبر ما يشتمله من مركز تعليمي ودراسي متكامل ومكتبة مجهزة إضافة إلى عدد من القاعات الدراسية.

من جانبه، أشاد السيد هاني نجيب ممثل المكتب الفني البابوي بمواقف دولة الإمارات قيادة وشعباً تجاه مصر ومساندتها ومؤازرتها في مواجهة التحديات في شتى المجالات، وخصوصا المشاريع التي تستهدف دعم المؤسسات الأكاديمية والاجتماعية التي تخدم جميع شرائح المجتمع المصري، ومن بينها المشاريع التي تقدم العون والدعم للكنيسة المصرية بهدف تطوير الخدمات التي تقدمها للمواطنين، وقال: "هذه المواقف تترجم محبة أبناء الإمارات للمصريين والتي تتماشى مع العلاقات الراسخة بين البلدين والتي أرسى قواعدها حكيم العرب المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، موضحاً بأن الاختيار وقع على استكمال هذا المشروع لتأكيد حرص دولة الإمارات على الاهتمام بالتراث باعتباره إرثا إنسانيا.

وأوضح أن المركز مكون من قاعة كبرى متعددة الأغراض للمحاضرات والمسرح والمناسبات وغيرها وتمتد على مساحة ٤٤٠ مترا مربعا، ومبنى إداري وسكني على مساحة ٢٣١٣ مترا مربعا، ويتكون المبنى السكني والإداري من بدروم وأرضي وطابقين متكررين وملعب بمساحة ٣٦٤ متراً مربعا، حيث تبلغ مساحة البدروم ٢٨٠٠ متر مربع لاستخدامه كمنطقة خدمات للمركز والعاملين به وأيضا كـ"جراج"، ومخازن بمساحة ٤٨٠ مترا مربعا.

وأشار إلى أن العمل بدأ في المركز في نوفمبر ٢٠١٤، موضحاً أن المبنى كان عبارة عن أساسات ومبانٍ خرسانية، ويجري استكماله من حيث أعمال الإنشاءات والتشطيبات والأعمال الكهروميكانيكية من تكييف وإضاءة وتجهيزات القاعة متعددة الأغراض والقاعات الدراسية والتعليمية والمكتبة ونظم الاتصالات وتكنولوجيات المعلومات.

وإلى جانب المشاريع التنموية التي تنفذها دولة الإمارات في جمهورية مصر العربية، تقوم أيضاً بدعم المؤسسات الأكاديمية والاجتماعية الفاعلة التي تقوم بتقديم خدمات ملموسة للشعب المصري بجميع أطيافه.

يشار إلى أن دولة الإمارات تقوم بتمويل والإشراف على تنفيذ حزمة من المشاريع الخدمية والتنموية في مجالات حيوية مثل الطاقة والإسكان والرعاية الصحية والأمن الغذائي والتعليم والنقل والاقتصاد، ويستفيد من خدمات هذه المشاريع ما يزيد على عشرة ملايين مواطن مصري وتوفر نحو ٩٠٠ ألف فرصة عمل وبما يضمن تحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية يلمسها المواطن المصري بشكل مباشر.

محمد صبيح

8.7 مليون وحدة سكنية مغلقة

«الإسكان» تدعو الشباب للعيش فى وحدات 35 متراً فقط

سوء الادارة أم عقم القوانين التي جعلتنا نتكدس بهذا الشكل أزمة تأبي أن تحل حكومات تأتي وحكومات ترحل وتبقي الأزمة عالقة والشاب هم من يدفعون فاتورة هذا الأزمة رغم أن مصر تمتلك مساحات شاسعة من الأراضي الفضاء، رغم أننا نمتلك ملايين الوحدات المغلقة، لأسباب لا يعلمها لا الله نجد من يخرج علينا ويدعو الشباب إلي القبول في السكن في شقق مساحتها ٣٥ مترا، لكي الله يا مصر .

نعيش علي مساحة ٦٪ من أرضنا تاركين ٩٤٪ مساحات فضاء لأنجد من يدعونا إلي قبول العيش في خنادق.

فرغم أن أزمة الإسكان في مصر وعدم قدرة الشباب على الحصول على وحدة سكنية، نجد الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء يخرج علينا ليؤكد أن هناك نحو ٧,٧ مليون وحدة سكنية غير مستغلة وذلك طبقا لآخر إحصائية أجراها.

وبرغم تأكيد خبراء الإسكان أن هناك أكثر من مليون شقة مغلقة بسبب قانون الإيجار القديم، وبسبب تباطئ الحكومة في تعديل القوانين، نجد رئيس بنك الإسكان والتعمير، يطالب الشباب بتغير ثقافة السكن والقبول بشقه ٣٥ متر بدلا من المساحات الكبيرة.

يقول المهندس محمد عبد الجليل، رئيس شركة القاهرة للأنشاءات، أن قبول العيش في وحدات سكنية بمساحة ٣٥ مترا، أمر غير مقبولا بل هو أمر مستحيل أن يحدث، مضيفا أن أقل مساحة من الممكن أن تصلح للعيش هي مابين ٦٠ متر، إلي ٦٥ متر ، ولو جاني ضيف اطرده اقولة ما فيش مكان تجلس فيه، مشيرا إلي أن تلك التصريحات فارغة، ولا يجب أن تصدر من شخص مسئول.



خبراء: أقل مساحة يمكن العيش بها 65 متراً

ومن جانبه طالب الخبير العقاري أيمن إسماعيل، ورئيس شركة دلتا مصر للاستثمار العقاري، الحكومة المصرية ووزارة الإسكان بوضع قوانين تلزم أصحاب الشقق المغلقة بأعاد فتحها وتركها للمالك والدولة للاستفادة منها، مؤكدا أن هناك أكثر من مليون وحدة سكنية مغلقة في مصر بسبب قانون الإيجار القديم، موضحا أن قبول العيش في وحدات بمساحة ٣٥ مترا هو أمر مستحيل الحدوث، مشيرا إلي أن هناك الكثير من الوحدات المغلقة بسبب عقم القوانين التي أصبحت عفنة، مطالبا بتغيرها لأحداث شيء من التوازن بدلا من دعوات لا يقبلها عقل، متسائلا هل يقبل إي مسئول أن يعيش أبنه في مساحة ٣٥ متر.

كما طالب إسماعيل، بوضع تشريعات عادلة تنظم العلاقة بين المالك والمستأجر، موضحا أنه يجب العمل علي معالجة ما وصفة بالقصور في القوانين الخاصة بالإيجار القديم، بما يساهم في حل هذه الأزمة.

كما أكد الدكتور ياسر منصور، خبير تخطيط عمراني، ورئيس قسم العمارة بكلية الهندسة بجامعة عين شمس، أن وجود تلك التصريحات تدل علي أن هناك مشكلات في التفكير في الحلول بشكل ينهي أزمة الإسكان في مصر، مطالبا الحكومة المصرية بإقامة مدن عمرانية جديدة، بمشاركه الشعب المصري، على غرار مشاركة الشعب في مشروع قناة السويس الجديد، ، مشيرا إلى أنة يجب علي الحكومة التحرك في هذا الاتجاه وخاصة أن الشعب المصري اليوم يلبى النداء ويريد التغير، وليس من العقل أن نسكن في ٦٪ من مساحة مصر ونهدر ٩٤٪ من مساحة ارضنا فضاء، موضحا أن الصحراء فضاء ونحن نتكدس في المدينة، مشير إلى أن نحن نقوم بانشاء الكثير من الخدمات مثل أقامة مستشفيات وبناء مدارس جديدة وأقامه طرق جديدة ولكن في نفس المدينة ولما لا نسعى للخروج منها وأقامه نفس المشروعات الخدمية خارجها، ولإفتا إلى أن نحن من نرفع في أسعار الوحدات السكنية، بترك أرضنا في الصحراء، مؤكدا أن الوحدات السكنية أصبحت غير ملائمة للعيش الأدمي من ضيق المساحات الوحدات السكنية التي يعيش فيها المصريين، مطالبا الحكومة بتقديم بعض المميزات، لرجال الأعمال والمستثمرين لإقامة مدن جديدة مثل التسهيلات التي وضعتها، لمدينه العاشر من رمضان حيث لم تفرض ضرائب على المصانع لمدة عشر

دعاء مهران

.. و تنتهى من صياغة مشروعات القمة الأقتصاديه والتوقيع نهاية الشهر الجارى



في خطوة جيدة أرسلت وزارة الإسكان صياغة المسودات النهائية من عقود مشروعات الشراكة مع القطاع الخاص، إلى الشركات لمراجعتها، وتوقيعها بشكل نهائي، أواخر الشهر الجاري، وذلك لتفعيل مذكرات تفاهم المشروعات التي تم توقيعها في مؤتمر القمة الأقتصاديه بشرم الشيخ.

وأكدت وزارة الإسكان، إنها بدأت الخطوات النهائية لتفعيل مذكرات التفاهم الخاصة بـ ٦ مشروعات كبرى، والتي تم توقيعها في مؤتمر القمة الأقتصاديه بشرم الشيخ، حيث أنتهت من صياغة مسودات العقود، وإرسالها للشركات لمراجعتها، تمهيدا لتحديد مواعيد نهائية لتوقيع هذه العقود، قبل نهاية الشهر الجاري، مؤكدا أن الشركات ستقوم بالرد النهائي على مسودات العقود المرسلة، أو إرسال ملاحظتها لتضمينها في العقود، ليتم بعدها إعداد العقد النهائي للتوقيع، قبل نهاية الشهر الجارى".

كما أوضحت أن مسودة العقود التي تم إرسالها لـ ٦ شركات وتحالفات، لمشروعات جنوب مارينا، وواحة أكتوبر على مساحة ١٠ آلاف فدان، ومشروعي سكنى عمراني متكامل بمساحة ٥٠٠ فدان لكل منهما في مدينة القاهرة الجديدة، ومشروع عمراني ترفيهي سياحي بمساحة ٥٥٧ فدانا، وآخر سكنى عمراني، في مدينة ٦ أكتوبر على مساحة ٤٧٠ فدان.

موضحا أن نسب عائدات الهيئة ستتراوح بين ٢٤ إلى ٤٠ ٪ وفقا لنشاط وموقع كل مشروع على حدة، مؤكدا أن الوزارة وهيئة المجتمعات العمرانية، التزاما بالموعد المحدد لتوقيع العقود عقب إنهاء المؤتمر الأقتصادي، والمحددة بمدة تتراوح بين ٦٠ إلى ٩٠ يوما.

إيقاع مختلف

هَذِى مُعْجزَتِى وَرُؤَاىَ



السيد حسن

هَذي مُعْجِزَتي وَرُؤَايَ
لا تَقْصدُ أَحَدًا إلايَ
تَعرفُ نَبْرَةَ رُوحي وَحْدي
تُلقَى سرَّ البَهْجَة عِندَي
تُصغَي كي تَسمَعَ نَجْوَايَ
هَذَى مُعْجِزَتى وَرُؤَايَ
هَذي مُعْجَزَتي تَعْرِفُني
فِيَ لحظَةَ سَعْيي تُتْصِفُنِي
تَصْحَبُنِي فى السَّعْيِ فَأقوَى
وَتَسيرُ إلَيَّ بمَا أَهْوَىَ
وَتَصيرُ كَنسْرٍ بمَدَايَ
هَذَى مُعْجَزَتَي وَرُؤَايِ
هَذى مُعْجَزَتى تَلقَاكِ
فِيَ وَجهي تُبْصِرُ مَرآكَ
سَتَرَاهَا بِشْرًا لا يَخْبُو
وَضيَاءً يَبْعَثُه الحُبُّ
وَسَيُدهش كَونى مَرْقَايَ

"انتظرَ المعجزَة ولكن من نفسك أنت"، منذ أن قرأت هذه الكلمات، وأنا أعيد اكتشاف المعجزات التى تستوطن ذاتى، والمدهش أنها أبداً لم تخذلنى!

نعم، فى كل المرات التى احتجت فيها إلى أن أتكىء على معجزة من معجزات الذات كانت ذاتى تمنحنى ما أشاء وأكثر. لا علاقة للأمر بالاستغناء عن الآخرين، ولا صلة له بقطع أواصر الصلة مع الكون من حولى، وطبعاً لا يمكن أن يكون الأمر لوناً من ألوان الإغراق فى النرجسية وتضخم الذات، إنما الأمر يتعلق بيقين راسخ من أن التصالح مع الذات هو أهم أسس التواصل مع الكون، وبثقة مطلقة من أن المعجزات لا تأتينا من خارجنا نحن، وإنما هى ساكنة فى أعماقنا، تنتظر منا أن نبحث عنها، وأن نستخرجها، فى حال من حالات إطلاق الطاقات الإيجابية اللامحدودة التى نمتلكها، ولا نعى عنها شيئا.

أن تؤمن بذاتك أنت فهذه مقدمة ضرورية لأى فعل إيجابى، وأى إيمان تال، ولا أظننى بحاجة إلى أستثنى الإيمان بألله سبحانه وتعالى الذى هو سابق على كل ما عداه فهو أجل من أن يقارن بما سواه، لكن المقام هنا مقام بشرى، لذلك فأنا أحسب، بل أوقن، أن الإيمان بالذات هو المقدمة الحقيقية لأى إنجاز له قيمة.

الحوار مع الذات مطلوب أيضا، وتأملها لا يمكن الاستغناء عنه، وتقويم اعوجاجها هو غاية النجاح الذى يمكن أن يحرزه الإنسان فى حياته، فأن تكتشف فى ذاتك عيباً أو هوى أو ميلاً إلى ما ينال منها ومنك أو يهبط بها وبك ، ثم تسعى إلى تقويم هذا الميل أو الهوى المعوج، أو تغير تلك الصفة السلبية التى ظنها الآخرون واحدة من سماتك التى لا يمكن تغييرها أبداً، فهذه هى غاية القوة الإنسانية، وامتلاك أمر الذات. هل يمكن أن يجنح أحد إلى فهم أنى أدعو إلى الانشغال بالذات؟ لا أظن، فأنا ما زلت متيقناً من أن الشرنقة التى تراقب تطورها لا يمكن أن تتحول إلى فراشة.

اقرأنى لترانى

المواطَنة: ع الأصل دور!



د. منى النمورى

أتت صغيرتى بكتاب المواد الإجتماعية وإندست بجانبى نصف نعسانة وقالت: " راجعت كل المنهج إلا وحدة المواطنة"

أفتح الكتاب على الوحدة المذكورة: "المواطنة" أى كيف تكون مواطناً صالحاً، وتتناول الوحدة جهود الدولة لبناء شخصية المواطن المصرى عن طريق إتاحة الفرص أمامه ليمارس ألواناً من النشاط تساعده في تحويل أقواله إلى أفعال وممارسات يكون فيها سلوكة مميزاً بهدف تحقيق المبادئ الأربعة لإعداد المواطن:

ليعرف، ليعمل، ليكون، ليعيش مع الآخرين

"نقول تانى يا قطة، ليعرف إيه؟"

"حقوقه يا ماما"

ويعمل إيه؟"

" بواجباته نحو الوطن"

"ويكون إيه؟"

" لذيذ وكيوتى!" قهقهه

" يا بنت مش وقت هزار! قولى"

" ياماما ماهو كلام فارغ اللى بتقوليه ده! حاضر، ليكون متحلياً بالصفات الحميدة، شاعراً بالرضا، متمتعاً بتقدير المجتمع، رافضاً كل أساليب العنف، دى وحدة مالهاش لزمة أساساً بتتكلم عن ناس مش من هنا!"

"حبيبتى، ده اللى مفروض يكون، مش الواقع ثم ده مش وقت نقاش، الإمتحان بكره، جاوبى، ليعيش مع الآخرين إزاى بقى؟

" حبوب ولذوذ وورومانسى!"

قبل أن أفتح فمى إنتبهنا إلى خناقة فى الشارع تصاعدت بسرعة شديدة إلى سباب صارخ ، وإنفجرت البنت من الضحك. وبعد محاولات مضنية لإعادة النظام إلى المذاكرة كدت أضعها تحت فخذى "لأزغطها" وحدة المواطنة مثل الوزة.

" إيه أنواع الحقوق الإجتماعية التى يتمتع بها المواطن؟"

" الحق فى التعليم، المسكن الائق، الرعاية الصحية.هنا دخلت أم رضا مساعدتى فى المنزل وهى تشكوحصوة كلة إبنتها بسبب الماء المخلوط بالمجارى،وإبنتى تحت رجلى محبوسة لكنها تُلعب لى حاجبيها بمنتهى الشماتة!

" آخر سؤال طيب، ماهى الحقوق الثقافية والدينية للمواطن؟"

الحقوق الثقافية هى حق المواطن فى حرية التفكير والحصول على المعلومات يا ماما"دعوت أن ننهى المذاكرة دون أسئلة، كانت الصغيرة واعية بكل المتناقضات الجارحة التى إحتوتها وحدة المواطنة فى كتاب الدراسات الإجتماعية دون أن أحدثها عنها. فجيلها إنكشف له كل شئ فى السنوات الأربع الأخيرة وبات من المستحيل أن نربيه على حب الوطن بنفس المبادئ والشعارات التى تربينا عليها منذ عقوداً خلت. ركائزالوحدة ممتازة وتضاهى ركائزالتعلم للتنمية المستدامة التي وضعتها اليونسكو، لكن هل يفهم أى أحد معنى مابها حقا؟ هل الصغيرهو فعلاً الشخص الذى يجب أن يعى نظرياتها أم واضعوا السياسات ومنفذيها؟ صغيرتى بمنطقها الواضح الذى لم يلتبس بقبح الحياة مثل منطق الكبار أدركت دون شرح ماعليها أن تفعله: تحشو رأسها بالكلام ليلة الإمتحان لتفرغه فى الصباح ثم تنساه، وستتشكل علاقتها بالمجتمع بماتراه فعليا وتلمسه مادياً على أرض الواقع، وواقعها غير واقع رضا بنت أم رضا، غيرواقع إنتصار فى أقصى الصعيد أو توحة فى العشوائيات أو مروة فى قبيلة ما فى سيناء.

فى نومى كنت أطبع من كلام الوحدة مئات النسخ ألقنها لكل مسئول فى الحكومة!

قالت العرب

روعة الحياة قرب أشخاص يدركون معنى الاهتمام
.. فالاهتمام أهم من الحب ولو خيرنا بين الاثنين،
لاخترنا من يهتم بنا فالحب هو الاهتمام
إبراهيم الفقى

المشهد الاقتصادى
العدد159 - السنة الرابعة - من 12- 18 مايو 2015 - من 23 -29 رجب 1436هـ

4200 مصنعاً متعثراً و 50 فى المائة من مشكلاتها «التمويل»

«الوزراء» يعد بـ «مجلس أعلى للصناعة» لمواجهة الأزمات

في خطوة من شأنها أن تضع حلاً لمشكلات الصناعة المصرية من وجهة نظر حكومية، أوضح رئيس مجلس الوزراء، المهندس ابراهيم محلب، أن حكومته تتجه نحو إنشاء مجلساً أعلى للصناعة، ليكون ظهيرا لوزارة الصناعة والتجارة وأداة فاعلة في القضاء على التهريب والاهتمام بتدريب العمالة، مؤكداً خلال كلمته في اتحاد الصناعات المصرية، أن الحكومة لديها خطة عاجلة لتوفير الغاز والكهرباء للمصانع المتوقفة بسبب نقص الطاقة.

وأثار تصريح رئيس مجلس الوزراء جدلاً واسعاً بين أواسط الاقتصاديين ورجال الأعمال حول جدوي تأسيس المجلس الاعلى للصناعة حيث قلل بعضهم من أهمية إنشاء المزيد من الكيانات والهيئات المعنية بالصناعة المصرية دون وجود استراتيجية وخطة ممنهجة توفر لهذه الهيئات بيئة عمل مناسبة وأدوات نوعية تسهم في تذليل المعوقات التي تواجه المصانع والصناع، بينما شدد آخرون على أهمية وجود كيان فعال لمواجهة المشكلات التي ضربت القطاع في الآونة الأخيرة.







من جانبه كشف الدكتور أحمد عبد الحافظ، الخبير الاقتصادي، عن تراجع عدد المصانع المتعثرة إلى ٤٢٠٠ مصنعا من عدد ٤٦٠٠ مصنعا متوقف ومتعثر مذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، على أثر حالة الركود الاقتصادي والإنفلات الأمني التي ضربت البلاد، مضيفا، أن ٥٠ في المائة من المصانع المتوقفة تواجه مشكلات تمويلية، من حيث القدرة على القوة الشرائية أو سداد المديونيات بعد أن ضربتها حالة الكساد الاقتصادي خلال سنوات التوتر السياسي، وأشار إلى توقف القطاع المصرفي عن تمويلها بعد توقف تلك المصانع على سداد مديونياتها.

وطالب سمير رؤوف الخبير الاقتصادي، بتبعية المجلس المقرر إنشاءه إلى مجلس الوزراء بشكل مباشر حتى لا يواجه نفس مصير المجالس والهيئات التى تم انشاؤها فى وقت سابق وهو الفشل وسيطرة البيروقراطية والروتين على أدواتها، مؤكداً على أهمية وجود ممثلين من القطاع الخاص ومنظمات الأعمال فى مجلس ادارة المجلس الجديد لضمان نجاحه، مشيراً إلى إلى إنشاء المجلس الأعلى لصناعة النسيج عام ٢٠٠٩ بقرار من المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة آنذاك، كاشفاً عدم تأثيره في صناعة الغزل والنسيج واستمرارها مواجهة المشكلات فضلاً عن تفاقمها.

ولفتوا الخبراء إلى أهمية الوضع فى الاعتبار عدد من المحاور لتحقيق الهدف من إنشاء المجلس الأعلى للصناعة فى مقدمتها، الأخذ بنتائج الدراسات والتوصيات التى انتهت اليها منظمات الأعمال والمراكز البحثية المعنية خاصة فيما يتعلق بأسباب تعثر المصانع والمنشات المختلفة، علاوة على تقديم تسهيلات وحوافز حقيقة لتشجيع الاستثمار.

وطالبوا بتفعيل «الشباك الموحد» لاستخراج التراخيص والموافقات الخاصة بالمشروعات فضلا عن تحديث وتطوير الأجهزة والادارات التى يتعامل معها المستثمر بكافة الوزارات المعنية مع تنظيم المزيد من الدورات التدريبية لرفع مهارات العاملين والاستفادة من تجارب الدول الأخرى التى حققت طفرة اقتصادية وصناعية.

ويواجه قطاع الصناعة في السوق المصرية مشكلات عديدة أبرزها، أزمة الطاقة ونقص الكهرباء والغاز الطبيعي للمصانع الكثيفة إلى جانب الندرة في توفير الدولار الذي يحتاجه الصناع في استيراد المواد الخام، وطالب اتحاد الصناعات رئاسة مجلس الوزراء خلال اجتماع جمع الطرفين، بضرورة اتخاذ اجراءات من شأنها ايجاد حلول ناجزة لتلك المشكلات.

واقترح محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات على مجلس الوزراء، تأسيس صندوق طوارئ لاقراض المصانع المتعثرة، مطالبا بتعديل القائمة السلبية الخاصة بالمصانع المتعثرة لدى البنك المركزى.

وتعطلت مصانع الحديد والصلب خلال الربع الأول من العام الجاري - الثلاثة أشهر الأولى من ٢٠١٥ - بنحو ستين يوماً بسبب نقص الطاقة سواء انقطاع إمدادات الغاز من قبل الشركة القابضة أو انقطاع التيار الكهربائي، وفقاً لتصريحات محمد حنفي دير غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات المصرية.

وأرجع الخبراء أزمة الصناعة المصرية إلى عام ١٩٧٤ بعد الانفتاح الاقتصادي والسماح للتجار المصريين بحرية الاستيراد والتصدير الذي أضعف الكفاءة الانتاجية المحلية وضرب الصناعة المحلية التي لم تلق الدعم الكافي في ظل الخروج من حرب أكتوبر ١٩٧٣.

محمد صبيح

رئيس «كبار الممولين»: الحصيلة لن تتأثر هذا العام بتوحيد نسبة الضرائب عند 22.5%

كشف أسامة توكل رئيس مركز كبار الممولين في مصلحة الضرائب، في تصريحات ل "المشهد" أن حصيلة الضرائب للعام الحالي لن تتأثر بتطبيق نظام المحاسبة الجديد الذي تم بمقتضاه توحيد نسبة الضرائب على جميع الشرائح سواء الأفراد أو الشركات أو المناطق الاقتصادية الخاصة عند ٢٢,٥٪.

واكد "توكل" ان الهدف من توحيد الضريبة هو ضبط المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية وذلك بعد أن كانت الضريبة ١٠٪ على المناطق الاقتصادية الخاصة في مقابل فرض ضريبة بنسبة ٢٥٪ على بقية الأفراد والشركات مع زيادتها بنسبة ٥٪ لتصبح ٣٠٪ خلال سنوات.

وشدد رئيس مركز كبار الممولين في مصلحة الضرائب على أهمية مواصلة الإعفاء على السلع لشريحة محدودي الدخل، مشيرا إلى أن حد الإعفاء من دفع الضرائب لجميع الأنشطة يبلغ خمسة آلاف جنيه على أن يصل هذه الإعفاء إلى ١٢ ألف جنيه للموظفين فقط.



وكشف "توكل" عن إمكانية تعديل حد الإعفاء تدريجيا بزيادته في مراحل مقبلة.

وحول جديد تحصيل الضرائب أشار رئيس مركز كبار الممولين في مصلحة الضرائب إلى ارتفاع حصيلة الضرائب إلى ١٨٠ مليار جنيه خلال الفترة من يوليو حتي مارس ٢٠١٤-٢٠١٥، مسجلة زيادة قدرها ٢٠٪ عن نفس الفترة من العام المالي الماضي، كما بلغت عائدات الضريبة الإضافية البالغة خمسة في المئة حوالي ١,٢ مليار جنيه تمثل المستحقات الضريبية عن العام ٢٠١٤.

وفيما يخص الضرائب على أرباح وتوزيعات البورصة، شدد "توكل" على سريان العمل بمنظومة ضرائب البورصة وان اجتماع وزير المالية هاني قدري دميان مع الوسطاء والمستثمرين كان بهدف بحث طرق تحصيل الضريبة وإعطاء تسهيلات للممولين عبر شركة مصر للمقاصة.

عصام عطية

العاملون بالقطاع السياحى فى الأقصر وأسوان ..5سنوات من المعاناة

عبدالمنعم باع الحصان وحجاج تحول إلى «بياع انابيب» وسيد «بياع كوبايات» وأشرف «عجلاتى»

مرت 5سنوات كاملة على اندلاع ثورة 25 يناير التى أطاحت بمبارك وما تبعتها من أحداث متعددة فى سيناريو لم يكن يتخيله بشر على ظهر هذا الكوكب قبل تاريخ 25 يناير 2011، وعلى مدار الـ5 سنوات كان القطاع السياحى بمحافظات الأقصر واسوان هو الخاسر الأكبر من تلك الاحداث التى تسببت فى توقف التوافد السياحى على المحافظة التاريخية، فأصبح أكثر من يقوم بدفع فاتورة الثورة هم الآلاف من العمالين داخل الشركات السياحية والفنادق والمطاعم والبازارات والمرشدين السياحيين وسائقي الحنطور وأصحاب المراكب واللنشات وبائعي العاديات السياحية من أبناء المحافظتين



عبدالمنعم جمال "47 عاما" سائق حنطور ، قال أنه لا يوجد له مصدر رزق آخر سوي الحصان والحنطور ، وبعد توقف حركة السياحة انقطع مصدر رزقه وأصبح بلا عمل، فاضطر الى بيع الحصان لعدم قدرته على شراء العلف والبرسيم له، قائلا " أنا مش لاقى أأكل عيالى يبقي هأكل الحصان إزاى".

حجاج خليل "35سنة" عامل باحد المراكب السياحية قال أن حالة الركود السياحي تسببت في تركة للباخرة السياحية التي كان يعمل عليها بين مدينة أسوان والأقصر والتى كان يعمل عليها منذ إكماله لتعليمه الثانوي، وانه تمكن من الزواج وبناء منزله من عمله بالمجال السياحي، مؤكداً أنه بعد التراجع السياحي عقب ثورة 25يناير، قامت إدارة الباخرة السياحية بتسريحه من العمل ليجد نفسه بعد 16عاماً من العمال بالمجال السياحي بدون عمل. ولديه أسرة مكونة من ثلاثة أفراد فاضطره إلي شراء "توك توك" بالإيجار ليقوم من خلاله ببيع اسطوانات البوتاجاز. حتي يتمكن من الانفاق علي أسرته.

سيد حسين "49سنة" قال أنه عمل أكثر من سبع سنوات بأحد الفنادق الكبري فقامت إدارة الفندق بإنهاء عقده بسبب انخفاض حركة التوافد السياحي والتراجع الكبير في عدد السياح القادمين إلي المحافظة مما اضطره إلي العمل ببيع أكواب الزجاج للمارة في الشوارع. لكي يتمكن من سداد احتياجات زوجته وأولاده الأربعة. بعد أن فشل في الحصول علي أي فرصة عمل .

أشرف حسانى ، "29 سنة"، عامل بأحد المراكب السياحية قال أن إدارة المركب قامت بتسريحه عقب توقف حركة السياحة، مما اضطره الى العمل فى العديد من المهن لكى يستطيع الصرف على أسرته منها العمل كمساعد فى احد مطاعم الفول والطعمية ومساعد فى احد أفران العيش الفينو والعمل كعجلاتى وأنه قام بفتح كشك لبيع السجائر، مشيرا الى انه قام مؤخرا بشراء توك توك لتوصيل الزبائن من خلاله.

محمود شبيب" 35 سنة" مرشد سياحي قال أن تدهو الحركة السياحية بالأقصر واسوان دفع آلاف من العاملين بالقطاع السياحي من أبنائها الى النزوح إلي شرم الشيخ والغردقة للعمل بعد قيام الفنادق الثابتة والعائمة بتسريح العمالة أو تقليص المرتبات وخفضها إلي أقل من النصف، بينما اختار اخرون الجلوس في المنزل بلا عمل والصرف من مدخراتهم القديمة وبيع ما يمتلكونه من أراضى.

دعاء مهران

خبير سياحى : نحتاج لدراسة متطلبات السائح العربى لانجاح حملة «مصر قريبة»

قال عمار عبد العظيم الخبير السياحى ورئيس شعبة السياحة بالغرفة التجارية المصرية إن السائح العربى لايستطيع الاستغناء عن المقاصد السياحية المصرية ، وأن هناك ٦ ملايين سائح عربى يزورون مصر سنويا ، وسط مساع للوصول بهذا العدد الى ١٣ مليون سائح سنويا . وطالب " عبد العظيم " فى تصريحات لـ " المشهد " الحكومة ووزارة السياحة بأعداد دراسات وافية عن متطلبات السائح العربي وما يفضله في البلدان السياحية الأخري التى تجتذب أعدادا كبيرة من الأشقاء العرب ومحاولة استكشاف رغباتهم في الأماكن السياحة المفضلة لهم في مصر، مشيرا إلي أنه يجب النظر للمشكلات التي تواجه السائحين سواء العرب أو الأجانب والعمل علي حلها، ومؤكدا بأن هناك الكثير من المشكلات التي تواجه السائحين في مصر منها البنية التحتية التي بدأتتتراجع ، ومشكلة النظافة التى أصبحت تسئ إلي سمعة مصر فى عيون زوارها من السياح السائحين، بجانب سلوكيات من يتعاملون مع السائحين والذين يجب توعيتهم بالأسلوب الأمثل للتعامل مع السياح وتدريبهم وتنمية قدراتهم فى التواصل مع ضيوفهم السياح بشكل أفضل.

وأشار رئيس شعبة السياحة بالغرفة التجارية إلي أنه يجب أن تكون هناك حلولا عاجلة لتلك المشكلات، وتوفير التمويل اللازم لها بدلا أنفاق ملايين الجنيهات على أنماط من الدعاية السياحية التى لاتحقق عائدا مناسبا لحجم الانفاق عليها، مضيفا أنه يجب أن يكون هناك أصلاح داخلي، يساعد علي جني ثمار الحملات الدعائية.

وتزامنت مطالب " عبد العظيم " مع اطلاق وزير السياحة عادل رامى للحملة الموجهة لتنشيط السياحة العربية من منطقة دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى الأردن ولبنان والتي ستبدأ فعلياً يوم ٢٥ من الشهر الجاري وتستمر لمدة ٦ أشهر حيث تتضمن الحملة برامج سياحية "packages"بأسعار تنافسية لتشجيع سياحة العائلات، مشيرا إلى افتتاح المكتب السياحي المصري في العاصمة الإماراتية أبو ظبي خلال شهر يوليو المقبل.

هل سيتحمل السيسي مسئولية تجاوزات الداخلية؟



سيد عبدالخالق

سؤال يطرح نفسه أمامنا جميعًا، خاصة بعد التغير السريع لسياسات وزارة الداخلية، أو ما يمكننا وصفه بإنتهاء شهر العسل مع الشعب المصري والذي بدأ منذ ثورة الخامس والعشرين من يناير حتى رحيل الإخوان عن الحكم في يوليو، ثم عادت ريما لأحوالها القديمة .

في البداية، لا يمكن لأي شخص وطني مهما كان ما تعرض له من انتهاكات أو تلفيق على يد رجال الداخلية أن يسعي جاهداً لإسقاط الجهاز الشرطي الذي يمثل الدرع الداخلي للوطن، ولكنا نبحث عن تفسيرات لحالات التجاوزات الغير مفهومة، من تعديات على حريات وأقتحام منازل والتحفظ على المواطنين داخل الأقسام دون إذن قضائي أو تهمة واضحة ومحددة، ومحاولات تشويه المعارضين والإدعاءات بأنهم مأجورين وعملاء .

القطار لم يتوقف عند مقتل خالد سعيد وهتك عرض عماد الكبير أمام الكاميرات، وسقوط المئات خلال المواجهات القمعية لتظاهرات الثورة وفعالياتها حتى أنتهت بمشهد الأنسحاب والأختفاء المفاجئ لرجال الشرطة وركن البدلة الميري على – الرف – تلاحمًا مع الشعب وأستبدالها باللجان الشعبية في المناطق والميادين، ولكن أمتد الأمر طيلة الأربع سنوات ولكن على أستحياء، فمن هنا اعتذار رسمي، ومن هناك بيان ينفي، وربما بعض الجزاءات والتحقيقات ووقف عن العمل وغيره من لزوم الثوب الجديد والترضيات .

كل هذا قد يكون أختفى الأن، حتى رد الفعل الشكلي، أو محاولات إرضاء الثائرين ضد قافلة الانتهاكات التي يقودها بعض رجال وزارة من المفترض أنها تحمي المواطن لا تقتله، تصون كرامته لا تسحقها تحت أحذية مخبريها قبل ضباطها.

وبرغم تأكيدات الرئيس عبد الفتاح السيسي على ضرورة أحترام حقوق المواطن وأدميته داخل أقسام الشرطة ومعاملته وفقًا لنصوص القانون، إلا أننا نجد من يضرب بكلامه عرض الحائط، مستمرًا في انتهاكاته ماضيًا في طريقه، لا يلتفت للتحولات الراهنة، ولا تصريحات الرئيس المعلنة لجموع الشعب – كرامتكم أهم عندي – ولا حتى للمطالب المشروعة في حياة كريمة دون إهانة أو ظلم أو تعدي على الحريات .

ويصبح السبيل الوحيد للخروج من هذا الخلل بعد سنوات من التدليل والتهليل والتشجيع والمعاداة، والخلافات على كيفية هيكلة جهاز الشرطة، وتطهير المؤسسة من الفكر القمعي وفيروس التجاوزات الذي يفرض عودته بقوة على الساحة مؤخرًا، هو أن يؤمن رجال الداخلية أنفسهم بحقوق الإنسان، وينظرون للمجتمع نظرة سوية شفافة، يرون الناس على حقيقتهم، دون انحياز للمصالح أو الأهواء، أو رغبة في إرضاء أصحاب النفوذ والسلطة، أو في محاولات لفرض السيطرة والرهبة، بدون ذلك الفشل سيحاصرنا اينما نتجه، مهما كانت الرغبة والظروف الملحة لإعادة الهيكلة والتطوير .

النظام الحالي وعلى رأسه السيسي يتحمل مسئولية ما يقوم به بعض رجال الداخلية من أفعال، فلا أخجل أن أقول أن التفسير المنطقي والتبرير العقلاني لما يدور في هذا الشأن هو محاولات واضحة وممنهجة لإحراج مؤسسة الرئاسة، ووضعها في موضع سابقيها من الأنظمة التي سقطت بفضل القمع الأمني مثل نظام مبارك، أو الأنفلات وإنعدام الأمن والأمان كعهد الإخوان المظلم، حينما رفع الأفراد والضباط شعار – يا نضربهم يا مش شغالين – ولكن هناك من لا يعلم أنه العداء القادم ليس مع نظام، ولكنه مع الشعب الذي قارب على الأنفجار، برغم تأييده المليوني للرئيس إلا أنه مصاب بالغليان جراء ما يرتكبه الجهاز الشرطي من تجاوزات، ومحاولات إنتاج نفس النهج الساقط في معاملة المصريين بل واستعبادهم، لدرجة قد تصل إلى اضطرابات أكثر حدة وخطورة، ونتائج قد تصل إلى مواجهات لا يحمد عقباها، واستغلال الأطراف الساعية لإسقاط أجهزة الدولة الأحداث لأشعال الاجواء، وتنفيذ مخططات نعمل جميعا لإفشالها حفاظا على استقرار البلاد .

أخير .. إننا نطمح أن نجد من يهتم بحال المواطن البسيط، الذي لا يملك سلطة أو نفوذ، ولا أموال وشبكات من العلاقات، أو الاف المريدين والأنصار .

نتوسل إلى المطبلاتية والمهللين، بداية من أصحاب الكاميرات إلى أصحاب الكيبورد على صفحات التواصل الاجتماعي، أن يتركونا نعمل من أجل حماية المصريين من انتهاك حرياتهم وممارسات عدد ليس بالقليل من أبناء المؤسسة الشرطية، دون أن يطلقوا علينا الأتهامات بالعمالة والخيانة والسعي لإسقاط الدولة، فقط دعونا نرسي قواعد الحرية والكرامة في الدولة دون تجاوزات بعيدا عن أي انتماءات سياسية أو أطماع حزبية، بل من أجل الوطن .

المشهد
العدد 159 - السنة الرابعة - من 12- 18 مايو 2015 - من 23 -29 رجب 1436هـ





التنكيت و التبكيت

يكتبها : محمد حليم بركات

يلا هيلا وهيلا وهيلا، مع بعض تهون الشيلة، هيلا هيلا يا بحر الأوطان، المركب محتاج قبطان، والقبطان اسمه برادعي، وبرادعي يعني التغيير، والتغيير بالحرية، والحرية ماهيش منحة، قوم بقى من نومك واصحي، نعدل مع بعض الشيلة

معالم فى طريق البرادعى

1

"أنا لم أنه حديثي"

هكذا جاء رد السيد «مصطفى البرادعي» نقيب المحامين في الخمسينات والستينات والسبعينات، عندما قاطعه «محمد أنور السادات» في مؤتمر للتحضير للميثاق عام ١٩٦١ وكان السادات سكرتيرا للجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية «لجنة المائة» وكان يرأس الجلسة وعندما وقف «مصطفى البرادعي» على المنبر تحدث عن أهمية حرية الصحافة وتعددية الأحزاب.. حيث كان دائماً ما يدافع عن الحرية ضد قمع دولة عبد الناصر.

أنجب «مصطفى البرادعي» خمسة أبناء: «محمد» أكبرهم، ثم «طارق» ثم «منى» ثم «علي» ثم «ليلى» وجميعهم حاصلون على أعلى الدرجات العلمية سواء في القانون، الاقتصاد، التعليم أو الإدارة. تربى على الشهامة والمروءة، فهو صاحب مبدأ "الإنسان موقف" حيث كان المجتمع وقتها يتميز بالتعددية والتسامح الاجتماعي والديني، وكان مقياس العمل قبل 23 يوليو 1952هو عمل الإنسان وليس ماله، وكان من يطلق عليهم النخبة يفتخر المجتمع بهم فعلا، من كتاب وأدباء وفنانون وعلماء في الاجتماع والسياسة وفي جميع المجالات، وكانت النخبة لا تقل عن النخبة الأوروبية.

كان «مصطفى البرادعي» مثلاً أعلى لإبنه الأكبر «محمد» الذي أصبح فيما بعد خير خلف لخير سلف.

2

"ما أريده هو إقامة دولة العدل وليس شيئاً غيره.. هل هذا كثير!؟"

ولد الدكتور "محمد البرادعي" في ١٧ يونيو ١٩٤٢ بمدينة كفر الزيات التابعة لمحافظة الغربية.. تخرج من كلية الحقوق في جامعة القاهرة عام ١٩٦٢ بدرجة ليسانس الحقوق، وتزوج من الدكتورة "عايدة الكاشف" وأنجبا ابنتهما "ليلي" محامية وابنهما "مصطفى" مدير استوديو في محطة تليفزيون خاصة، ويعيشان في لندن.

بدأ الدكتور "محمد البرادعي" حياته العملية عام ١٩٦٤ موظفا في قسم إدارة الهيئات بوزارة الخارجية حيث مثّل مصر في بعثتها الدائمة لدي الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف.. واستقال البرادعي من منصبه بوزارة الخارجية المصرية إعتراضا على بعض بنود اتفاقية "كامب ديفيد"، وكان قد سافر إلى الولايات المتحدة للدراسة، ونال شهادة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة نيويورك وعاد إلى مصر عام ١٩٧٤ حيث عمل مساعدا لوزير الخارجية "إسماعيل فهمي" ثم مسئولا عن برنامج القانون الدولي في معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث سنة ١٩٨٠ كما كان أستاذا زائرا للقانون الدولي في مدرسة قانون جامعة نيويورك.

رغم هذا يخرج علينا إعلامي لا يعرف الفرق بين السفارة والقنصلية يقول أن البرادعي عاد إلى مصر في ٢٠٠٩ باحثاً عن منصب في حكومة «أحمد نظيف» وعندما رفض النظام بدأ في معارضته.

اكتسب خلال عمله كأستاذ وموظف كبير في الأمم المتحدة خبرة بأعمال وصيرورات المنظمات الدولية خاصة في مجال حفظ السلام والتنمية الدولية، وحاضَرَ في مجال القانون الدولي والمنظمات الدولية والحد من التسلح والاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وألّف مقالات وكتبا في تلك الموضوعات، وهو عضو في منظمات مهنية عدة منها اتحاد القانون الدولي والجماعة الأمريكية للقانون الدولي.. التحق بالوكالة الدولية للطاقة الذرية عام ١٩٨٤ حيث شغل مناصب رفيعة منها المستشار القانوني للوكالة، ثم في سنة ١٩٩٣ صار مديرًا عامًا مساعدًا للعلاقات الخارجية، حتي عُيّن رئيسا للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٩٩٧ ذلك بعد أن حصل على ٣٣ صوتًا من إجمالي ٣٤ صوتًا في اقتراع سري للهيئة التنفيذية للوكالة، وأعيد اختياره رئيسا لفترة ثانية في ٢٠٠١ ولمرة ثالثة في ٢٠٠٥.

الرجل الذي قد أثار مع بدايات ٢٠٠٣ تساؤلات حول دوافع ورُشد الإدارة الأمريكية في دعواها للحرب على العراق بدعوى حيازتها لأسلحة دمار شامل، إذ كان قد ترأس هو و"هانز بلكس" فرق مفتشي الأمم المتحدة في العراق، وصرح في بيانه أمام مجلس الأمن في في ٢٧ يناير ٢٠٠٣ قُبَيل غزو الولايات المتحدة العراق "إن فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يعثر حتي الآن على أي أنشطة نووية مشبوهة في العراق" ووصف البرادعي يوم غزو العراق بأنه "أبأس يوم في حياته"

يأتي هؤلاء المرتزفة على السلطة يرددون تخرصات منذ عودته إلى مصر وحتى الأن بأنه هو سبب دمار العراق!

وبعد أن حصل على قلادة النيل بعد حصوله عام ٢٠٠٥ على جائزة نوبل للسلام اعترافا بالجهود المبذولة من جانبه لاحتواء انتشار الأسلحة النووية.. جاء اليوم الذي ترفع فيه دعوى لسحبها منه، حيث يرى هؤلاء أنه لا يجب أن يتساوى مع «عدلي منصور» اخر الحاصلين عليها!

3

"التغيير سيحدث أقرب مما تتخيل شريطة أن يلتف الناس حول إرادتهم فلم يعد هناك مجال للبطل المخلص وحده، هذه هي طريقتي في العمل ولن أتنازل عنها وسأنجح في هذا قريباً بإذن الله"

بهذه العبارات هز "محمد البرادعي" عرش مصر قبل أن يعود إليها في عام ٢٠١٠.. وكأنما وضع قنبلة في حجر النظام وتركهم يتأملون لحظة إنفجارها، وحاولوا أن يستعدوا لتلك اللحظة من خلال تشويه سمعة الرجل وتهديده قبل أن يعود.. إلا أنه أصر على العودة وعاد.

«الرجل السبعيني» عاد وحده ذات مرة مثلما كان وحده يسافر ويعود.. لكن تلك المرة كانت لها طابع أخر، فكان حوله مجال من الشباب يتسعون كل يوم على إيقاع الأمل، والأمل وحده الذى أعاد البرادعي إلى مصر. عاد ليجد المشهد الغريب عن مصر وقتها في صالة الوصول، الشباب في إنتظاره، والأمل في حقيبة سفرة الممتلئة بالضمير. عاد البرادعي ليخوض المعركة على طريقته والجماهير الرمزية التى استقبلته كانت من بينها نوعية أخرى من "رجل الشارع"، لكنها على العكس كانت تريد "الدكتور" بديلا لمبارك، بين الذين لا يرون بديلا لمبارك والذين يبحثون عن بديل "أى بديل" للرئيس، كان يتجلى الفارق الذى يمثله دخول البرادعى ملعب الصراع السياسى فى بلد مثل مصر، وفى لحظة "كانت وقتها" انتقالية تصيب الجميع بالانفعال.

رجل الشارع كان يبحث عن الأقدار، تربى على الإدمان.. الحكام بالنسبة إليه هم أصحاب البلد وملاكه.. هو ضيف أو موظف فى جيوشهم.. الحاكم نصف إله، ولا حول ولا قوة للمجتمع إلا بما يمنحه هو من أدوار ووظائف وهبات وعطايا.. عودته كانت قبلة حياة لمستقبل كاد يشبه الماضى القريب .. تقويم صناعة التغيير ارتبط باسمه وبظهوره الذى صار معه ما كان أملا ممكناً وما كان مستحيلاً واقعياً.. مضى البرادعي فى هذه المساحة كومضة برق أضاءت حولها فانكشف أمامنا واقعا ربما كنا نراه من بعيد دون أن ندرك تفاصيله، أشياء تشبه السياسة لكنها ليست سياسة، وأحزاب تشبه الأحزاب لكنها ليست أحزاب، ومعارضة تشبه المعارضة لكنها ليست معارضة، وحراك يشبه الحراك لكنه ليس حراكا.

إستطاع «النجم الساطع» أن يغير وجهة نظر المصريين في مصر .. فبعد أن كانت تنظر لها كالأم العجوز التي لا حول لها ولا قوة تجاه أبنائها أصبح النظر إليها كطفلة صغيرة يبحث لها أهلها عن مستقبل مشرق يقف الدكتاتور حائلاً بينها وبينه .. ومن هنا كان التأثير الأقوى للبرادعي على مصر.. فما أصر عليه إستطاع أن يحققه في الوقت الذي أراده.

5

«أريد أن أشارك مع مليون مصري في الشارع»

هذه العبارة التي قالها كانت الشرط الأساسي في تحقيق الحلم الذي لم يراه سوى البرادعي، وكان بالنسبة للمصريين بما فيهم الشباب هو الخيال بعينه.. كيف نرى مليون متظاهراً في الشارع بعد أن كنا نشعر بالقوة عندما يمتلأ سلم نقابة الصحفيين بعشرات المتظاهرين؟ .. إستطاع هو أن يجعل الخيال واقعاً وحلمه أصبح حقيقة في ٢٥ يناير التي هي صنيعته وكان الأحق بقياداتها.. إلا أنه سقط في فخ الإبتزاز الذي جعله آثر على نفسه آخذاً خطوتين إلى الخلف، شغل المجلس العسكري الخطوة الأولى والإخوان الخطوة الثانية، ولم يكن الإبتزاز الذي تعرض له هو السبب الرئيسي في تراجعه.. بل السبب الذي أحزنه وجعله يقلق على الثورة جاء بسبب تسلل الشباب من حوله رويداً رويداً حتى وقف وحيداً يحاول الحفاظ على مكتسبات الثورة وتوظيفها في بناء مستقبلها، وهو ما جعل أصحاب المصالح الثورية والمنافقين والأفاقين والكذابين وعملاء الأمن والمخابرات يلتفون حوله.. لأن الشباب ذهب ليجمع فتات ظنوا أنها غنائم، فأصبحوا مقيمين في استوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي يتناوبون على البرامج، كما أغرتهم السلطة فجلسوا على موائدها في الحوارات الوطنية التي أبتدعت في الأساس لامتصاص حماسهم ثم ركلهم خارج المشهد بعد أن تركوا الثورة فريسة سهله في فم الإخوان المسلمين والمجلس العسكري.. وكانت للأطماع مفعول السحر في تفرق الشباب وتفتيت أوصال الثورة، حيث كل مجموعة منهم رأت في أنفسها الأحقية في حكم مصر بعد الثورة فأخذوا يتحاربوا ويتنابذوا بالألقاب فيما بينهم، وكل مجموعة اختارت لها مرشح للرئاسة يلتفون حوله متناسيين أن هناك مرشحاً أساسياً يحمل لواء الثورة منذ بدايتها وكانوا مرشحيهم يلتفون حوله قبل الثورة بأشهر قليلة.. في الصورة الشهيرة.

عندما أدرك الدكتور "محمد البرادعي" أنه دخل في لعبة إنتخابات مشبوهة.. أعلن خروجه من لعبة الرئاسة .. إحتراماً لمبادئ لم تكن متاحة عند كثيراً من الساسة.. الخروج من اللعبة لم يكن بحسابات سياسية ولكنه بروح "غاندى" الراغبة فى معاندة المزاج السياسى المبني على الكراهية ورفض خوض الإنتخابات بقوانين هشة، وهو ما يمثل ضربة مزدوجة لكل من اعتبر البرادعى رمز الليبرالية فى مواجهة رموز سلفية وإخوانية، أو من تعامل على أنه "زعيم سياسى" يمكنه أن يخوض حربا فى بيئة سياسية غير صالحة.

حاول البرادعي أن يعلن للشباب بانسحابه أجراس الخطر على الثورة.. إلا أنهم أصروا في المضي قدماً تجاه أطماعهم منها دون أن يلتفتوا إليه، حتى أصابتهم خيبة الأمل في لعبة الإنتخابات الرئاسية التي وصلت بهم إلى الإختيار بين «الشفيق» و«المرسي».. ولأنه محمد البرادعي لم يتخلى عنهم ولم يعاقبهم على جريمتهم هذه.. وقرر أن يجمع شتاتهم مرة أخرى في كيان سياسي يعملون معه من خلاله.. فأنشأ «حزب الدستور» وبدأ من جديد في طريقة لاستعادة ثورتهم المنهوبة.. إلا أن «محمد مرسي» وجماعته قدموا للثورة الهدية في استعادتها على طبق من ذهب.. عندما أصدر الإعلان الدستوري في نوفمبر ٢٠١٢ وهو ما جعل البرادعي يجمع المعارضة مرة أخرى في كيان «جبهة الإنقاذ» التي أسسها ضد جماعة الإخوان.

5

"العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية المبنية على قبول الآخر خيارنا الوحيد.. أدعو الله أن نفهم أن العنف لا يضمد الجراح بل يفتح جروحًا جديدة.. وأزف الوقت لإنهاء الاستقطاب البائس الذي نعيشه بأسلوب عقلاني، وأن نتحلى بروح التسامح، لنبدأ في البناء بسواعد كل مصري ومصرية»

لم يكن أمام الشباب في ٣٠ يونيو سوى تفويض الرجل الذي كان صاحب فكرة الثورة التي استطاع أن يستعيدها مرة أخرى ممن سرقوها ليقود الموجة الثانية لها وليس أحداً سواه .. فهوى الذي يحترمه المعارضين يخشوه الإخوان ويهابوه الفلول الذين لم يستطيعوا أن يقفزوا في وجوده .. فهوا ليس من هؤلاء الخائنين لشعوبهم ولا من أولئك المتفاوضين على مبادئهم .. فاستطاع أن يضع خارطة الطريق التي يريد أن ينقذ بها ما تبقى من ثورة ٢٥ يناير ويضع المسار الصحيح نحو تحول ديمقراطي حقيقي .. فكان هدفه الأسمى هو عقد مصالحة وطنية مع الجميع.. فلول وإخوان ممن لم يتورطوا في الدماء والفساد عن طريق العدالة الإنتقالية والمصالحة الوطنية التي طالب بها مراراً منذ "25 يناير"، ثم إستحدث بعد ٣٠ يونيو وزارة للعدالة الإنتقالية لتنفذ المشروع المتميز للمصالحة الوطنية من دون التعدي على القانون ، لإيمانه بأن الدولة لن تستقيم إلى عندما تنتهي العداءات التي إستطاع مرسي وإخوانه في عام واحد أن يجعلها هي السمة الوحيدة لهذا البلد. وجود "محمد البرادعي" هو كان الضمان الوحيد لأن تكون التوجهات العامة لنظام ما بعد "٣٠ يونيو" أن يبيدوا كل خطايا الأنظمة العفنة السابقة من دون إقصاء أو إنتقام سواء من النظام الإخواني السابق أو النظام المباركي الأسبق .. مستعيناً بالكفاءات والعقلاء في هذا البلد حتى "وإن كانوا خصوماً سياسيين لهم بشكل حضاري" وفي تثبيت مباديء وقوانين وممارسات حكم يقوم على أسس ديمقراطية تكون العدالة الإنتقالية والمصالحة الوطنية هي الأساس التي يضمن بناء دولة قوية متماسكة يستحيل هدمها ببساطة .. فالبرادعي يرى كما يرى شباب الثورة .. أن العواطف والمشاعر في مصر مختلطة، فهناك الكثير من التعاطف مع الرئيس المعزول "محمد مرسي" وأيضا المزيد من الغضب عليه، ولكن نحاول تعلم قبول وجهات النظر المختلفة، وهذا هو السبيل لتحقيق الاستقرار، وما يجب علينا الآن التأكيد علي وقف العنف ونبذه من جميع الأطراف .. وأن ضرورة الحوار مع جماعة الإخوان المسلمين ومحاولة إقناعهم بأن "محمد مرسي" فشل في إدارة البلاد لا يعني أننا سنقصي جماعة الإخوان من المشهد السياسي، ولكن ينبغي الاستمرار لتكون جزءا من العملية الديمقراطية وأن تشارك في صياغة الدستور وكذلك الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

لكن كل هذا ذهب مع الريح بسبب العنف الذي حدث في فض اعتصامي رابعة والنهضة.. والعنف المقابل من أنصار الجماعة.



6

«كذب ومحاولات تشويه منذ يناير ٢٠١٠ من جانب أذناب مأجورة في محاولات يائسة لاستمرار الاستبداد: انتمائي، عقيدتي، عملي وعلاقاتي كمسئول دولي، حياتي الشخصية.. إليهم جميعا أقول: المجاهرة بالحق من أجل الحرية والكرامة والقيم الانسانية ستستمر ما بقى في العمر بقية والثورة ستنتصر.. وحملة فاشية ممنهجة من مصادر سيادية واعلام مستقل ضد الاصرار علي إعلاء قيمة الحياة الانسانية وحتمية التوافق الوطني. العنف لا يولد الا العنف»

لم تفارق حملات التشويه الممنهجة الدكتور «محمد البرادعي» حتى وهو في منصب نائب رئيس الجمهورية وكانت وسائل الإعلام الحكومية لم تكف عن نشر أكاذيب في حق الرجل والأسباب كانت واضحة لمن يريد أن يفهم.. فالسبب الأول هو محاولة مستمرة لإطفاء أنوار ٢٥ يناير عن ٣٠ يونيو، والسبب الأخر هو رغبة واضحة من أجهزة الدولة في ألا يشارك «السيسي» أحداً في نجوميته التي إكتسبها بعد ما حدث في ٣٠ يونيو بسبب البرادعي، حيث كان يريد السيسي إستفتاء على بقاء مرسي، لكن البرادعي رفض وأصر على عزله مباشرة... لكن الرجل رحل عن السلطة بإرادته التي إعتبرها الكثيرين «خيانة» للوطن وتخلي عن المسؤولية في لحظة يحتاج الوطن لتكاتف كل مخلص ومحب، لكن دلائل الإخلاص والحب عند البرادعي وقليلون لا يجب أن تكون على حساب أرواح أزهقت ودماء سالت حتى وإن كانوا خارجين على القانون، فكل من أجرم يكون عقابه قدر جرمه لا عن طريق قتل جماعي ممنهج مع سبق الإصرار والترصد من أجهزة الدولة.

7

"كما تعلمون فقد كنت أري أن هناك بدائل سلمية لفض هذا الاشتباك المجتمعي وكانت هناك حلول مطروحة ومقبولة لبدايات تقودنا إلي التوافق الوطني، ولكن الأمور سارت إلي ما سارت إليه.. ومن واقع التجارب المماثلة فإن المصالحة ستأتي في النهاية ولكن بعد تكبدنا ثمنا غاليا كان من الممكن – في رأيي – تجنبه.. ولقد أصبح من الصعب علي أن أستمر في حمل مسئولية قرارات لا أتفق معها وأخشي عواقبها ولا أستطيع تحمل مسئولية قطرة واحدة من الدماء أمام الله ثم أمام ضميري ومواطني خاصة مع إيماني بأنه كان يمكن تجنب إراقتها.. وللأسف فإن المستفيدين مما حدث اليوم هم دعاة العنف والإرهاب والجماعات الأشد تطرفًا وستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلي الله"

مقتطف من نص إستقالة الدكتور "محمد البرادعي" نائب رئيس الجمهورية السابق في ١٤ أغسطس الماضي جراء عملية فض إعتصامي رابعة العدوية والنهضة بالقوة والعنف المفرط.

بعد أن قطع صاحب "نوبل" للسلام أشواطاً طويلة وإتفاقات كبيرة مع أطراف الصراع بعد ٣٠ يونيو سواء الدولة وأجهزتها من ناحية وجماعة الإخوان المسلمين والتيار الإسلامية من ناحية أخرى في فك الإلتباس القائم والعودة إلى نقطة يتلاقى فيها الجميع بعد خمسة وأربعين يوماً من العمل الشاق.. كي تعترف الجماعة بما حدث في ٣٠ يونيو وفي المقابل تلتزم الدولة بحق الجماعة في المشاركة في العملية السياسية بالطرق المشروعة مع جميع أطياف الشعب المصري والإفراج عمن لم يتورطون في الدماء من معتقليها في السجون.. إلا أن الدولة وأجهزتها خدعت الجميع وقررت ضرب المصالحة في مقتل بانتهاجها العنف المفرط في فض الإعتصامات، وكأنها تنتقم.. مما أجبر صاحب الضميراليقظ والمدافع الأول عن الإنسانية الخروج نهائياً من المشهد العبثي والعدواني.. كي يحافظ على أغلى ما يملك وهي المبادئ والضمير الحي.

استقالة البرادعي كانت إعتراف منه بأن السلطة الحاكمة بعد ٣٠ يونيو لا يعنيها المجتمع وتوحده وتقدمه.. قدر ما يعنيها وتستهويها فكرة الإنتقام التيار الذي كان يحكمه، واستطاعت عن طريق أجهزتها الأمنية والإعلامية أن تنقل هذه الأفكار إلى المجتمع الذي أصبحت فكرة الإنتقام عنده مسبقة على فكرة التسامح التي تبنى عليها المجتمعات.. فالمجتمع لن يستقيم قوامه إلا في بيئة فاضلة تملؤها المودة و التراحم و الاحترام.

ورغم ذلك.. يتهمه الحمقى من الجماعة بأنه شريك في العنف ومسؤول عن الدماء التي سالت!

في النهاية ترك البرادعي المنصب وسافر لكن كلمة "الخيانة" لم تتركه، وهذا ما تكشفت أسبابه بعدها.. بداية من رفض الدولة لوجوده رئيساً للوزراء بعد ٣٠ يونيو وألصقوها في رفض حزب النور.. لكن الحقيقة باتت واضحة بأن "السيسي" دبر وخطط جيداً منذ اليوم الأول بعد ٣ يوليو في توجيه الدولة تجاهه وتهييئها لأن يكون رئيسها وهذا لم يكن ليحدث والبرادعي رئيساً للوزراء.. لأن وقتها لم يكن ليستطع "عبد الفتاح السيسي" أن يحكم من خلفه، وكان قد وضع "السيسي" في حجمه الطبيعي بكونه وزير دفاع لا أكثر، كما لم يكن يستطيع أحد فض اعتصام أو إرجاء مصالحة إلا من خلال البرادعي حيث وقتها كان سيكون المسؤول الأول عن إتخاذ القرارات في مصر خاصة وأن "عدلي منصور" كان قد جاء فقط لتسيير الأعمال.. ولهذا لا يمكن أن يكون البرادعي فوق "السيسي" الذي كان الحاكم الفعلي منذ ٣ يوليو.. واستطاع بالترغيب والترهيب في أن ينال مراده من الدولة والشعب بأن يصبح رئيس جمهورية مصر العربية.

إذا كان الدكتور "محمد البرادعي" كان قد تولى منصب رئيس الوزراء بعد ٣٠ يونيو.. هل كان من الممكن أن سيترشح "عبد الفتاح السيسي" للرئاسة ؟

8

"من البوب للشباب في ذكرى ميلاده الماضي: حبكم يغمرني تواضعا ويزيدني إصرارا.. كنتم ومازلتم الحلم والأمل.. العقل مرشدنا والضمير بوصلتنا.. معا سنغير مادام في العمر بقية".

الشباب الذي يطير سعادة عندما يحول موقف البرادعي المستحيل الى شيء عادي، تتحول نقاشات مواقع التواصل الإجتماعي الى تراتيل فتنة، ويبدو الرجل العجوز بالقوة الساحرة المنطلقة من نقاء الضمير.. رسول ثورة لا يمكن تفاديها لحظة غضب الأنظمة عليه .. فهو حالة فريدة من رجال السياسة لا تتحمل توافقات مصر في عصر قام كله على تقديس المتوسط.. الوسط له قيمة وتقدير.. والنجاح للمتوسط والأقل كفاءة.. لا إبداعات خارقة، ولا خروج عن حدود يرسمها متوسط الفكر.. وللأسف لم تفرز الفترة السيئة الماضية شخصيات جديدة تكون جديرة بحق عن قيادة الموجة الثانية من الثورة التي فشلت موجتها الأولى في تحقيق باقي أهدافها بسبب إنعدام القيادة ولا يوجد هناك سبب أخر لفشلها سوى هذا.

الأحداث التي تمر بها مصر سوف تظل مشتعلة وسوف تظل تتحكم فينا لفترة ليست بالقليلة.. طالما لا يتحكم في مقاليد هذا البلد رجل رشيد يستطيع أن يرى الحق ويقود المصريين لإتباعة.

ترك البرادعي مصر تواجه خيارات شعبها بعد أن بدا له أنها راضية وسعيدة بتلك الخيارات وجعل كل مواطن يتحمل مسؤوليته تجاه خياراته كي يعرف الفرق بين الخطيئة والخطأ والصواب والأصوب.. ويعرف الشعب ويدرك من كان يريد عرَض مصر ومن ارتدى قناعاً يريد من خلفه عرَض نفسه.. ورغم هذا فهو يتابع بدقة ما يحدث في مصر وكأنما عاد إلى ما قبل يناير ٢٠١١ وينتظر اللحظة التي تحتاج إليها مصر مجهوداته ومشوراته وسيعود مهرولاً إليها.. لكنه يعلم أن تلك اللحظة ربما تتأخر بعض الوقت.. أو كما قال لي مؤخراً:

« قناعتي تامة بأن الثورة ستنجح ولو بعد حين علي أيدي الشباب الذي يعرف الفرق بين الحق والباطل، شريطة أن يوحدوا صفوفهم وينكروا ذاتهم وهو الأمر الذي سيأخذ بعض الوقت»

قالت العرب

العمل لا يضمن النجاح .. ولكن عدم العمل يضمن الفشل

أحمد الشقيري

تلاميذ فرج فودة يثيرون صخبا بـ«الحزب العلمانى»

الحزب يصوب نيرانه صوب الأزهر والمادة الثانية من الدستور والأصولية

نشطاء وحزبيون ينقسمون بين عدم وجود ضرورة .. وترك الحكم للشعب

صخب بدأ ولا نعرف متى ينتهي بسبب إعلان البعض تأسيس ما سموه الحزب العلماني المصري، وهل سيكون حزباً للملحدين، أم حزباً يثري الحياة السياسية.، فالفارق كبير بين أن يتحمس الملحدون لتأسيس الحزب العلماني فيصبح على أساس ديني حتى لو كان رافضا للأديان ،وهو ما ينافي الدستور ويتنافى مع طبيعة المصريين ،وبين أن يكون حزبا يسعى لفصل الدين عن السياسة مع الإقرار بأن دين الدولة هو الإسلام وهو ما تنادي به أغلب الأحزاب المدنية المصرية والأحزاب التي لها نزعة دينية من خلال تلك الجوانب حاولت" المشهد" الدخول إلى المعترك الفكري للحزب لمعرفة هل وجوده يثري الحياة الحزبية أم مجرد صخب بلا فاعلية؟ ويرى حزبيون ونشطاء أنه لابأس في أن ينشأ حزب علماني بشرط الالتزام بالقانون والدستور وعدم المناداة بفصل الدين عن الحياة بينما يعتقد أزهريون وقانونيون أن وجود حزب علماني يعتبر تحديا للدستور وسعي لضرب الاستقرار القومي لمصر ورغبة لإثارة البلبلة لدى الدول الغربية بإظهار مصر دولة ضد حرية تكوين الأحزاب.

الرؤية والمبادىء

ليست هذه المحاولة الأولى التي يسعي فيها علمانيون لتأسيس حزب فقد سبق أن تقدم المفكر العلماني فرج فوده قبل اغتياله في ٨ يونيو ١٩٩٨ وبعد انسحابه من حزب الوفد عام ١٩٨٤على أثر تحالف الحزب مع الإخوان لتأسيس حزب علماني باسم (المستقبل) وهو ما قوبل بالرفض نظرا لأن الدستور وقتها كان يحظر إنشاء أحزاب على أساس ديني أو طبقي ويقول هشام عوف، وكيل مؤسسي الحزب العلماني المصري، إن القائمين على الحزب يسعون لتكوينه بهدف جعل العلمانية المبدأ الذي يقام عليه الوطن.

وأضاف هاتفيًا لقناة «سي بي سي»، أن أحد شروط الانضمام للحزب هو عدم جره لكي يكون طرفًا في أي معارك عقائدية أو طائفية، مؤكدًا أن الحزب يقوم على أساس واحد فقط وهو تحقيق المواطنة.

كما نفى الاتهامات الموجهة للحزب بأنه يتم استغلاله لصالح الترويج لصفات تدعو للإلحاد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قائلا: «لا نبحث في ديانة أو عقيدة كل شخص يقرر الانضمام لنا، والحزب يقوم على عدم التمييز بين المواطنين على أساس ديني أو طائفي.

وتتضمن المبادئ العامة للحزب، الفصل ما بين الدين والسياسة، والتركيز على القضايا الفكرية والتنويرية، وطرح حوار مجتمع مستمر ودائم حول مواد الدستور التي تجعل من الدولة المصرية «دولة دينية»، والسعي إلى تفعيل الدستور المصري عبر إلغاء مواد ازدراء الأديان ، لمخالفته الدستور المُستفتي عليه في يناير ٢٠١٤، والذي نص صراحة على حرية الفكر والتعبير، بحسب بيان للحزب ، الذي يشارك في تأسيسه عدد من الشخصيات ذو التوجهات الليبرالية، أبرزهم الصحفي مؤمن المحمدي، وبسنت حسن، المذيعة بالتليفزيون المصري، والناشطة السياسية رباب كمال.







رفض

حاولت المشهد التواصل مع وكيل المؤسسين والمتحدث الإعلامي باسم الحزب اللذان رفضا الإدلاء بتصريحات صحفية أو مناقشة الموضوع .

فيما رفض الدكتور يحيى إسماعيل أستاذ الحديث بجامعة الأزهر فكرة الحزب العلماني قائلا « :إذا تم هذا وسمح القانون بذلك فهو استهزاء بالقانون و بالدستور الذي نص على أن الدين الرسمي للدولة هو الإسلام و يعد هذا مؤامرة على الدولة « .

ويؤكد الباحث في الشئون الإسلامية دكتور محمود الدهشان :»أن أصل قيام الأحزاب قائم على فكر علماني» كالشيوعية والاشتراكية والناصرية» !! فكثير من الأحزاب تتبنى العلمانية في برامجها و ليست هذه ظاهرة جديدة رغم وجود المادة الثانية في دستور ١٩٧١ الذي ينص على عدم إنشاء أحزاب على أساس ديني ليست تدينا و إنما بناء على نصيحة المقربين لمجابهة التيارات اليسارية و الشيوعية ففتح السادات الباب للتيار الإسلامي بهدف سياسي بعيدا عن الجانب الإيماني، لكن أن تطرح دعوى صريحة لتأسيس حزب علماني هذا هو الغريب لكنه في إطار الهجوم على الإسلام و ضد ما هو ديني و عندما قامت الحركات الإسلامية للعودة إلى الجذور الإسلامية قوبلت بهجوم شديد

وتابع الدهشان «العلمانيون وجدوا الآن فرصة عظيمة لإظهار كل ما هو معادي للإسلام و ظهرت تيارات و شعارات تعادي كل ما هو إسلام ففي الماضي كان هناك خوف من رد الفعل الشعبي لكنهم الآن يعلنون صراحة عن الأهداف العلمانية فالشعب المصري متدين بطبعه و لن يستطيع العلمانيون تحقيق آية أهداف سياسية لفصل الدين عن وعي الناس إضافة إلى أن الله دائما ينصر دينه»

ويؤكد أشرف طلبة أمين لجنة الحريات بنقابة المحامين أن إنشاء حزب علماني تهديد للاستقرار الوطني والأمن القومي المصري .

ففي حال رفض هذا الحزب سيتم الترويج بأن مصر ليست بلدا للحريات و تتم إثارة البلبلة لدى العالم الغربي لإظهار أن مصر تضطهد السياسيين .

يضيف طلبة» للمشهد «من الغريب أنه بعد الإعلان عن إنشاء هذا الحزب تم الترويج لفكرة أن نسبة ٣٠٪من السكان في مصر ملحدون.

وأشار طلبة إلى أن واضعي دستوري ٢٠١٢ و ٢٠١٤ أخطأوا عندما أسقطوا من دستور ١٩٧١ المادة التي تنص على عدم جواز إنشاء أحزاب على أساس ديني أو طبقي وخلص إلى أن السماح بتكوين مثل هذا الحزب مقدمة لتكوين أحزاب أخرى مشابهة مستنكرا كثرة عدد الأحزاب في مصر التي وصلت إلى ١١٠ أحزاب بينما في الدول الأوربية لا يزيد عدد الأحزاب عن ٥ بكل دولة و لا توجد أية أحزاب دينية سوى في إسرائيل.

الحق والالتزام

الناشط محمد فاضل عضو تنسيقية ٣٠ يونيو يرى أنه وفقا للدستور من حق أي مصري تكوين حزب طالما التزام بالجانب القانوني و الدستوري و يعد هذا نجاحا تحقق بعد ثورة يناير بعد التضييق على تكوين الأحزاب، والدستور الحالي يحظر إنشاء أحزاب تميز بين المصريين على أساس الدين و كذلك عدم جواز إنشاء أحزاب عسكرية تعتمد على فكرة المليشيات أو التسليح وتابع فاضل «لا يوجد ضرر من تكوين هذا الحزب طالما التزم بالقواعد، ولا خوف على المصريين أو تدينهم و نترك للشارع المصري ليقيم التجربة و يحكم عليها .

ويقول دكتور شعبان عبد العليم القيادي بحزب النور إن الأمر يتوقف على برنامج الحزب ، والمهم عدم مخالفة القيم العامة وأي دعوة تخالف تلك القيم سيرفضها المصريون، فلجنة شئون الأحزاب لديها معايير و إذا أخل البرنامج بالمادة الثانية التي تنص على أن الشريعة الإسلامية هي مصدر التشريع فإن من حق اللجنة رفض الحزب فمصر هويتها إسلامية و مثل هذه الدعوى ربما لا تلقى قبولا لدى المصريين وينهي بالقول «توجد أحزاب ليبرالية منهجها قريب من الرؤية العلمانية فهذا ليس جديدا على الأحزاب «

مفهوم العلمانية

شهاب وجيه المتحدث باسم حزب المصريين الأحرار يقول:» يجب أن يحدد مؤسسو الحزب مفهوم العلمانية فإذا قصدوا بها الإلحاد ورفض الأديان فهو حزب مرفوض لأنه يقوم على أساس ديني وهذا مخالف للدستور أما إذا قصدوا بالعلمانية فصل الدين عن السياسة فلا ضرر، و يصبح من حقهم إنشاء هذا الحزب والعبرة بمدى التزام وتطبيق القائمين على الحزب للقوانين وخلص وجيه إلى أن «الأعلام ربما بالغ في الاهتمام بإنشاء هذا الحزب فكل الأحزاب الموجودة تتبنى مبدأ فصل الدين عن الدولة».

و يرى نبيل ذكي المتحدث باسم حزب التجمع أن تكوين الأحزاب الآن من القضايا الثانوية التي يمكن تأجيلها ، فالقضية الرئيسية التي علينا جميعا مواجهتها هي محاربة الإرهاب و على كل الأحزاب والنشطاء التصدي لها بتكوين تحالف وطني قوي لهذا الغرض ، كما ان الفكر العلماني موجود في كثير من الأحزاب فلا داعي لتكوين حزب جديد.

رمضان الأحمدي

الحزب الوطنى «المنحل» من شهادة الميلاد ..حتى رخصة الهدم ! (1-2)

فى ١٦ إبريل ٢٠١١.. وبعد ثورة ٢٥ يناير بثلاثة أشهر إلا قليلا.. اصدر المستشار مجدى العجاتى رئيس المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة حكماً تاريخياً بإطلاق رصاصة الرحمة على الحزب الوطنى .. وقرر إعلان شهادة وفاته « بحله» بعد أن جثم على صدورنا لمدة ٣٣ عاما منذ ميلاده فى أغسطس ١٩٧٨!.

وبعد جدل إستمر أربع سنوات - منذ ثورة ينايروإضرام النار فيه - حول مصير مبنى الحزب الذى آل للدولة .. وجه مجلس الوزراء ضربة قاضية للمبنى القابع على كورنيش النيل و قرر أخيراً هدمه .. وأن تصدرمحافظة القاهرة رخصة الهدم فى أسرع وقت .. لينتهى رمزاً من رموز الفساد الذى كانت تحاك فى قاعاته المؤامرات والمكائد ضد الشعب المصرى .. وكانوا يقننون الفساد بالقوانين واللوائح فى أروقته وحجراته لصالح نظام الرئيس المخلوع مبارك وعصابته ، ولصالح حفنه من رجال الأعمال .

فهذا المبنى كان شاهدا على بداية تجربة التنظيم السياسى الواحد الممثل فى الإتحاد الإشتراكى ومن قبله الإتحاد القومى ومن قبلهماهيئة التحرير .وكانت تعقد فيه اجتماعات اللجنة المركزية للإتحاد ويحضرها الرئيس جمال عبد الناصرقبل وفاته .. فالإتحاد الإشتراكى كان يمثل تحالف قوى الشعب العاملة وهوأعلى سلطة فى البلاد فى ذلك الوقت . وعندما تولى الرئيس السادات الحكم .. وبعد نصر حرب اكتوبر١٩٧٣ قرر تطوير الإتحاد الأشتراكى .. وتمت الموافقة فى عام ١٩٧٥ على أن يضم الإتحاد الإشتراكى فى داخله عدداً من المنابر، وتقلص العدد من ٤٠ منبرا فى شهر واحد الى ٣ منابر فقط (الأحرار - مصر - التجمع) بقرار من السادات ثم تحول اسمها الى تنظيمات

و أجريت إنتخابات مجلس الشعب فى نوفمبر ١٩٧٦ تحت هذا المسمى.. وكانت أنزه إنتخابات برلمانية عرفتها مصر فى تاريخها.. وقد أدارها بنزاهة شديدة اللواء ممدوح سالم وزير الداخلية فى ذلك الوقت.. ولم تسجل فيها أى حالة تزوير واحدة لصالح أى مرشح!

وأذكر أن الرئيس السادات فى الجلسة الافتتاحية لهذا المجلس- الذى تكون لأول مرة فى ظل التعددية والتى عقدت فى ١١ نوفمبر ١٩٧٦- قد أعلن عن تحويل مسمى هذه التنظيمات إلى أحزاب سياسية وإطلاق حرية الأحزاب للمواطنين بعد توقف دام ٢٣ سنة عندما قرر مجلس قيادة الثورة حل الأحزاب فى يناير ١٩٥٣ ومصادرة أموالها لصالح الشعب.. وبالتالى عادت الأحزاب مرة أخرى إلى مصر.

وأصبح فى مصر ثلاثة أحزاب هى:

حزب مصر العربى الاشتراكى ويرأسه ممدوح سالم، وحزب الأحرار ويرأسه مصطفى كامل مراد، وحزب التجمع ويرأسه خالد محيى الدين. ودخلت مصر مرحلة سياسية جديدة مع التعددية بعد غياب الأحزاب عن الساحة لمدة ٢٣ سنة التى تم حلها بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو بعام واحد.. بعد أن فشلت فى تطهير نفسها..



السادات رأس الحزب بعد عودة «الباشا» وحل حزب مصر

و بدأت المعارضة تمارس دورها فى محاسبة الحكومة و الوزراء تحت القبة بكل قوة وشراسة فى بعض الأحيان.

وكان رئيس المجلس فى ذلك الوقت البرلمانى القدير المهندس سيد مرعى الذى لعب دوراً مهماً فى هذه المرحلة من حياتنا الحزبية والبرلمانية بالتنسيق بين الأحزاب الممثلة فى مجلس الشعب. واستطاع مرعى بفضل حنكته السياسية وخبرته البرلمانية الكبيرة أن يكون حكماً محايدا بين الأغلبية والمعارضة تحت القبة.

وأذكر أنه فى نهاية عام ١٩٧٧ بدأ حزب الوفد يعيد ترتيب أوراقه مرة أخرى للانضام للأحزاب الثلاثة.. وبدأ فؤاد سراج الدين سكرتير حزب الوفد القديم قبل الثورة الدعوة لتأسيس حزب الوفد الجديد والنزول إلى الساحة السياسية والالتحام بالجماهير ليستمد منها شرعيته استعدادا لعودة الحزب.

وبدأ فى عقد المؤتمرات الشعبية والسياسية لشرح مبادئ حزب الوفد الجديد.. وبدأ عدد كبير من المواطنين من الوفديين القدامى تسجيل عضويتهم للحزب فى الشهر العقارى.. كما وقع ٢٣ عضوا بمجلس الشعب على طلب الإخطار بتأسيس حزب الوفد الجديد إلى مكتب أمين اللجنة المركزية فى ٥ يناير ١٩٧٨.. لاستيفاء شرط توافر ٢٠ عضوا من أعضاء مجلس الشعب كما نص قانون الأحزاب فى ذلك الوقت.

ومن المصادفات العجيبة أن تتم الموافقة من لجنة الأحزاب على قيام حزب الوفد الجديد فى «٤ فبراير» لأن هذا اليوم كان يوما مشهودا فى تاريخ مصر والوفد قبل ثورة ٢٣ يوليو .. ١٩٥٢ عندما حاصرت دبابات الإنجليز ومصفحاتها قصر عابدين لإجبار الملك فاروق ملك مصر على عودة حكومة الوفد برئاسة مصطفى النحاس إلى الحكم فى ٤ فبراير ١٩٤٢.

وهكذا عاد حزب الوفد الجديد إلى نشاطه السياسى والبرلمانى تحت القبة واختار د.حلمى مراد رئيسا للهيئة البرلمانية لحزب الوفد ورأسه بالطبع فؤاد سراج الدين.. أو فؤاد باشا كما كان يطلق عليه قبل الثورة.

ومن الغريب والعجيب أن حزب الوفد الجديد لم يستمر على الساحة السياسية سوى بضعة أشهر قليلة.. حتى أصدر رئيسه فؤاد سراج الدين فى ٢٢ يونيو ١٩٧٨ بيانا أعلن فيه حل الحزب احتجاجا على بعض القرارات والقوانين التى تحد من الحريات السياسية للأحزاب، وجعلت العمل السياسى مستحيلا .. وأن الجمعية العمومية للحزب وافقت على هذا الحل وتجديد الثقة فى رئيس الحزب وقياداته.

حل حزب مصر

ويبدو أنه بعد هذه الأحداث التى شهدتها الساحة السياسية بعودة حزب الوفد الجديد ثم تجميد نشاطه والانسحاب من الساحة.. جعلت السادات يقرر أن يتولى بنفسه رئاسة حزب مصر.. ولكن بعد أن يختار له إسماً جديداً هو «الحزب الوطنى الديمقراطى» امتدادا للحزب الوطنى القديم الذى أسسه مصطفى كامل.

ورحب المكتب السياسى لحزب مصر برئاسة ممدوح سالم بالإعلان عن هذا الحزب الجديد برئاسة القائد أنور السادات- على حد تعبيره- ونزوله إلى قيادة العمل السياسى، وأبدى أعضاء حزب مصر رغبتهم الجماعية فى الانضمام الجماعى تحت زعامته.. وجاءت حركة انضمام أعضاء الحزب تعبيرا بالمواقف الشخصية وبالرأى الحر عن هذه الرغبة كما قال رئيس الحزب فى ذلك الوقت ممدوح سالم الذى تقدم باستقالته من رئاسة الحزب إلى اللجنة التأسيسية، ولكنهم لم يقبلوا الاستقالة وتمت إعادة تشكيل السكرتارية للحزب ورأسها عبدالعظيم أبو العطا (وزير الرى الأسبق) وعيسى شاهين وسعد الدين الشريف وجمال ربيع وعبد الحكيم الجندى وأعلنوا تمسكهم ببقاء الحزب ورفعوا الأمر للقضاء، وهكذا تم حل حزب مصر الذى رأسه ممدوح سالم وكان رئيس وزراء مصر فكان أول وآخر رئيس لحزب مصر، وذلك من أجل عيون الحزب الوطنى

وبدأ السادات الدعوة لتأسيس الحزب الوطنى وعقد الاجتماعات مع اللجنة المؤقتة وتم اعلان انشاء الحزب فى مؤتمر صحفى عقده فكرى مكرم عبيد الأمين العام المؤقت من مكتب المحاماة الخاص به بشارع قصر النيل وهذه حكاية اخرى نتعرض لها فى الجزء الثانى .

محمد المصرى

التاريخ في الديباجة



د. هشام مصباح

لا أقصد أن أعود إلى كوميديا المهندس وشويكار على غرار الفيل في المنديل والأكس في التاكس- بافتراض إني فاهم إيه الأكس ده- لكني أقصد التاريخ الذي تسرده ديباجة الدستور المصري، فالمعلوم عن التاريخ بالضرورة أنه من المحال تغييره، حتى وإن تم تلوينه.

احتوت ديباجة الدستور على ٧٩٢ كلمة، أي تقريباً ضعف ديباجة الدستور السابق عليه، وبدأتٍ بالحديث عن جغرافية مصر، ثم تاريخها، وصولاً إلى (٢٥ يناير-٣٠ يونيو)، وانتهاء بعبارات إنشائية عن النهوض والمستقبل.

كلما قرأت الديباجة ازداد عدم فهمي للهدف منها ومن الإسهاب الذي يعتريها. الديباجة هي الوجه الحسن أو الاستهلال أو المقدمة، والمفترض أن تحدد بشكل مباشر أهداف الدستور والحكم في الدولة، ولذا تجد أن مقدمة الدستور الأمريكي فقرة واحدة من ٥٢ كلمة، و مقدمة الدستور الهندي ٨٥ كلمة، والفرنسي فقرتان من ٨٤ كلمة. أما الديباجة المصرية فتحولت من مجرد مقدمة إلى سرد لا تفهم من أين أتي ولا إلى أي شيئ ينتهي.

الدستور هو أهم وثيقة سياسية في أي نظام، ولذا يجبٍ أن يكون محدد الألفاظ والعبارات والمعلومات أيضاً، لكن الديباجة لم تكن كذلك في أجزاء منها، و تعاملت مع التاريخ باعتباره وجهة نظر! فتقرر أن "مصرَ مهدُ الدين" رغم أن أبانا آدم جاء إلى الأرض بالدين، لكن لم يقل أحدٌ إن مهبطه كان مصر، وتفخر الديباجة أن الرسالة تنزلت على سيدنا موسى في طور سينينٍ، لكنها لم تأت َعلى ذكر أنه خرج من مصر مرة مهدداً وأخرى مطارداً ومن بعدها لم يعد. ثم تقرر الديباجة أن المصريين احتضنوا السيدة العذراء ووليدها، بالرغم من أن العهد الجديد لم يذكر أية تفاصيل عن إقامة العائلة المقدسة فٍي مصر هربا من طغيان هيرود. الديباجة ترى أيضاً أننا بعد اعتناق الإسلام صرنا "خير أٍجناد الأرض جهاداً" وهو أمر جدلي وليس حقيقة مسلماً بها، حتى النص الديني الشهير الذي بنيت عليه العبارة هو حديث ضعفه كثيرون.

وبعد سرد للتاريخ القديم تقرر الديباجة أن "مصر وطن نعيش فًيه ويعيش فينا" دون ذكر البابا شنودة قائل هذه العبارة المأثورة؛ أي إن دستور مصر اقترف خطأ الاقتباس دون ذكر المصدر (في أوروبا والدول المتقدمة يسمى ذلك سرقة أدبية)! ما علينا.

الديباجة تحدد عبد الناصر قائداً ليوليو ٥٢، رغم أنه في ٥٢ كان نجيب هو القائد المعلن! وذكرت أن التلاحم بين الجيش والشعب دحر العدوان الثلاثي، رغم أن الجيش كان قد انسحب وأن سيناء ومنطقة القناة احتلتا، ولم يخرج العدو إلا بعد التدخل الأمريكي الروسي!

كذلك أفتت الديباجة أن العالم "يوشك أن يطوى الصفحات الأخيرة من العصر الذى مزقته صراعات المصالح" ولا أفهم متى وكيف اقترب العالم من ذلك! مجرد رأي فضفاض ليس مكانه الدستور أو حتى المقالات السياسية المنضبطة.

أما الاسم الذي اختارته الديباجة لما حدث منذ الإطاحة بمبارك فهو "ثورة ٢٥ يناير-٣٠ يونيو" وفي الحقيقة لم أعثر على أي مصدر أو مرجع استخدم هذه التسمية من قبل أو من بعد، كما أنني لم أجد تلك الثورة في أي قائمة تتحدث عن الثورات الكبري أو حتى المهمة في تاريخ البشرية كما جاء في الديباجة. اللافت للنظر في تاريخنا المعاصر أن الثورات مسماة حسب تاريخ اليوم: ٢٣ يوليو؛ ٢٥ يناير؛ ٣٠ يونيو،وهي تسميات قاصرة على منطقتنا فيما أعلم، مثل "ثورة" الفاتح من سبتمبر في ليبيا. هل الثورة يوم؟ أم كفاح شعبي متصل يؤدي إلى تغيير نظام الحكم، وليس مجرد الحاكم؟ هل ثوراتنا ثورات أم مجرد فورات؟ أم أنها قصيرة النَفَس والنَظر؟ الشاهد أننا نكتب التاريخ بطريقتنا، وأحيانا نلغيه، مثلما كانوا يطمسون صورة الملك التي تظهرٍ في أفلام ما قبل يوليو ٥٢، كأن الملك لم يكن موجوداً، أو كأن التاريخ لم يبدأ إلا مع عهد الضباط الأحرار!

"الواقعة مقدسة والرأي حر" في كتابة التاريخ، أما أن تحكى الواقعة حسب الرأي فذاك من باب تزييف الوعي، وقتل القدرة على التفكير السليم ومن ثم الاختيار السليم. أخطر ما يمكن أن يحيق بثقافة أي أمة أن يكتب تاريخها الشعراء، وأن يكتب أشعارها المبتذلون، وأن يلي أمرها الإعلاميون. كنت أتمنى أن ينبثق عن لجنة صياغة الدستور لجنة أخري "لإعادة صياغة الديباجة" من غير تاريخٍ ملون ونثرٍ كالطبل؛ عالي الصوت لكنه أجوف!

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

itida
لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

«نجم» يفتتح منتدى الإستثمار الأول للتعهيد

مصر تعود مجدداً على «رادار» مواقع التعهيد العالمية

أكثر من 90 ألف شخص يعملون بالقطاع.. ومعدلات نموه بلغت 7.5% سنويا



ترتيب مصر المرموق الآن نتاج جهد مشترك استغرق أكثر من 10 سنوات

أكد المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن الترتيب المرموق الذي تحظى به مصر الآن كمركز عالمي في مجال التعهيد ليس وليد اللحظة، وإنما هو نتاج جهداً صادقاً من طاقات خلاقة لم تدخر وسعا في سبيل تأسيس هذا القطاع وصياغة وتشكيل ملامحه ليبدو بالصورة التي عليها الآن..جاء ذلك خلال كلمة الوزير في افتتاح «المنتدى الأول للاستثمار والتكنولوجيا في مجال التعهيد».

وأوضح الوزير أن هذا الجهد قد استغرق أكثر من ١٠ سنوات قام من خلالها الخبراء من القطاع الحكومي، والشركات العالمية، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مصر، بفتح آفاق للتعاون مع مختلف الأطراف المعنية بهذا القطاع، حيث فازت مصر بعضوية منظمات دولية متخصصة في مجال التعهيد، وشاركت في العديد من المؤتمرات والمحافل الدولية المتخصصة في ذات المجال حصلت من خلالها على الكثير من الجوائز والإشادات.

وأوضح نجم أن مصر تستمد قوتها في هذا المجال من «عرض القيمة المضافة» الفريد الذي تتمتع به مصر في مجال التعهيد من حيث توافر الكوادر البشرية الماهرة لغوياً والمدربة تقنياً، وموقعها الاستراتيجي الذي يتوسط قارات أسيا وإفريقيا وأوروبا، وتوافر البنية التحتية القوية، وانخفاض التكاليف التشغيلية، إلى جانب الدعم الحكومي للمستثمرين في هذا القطاع، مما جعل هذا القطاع يوظف ما يزيد عن ٩٠ ألف شخص يعمل منهم ٥٠ ألفاً في مجال التعهيد إلى الخارج، وبلغت معدلات نموه ٥, ٧٪ سنويا.

وأشاد الوزير بتوقيع المزيد من اتفاقات الشراكة التي تستهدف ضخ المزيد من الاستثمارات وخلق فرص عمل جديدة في العديد من قطاعات التعهيد سواء تعهيد نظم الأعمال أو تكنولوجيا المعلومات أو النظم المعرفية، وكذلك بورش العمل المتميزة التى تناقش فيها كبريات المراكز والمعاهد البحثية والاستشارية العالمية، وقدمت أحدث التقارير التي ترصد للتطور الذي تشهده صناعة التعهيد المصرية وما وصلت إليه من معدلات نمو، بالإضافة إلى عرض أحدث قطاعات التعهيد الناشئة وهو خدمات تعهيد نظم الأعمال ذات البعد الاجتماعي Impact Sourcing" "التي تستهدف خلق فرص عمل في مجال تعهيد نظم الأعمال للمهارات البشرية العاملة في المناطق الأشد فقراً واحتياجا.

تشمل مذكرات التفاهم التي تمثل استثمارات جديدة في مصر، توقيع مذكرة تفاهم مع شركات موبينيل لخدمات الاتصالات، ونسلة، وبروكتر اند جامبل، إلى جانب شركة اكسيليرا المتخصصة في مجالات البنية التحتية وبحوث وتكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية.

وكان المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قد إفتتح فعاليات «منتدى الأعمال الأول للتكنولوجيا والاستثمار في مجال التعهيد» الذي نظمته هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» والذي يعد بداية لسلسلة من المنتديات التي تعتزم الهيئة تنظيمها بصفة دورية لتسليط الضوء على قدرات مصر التنافسية في مجالات تصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات بنظام التعهيد.

شارك في المنتدى نخبة من الشركات العالمية العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى عدد من شركات الاستشارات العالمية المتخصصة في هذا المجال مثل شركة افريست، وشركة افاسنت، والجمعية الوطنية لخدمات التعهيد "NOA"، حيث تم خلال المنتدى تسليط الضوء على أحدث الاتجاهات في مجال صناعة التعهيد.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

«الجنيه» و«الكارنيه» ..زوايا أخرى

أبدى صديقى الصحفى المتواجد حالياً فى إحدى البلاد العربية الإفريقية دهشته من تربع إسم صاحبة «واقعة المطار» على قمة مواد البحث على محرك البحث «جوجل» فى مصر.. بل وفى معظم الدول العربية إضافة إلى دولته الشقيقة، وكذلك ملايين المشاهدات لفيديو الواقعة - خاصة الجزء الثالث منه - مما يؤكد مدى تقدير الشعوب المصرية والعربية وإهتمامهم بـ «شئون المرأة».

وعلى الرغم من ماتحمله هذه الواقعة من واقع مأساوى، وما أحس به الكثيرين من مرارة جراء سلوكيات مشينة لشريحة معينة من المجتمع إمتلكت «الجنيه»، وكان من المفترض أن توجهه فى المقام الأول للإستثمار فى بنيتها البشرية، إلا أنه وللأسف توجه إلى أعلى، للإستثمار فى البنية «الدماغية».

وعلى الرغم من أن هذه الواقعة حدثت أواخر الشهر الماضى وتأخر إنتشار خبرها أياما، وكما تقول الشائعات أن شخصاً قام ببث الفيديو على الإنترنت، إلا أنه قام بإزالته عقب تهديده، ولكن آخرين قاموا بتحميله وإعادة بثه على نطاق واسع جعلت إزالته مرة ثانية مستحيلا.

وعلى الرغم من كون السبب الحقيقى فى رد الفعل «الهادئ» للضابط إفراطاً فى التدريب على ضبط النفس، أو كياثة طاغية وأدب جم، أو غير ذلك، فإن إنتشار الفيديو على مواقع التواصل الإجتماعى والإنترنت عممت قضيته، وأدخلت أقوى الأطراف خصماً فيها..ألا وهو «الرأى العام».

ردود أفعال إعلامية غريبة أعقبت هذه الواقعة - خاصة نجوم الإعلام المرأى - أعتقد أنها مبينة على نظرية «خالف تُعرف»، معظمها إستهل مرافعته بـ «دى بنت ناس»، ولا أدرى حقيقة ما المعنى المقصود بهذه الكلمة، هل الجنس البشرى ينقسم إلى عدة أنواع أحدهما أولاد ناس والباقى أولاد « ...» ؟

ومن سخريات القدر فى زمن العجائب أن يصل الحال إلى «التباهى والتفاخر» من قبل البعض بـ «الصحبة والزمالة»، فى حين أنه «على أيامنا» كان أهل الحى يتنكرون ممن أجرم، ويخجلون من أن يُعرف أنه كان يقطن بهذه الناحية.

وتكنولوجيا - على الجانب الذى يخصنا - فإن الشبكة العنكبوتية ورجالاتها «مواقع التواصل الإجتماعى وعلى رأسها فيس بوك» قد أثبتت للمرة المليون أهميتها، وقوة تأثيرها، وسرعة إنتشارها، الأمر الذى يوجب متابعة هذه المواقع ومحتواها رقابيا بدءً من المستوى الأسرى حتى الحكومى.

وإتصالاتيا أظهر هذا «الصغير المكير» الملقب بـ «الهاتف المحمول» قدرته وأسلحته الفتاكة التى تربط الإتصالات بالتكنولوجيا بالتطبيقات على الإنترنت.

وما سبق كله يندرج تحت مايسمى بـ «الأمن القومى المعلوماتى»، ويظهر مدى الحاجة للإهتمام به، ويوضح أسباب إهتمام الإستراتيجية الحكومية فى هذه الفترة تجاهه.

«إيتيدا» تنظم ورشة عمل خدمات تعهيد نظم الأعمال



بالاشتراك مع شركة «أفاسانت» الاستشارية العالمية ومؤسسة «روكفيلر» الأمريكية الخيرية قامت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» بتنظيم ورشة عمل بمقر الهيئة في القرية الذكية حول صناعة تعهيد نظم الأعمال ذات البعد الاجتماعي Impact sourcing والتي تستهدف خلق فرص عمل في مجال التعهيد في المناطق الفقيرة التي ترتفع فيها معدلات البطالة. هدفت ورشة العمل إلى التعريف بهذا النوع من التعهيد، وعروض القيمة المضافة الخاصة به، ودوره في مساعدة الشركات والمؤسسات على خلق فرص عمل جديدة في مجال تعهيد نظم الأعمال BPO للمهارات والكوادر التي تتواجد في المناطق الفقيرة والمهمشة من المجتمع. وتضمنت ورشة العمل عقد مجموعة من الجلسات سلط من خلالها الدكتور موخيرجي الشريك الإداري لشركة «أفاسانت» الضوء على أنشطة الشركة وطبيعة الخدمات الاستشارية التي تقدمها، فيما تطرق جورميه شوبرا، الخبير بشئون السوق الإفريقية، إلى صناعة التعهيد واتجاهاتها العالمية والدعم الذي تقدمه شركة «أفاسانت» لنشر صناعة تعهيد نظم الأعمال في المجتمعات الفقيرة وذلك من واقع خبرته في السوق الإفريقية، كما قدم شوبهيت باتانيك استشاري الإدارة عرضاً توضيحياً عن كيفية تبني الشركات لهذا النوع من التعهيد والقيمة التي يضيفها للأعمال.

وتمثل خدمات تعهيد نظم الأعمال ذات البعد الاجتماعي Impact Sourcing أحد قطاعات صناعة تعهيد نظم الأعمال BPO التي تعمل على توفير فرص العمل للأفراد في المجتمعات الفقيرة لدى مراكز خدمات نظم الأعمال بهدف الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لعملائها المحليين والدوليين.

وعلى الرغم من أن صناعة تعهيد نظم الأعمال BPO ترتكز على الوظائف ووسائل التواصل المتطورة مع العملاء مثل مراكز الاتصال التي تتطلب مستويات تعليم مرتفعة ومهارات لغوية متميزة وقوية، فقد بدأ هذا النوع من التعهيد في الهند عندما دفعت التكاليف المرتفعة التي تضعها مراكز خدمات الأعمال في المناطق الحضرية العديد من الشركات إلى الاستفادة من العمالة الموجودة في المجتمعات الفقيرة للقيام بوظائف لا تتطلب مهارات متقدمة مثل المسح الضوئي للوثائق، وإدخال البيانات، والتأكد من صحة البيانات، وتوسيم مقاطع الفيديو بمحتويات نصية، وغيرها من الأعمال والمهام الصغيرة.

الاتصالات: 26587 شريحة مخالفة و123 جهاز غير معتمد حصيلة 11 حملة بـ 8 مدن



الجهاز القومى لتنظيم الإتصالات
NATIONAL TELECOM REGULATORY AUTHORITY
NTRA EGYPT

بالتعاون مع إدارة شرطة الاتصالات قام الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بتنفيذ أحد عشر حملة ضبطية قضائية جديدة لعدد من محلات بيع خدمات التليفون المحمول ممن يقومون ببيع خطوط المحمول بطريقة مخالفة، وكذلك بيع أجهزة اتصالات مجهولة المصدر وغير المعتمدة من الجهاز بثمان مدن هى بنها، شرم الشيخ، بني سويف، المنيا، أسيوط، الأقصر، أسوان، والقاهرة.

وأوضح المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز أنه قد تلاحظ ظاهرة تفعيل عدد كبير من شرائح المحمول في وقت قصير، وبناء على التحليل الفني والعلمي لقاعدة بيانات العملاء لدى الشركات ولهذه الظاهرة، تبين أن بعض الموزعين قد فعلوا عدد مبالغ فيه من الشرائح في وقت قصير مما أدى إلى إثارة الشكوك حول هؤلاء الموزعين، حيث تم إصدار التوجيهات بعمل الضبطيات اللازمة للمخالفين.

وأضاف العلايلى أن الجهاز طلب من الشركات اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تحديث بيانات العملاء الذين تم بيع شرائح لهم من هؤلاء الموزعين على مدار الستة أشهر الماضية، وعلى العميل تقديم بطاقة الرقم القومي لأقرب فرع خلال أسبوع لتأكيد وتحديث البيانات وإلا سيتم وقف الخدمة حتى يتم تحديث هذه البيانات.

هذا وقد تمكن ايضا مأموري الضبط القضائي بالجهاز من ضبط عدد من المحلات تقوم ببيع خطوط تليفون محمول مخالفة، وأخرى تقوم ببيع أجهزة اتصالات مجهولة المصدر حيث تم ضبط عدد ٢٦٨٤٧ شريحة تليفون محمول مخالفة، كما تم ضبط عدد ١٢٣ جهاز تابلت ومحمول غير معتمدة من الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات وعدد كبير من صور بطاقات الرقم القومي.

وأشار العلايلي الى أن الجهاز قد خاطب شركات المحمول لإدراج الموزعين المخالفين الذين تم ضبطهم بالقائمة السوداء وشطبهم من قائمة الموزعين المعتمدين، كما أوضح أنه تم تحويل الموزعين المخالفين للنيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

كما أوضح العلايلي أن استخدام أجهزة الاتصالات الغير معتمدة من الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات والتي تدخل البلاد بشكل غير قانوني تعود بالضرر على مستخدميها حيث أن ذلك قد يهدر حق المستخدم في الحصول على أجهزة معتمدة أصلية وجديدة تتمتع بالضمان والصيانة من مراكز الخدمة المعتمدة.

موبينيل تشارك فى احتفالية يوم الفتيات فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



جانب من مشاركة موبينيل في احتفالية يوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة بالإسكندرية وممثلي الاتحاد الدولي للاتصالات

تأكيداً على استراتيجيتها الداعمة لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، واهتمامها بشريحة النساء والفتيات ولتشجيعهن على الاندماج والعمل فيه، شاركت موبينيل بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة بالإسكندرية وممثلي الاتحاد الدولي للاتصالات في احتفالية يوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠١٥.

أقيمت الاحتفالية بمدينة الإسكندرية بحضور أكثر من ١٠٠ من طالبات كليات الهندسة ونظم المعلومات والحاسب الآلي من مختلف الجامعات الحكومية والخاصة، وذلك لنشر ثقافة تكنولوجيا الاتصالات في حياتنا، وتشجيع الجيل الجديد من الفتيات والشابات على الالتحاق بالمهن واجراء الدراسات في مجال التكنولوجيا.

ويشكل هذا اليوم الذي أطلقه الاتحاد في ٢٠١٠ جزءاً من حملة دولية لتشجيع مزيد من الطالبات على دراسة مواضيع العلوم والتفكير في العمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

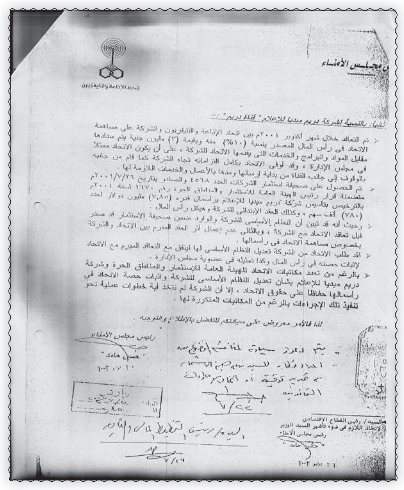
وخلال الاحتفال قام ممثل شركة موبينيل بعرض أحدث تطبيقات المحمول التي تقدمها الشركة لتلبية احتياجات المجتمع في مختلف المجالات مثل تطبيق جديد للتذكير بمواعيد تطعيم الأطفال، والمشروع الارشادي لمرضي السكر اثناء صيام شهر رمضان، وتطبيقات التوعية الزراعية، وخدمة موبي كاش التي تعد من أنسب الحلول المالية التي تساعد على وصول الخدمات البنكية الى الأفراد محدودي الدخل خاصة في المناطق الريفية والنائية، وخدمة أحوال الطرق والمرور، وخدمات الترفيه والثقافة العامة.

وفي ختام الاحتفالية تم عرض نماذج ناجحة لاستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال بعض الفتيات المشاركات في الاحتفالية.

63 مليون جنيه خسائر الإذاعة والتلفزيون.. والقيادات تحصل على 70 ألفا مكافأت

بالمستندات.. فضيحة «دريم» مع قيادات ماسبيرو

«دريم» مطالبة بسداد 7 مليون جنيه مستحقات متأخرة منذ 8 سنوات









عندما فى ٢٠٠٢ وجه وزير الإعلام الأسبق صفوت الشريف بتشجيع إنشاء القنوات الخاصة المصرية، والتى كانت فى مقدمتها " دريم، المحور" الفضائيتين، ومن هنا بدئت قصة "السبوبة"، وتم التعاقد بالأمر المباشر مع شركة دريم ميديا للإعلام بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠٠١ بالمساهمة فى رأسمال الشركة بنسبة ١٠٪ من رأسمال الشركة المصدر بقيمة ٣ مليون جنيه يتم سدادها مقابل مواد وبرامج وخدمات هندسية يقدمها اتحاد الإذاعة والتليفزيون للقناة ومد القناة بكافة الأعمال والأفلام والبرامج التى ينتجها الاتحاد المملوكة له ملكية خاصة والتى تطلبها القناة لاستغلالها فى تغطية ساعات إرسالها.

و نصت بعض بنود العقد بين الاتحاد وشركة دريم منها البند الثاني على منح القناة خصم ما يعادل ٥٠٪ من أسعار القنوات الفضائية الأخرى كدعم من الاتحاد للقناة

و نص البند الثالث على بث الإعلانات التى تتطلبها القناة بخصم ٢٥٪ من قيمتها المعمول بها تشجيعا للقناة .

ونص البند الرابع على منح القناة خصم ٢٥٪ على الخدمات الهندسية أو أى خدمات أخرى يقدمها الاتحاد للقناة .

وأخيرا نص البند السابع من العقد المبرم على أن يكون لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ممثلا فى مجلس إدارة الشركة مما يستلزم معه تعديل النظام الأساسى للقناة وإثبات حصة الاتحاد فى رأسمالها .

موافقة مشروطة

وتمت موافقة الجمعية العمومية للاتحاد على مساهمة رأس المال للشركة المذكورة بتاريخ ٢٤ يناير ٢٠٠٢ فقط دون موافقتها على باقي بنود العقد الموقع بين الطرفين والخاص بالتخفيضات الممنوحة المذكورة بالعقد .

على أثر ذلك التعاقد قامت شركة دريم بتعديل رأس المال فى صحيفة استثمار الشركات فى العدد ٤٥٦٧ بتاريخ ٢٦ / ٧ / ٢٠٠١ ليصبح رأس مالها الجديد مبلغ ٧,٨ مليون دولار لعدد أسهم ٧٨٠ ألف سهم بقيمة أسمية ١٠ دولار للسهم فى وقت إبرام التعاقد وتمت الموافقة على الإبقاء بنفس نسبة مساهمة الاتحاد البالغة ١٠٪ التى تبلغ ٧٨٠ ألف دولار بعدد أسهم ٧٨ ألف سهم .

مخالفات

وقد تم مخالفة نص المادة ١٠ من الأحكام العامة لمجموعة اللوائح المالية لاتحاد الإذاعة والتليفزيون بوجوب عرض العقود الغير نمطية التى تزيد قيمتها عن خمسين ألف جنيه على إدارة الفتوى المختصة بمجلس الدولة لمراجعتها قبل التعاقد.

مخالفة القانون رقم ١٣ لسنة ٧٩ الخاص بإنشاء إتحاد الإذاعة والتليفزيون بوجوب العرض على الجمعية العمومية للاتحاد والموافقة على باقي بنود التعاقد وليس فقط المساهمة فى رأسمال الشركة المذكورة .

عدم وجود ضمانات تكفل للاتحاد استرداد أمواله من الشركة و التعامل بالأمر المباشر دون وجوب عرض ودراسة الموقف المالى والقانوني قبل إجراء التعاقدات مع الشركة قبل التعاقد .

قيادات حالية وسابقة متورطة مع شركات لم تثبت مساهماتها فى ميزانية «الإذاعة»

اهدار مال عام

قام الاتحاد بالوفاء بكامل التزاماته حيث بلغت قيمة الخدمات الهندسية المؤداه إلى الشركة عن الفترة من نوفمبر ٢٠٠٣ حتى يناير ٢٠٠٦ مبلغ ٦٣٨٣٦٤ جنيه وقيمة البرامج التليفزيونية لقناة دريم عن الفترة من نوفمبر ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٣ مبلغ ٥٩٩٠١٢٢ جنيه مصرى ، اى بلغت إجمالى مستحقات الاتحاد قبل الشركة المذكورة " دريم " مبلغ ٦,٦٢٩ مليون جنيه بزيادة قدرها ٣,٦٢٩ مليون جنيه عن القيمة التى يتعين مساهمتها للاتحاد فى رأس مال الشركة المذكورة فى ضوء الاستعجال رقم (٥) المرفق صورته والمؤرخ ٢٠ / ٤ / ٢٠٠٨ .

والغريب فى الأمر أن المبلغ الزائد البالغ ٣,٦٢٩ مليون جنيه عن قيمة المساهمة فى ضوء العقد المبرم ونص المادة السادسة أن تؤديها الشركة بالسداد لاتحاد الإذاعة والتليفزيون خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ المطالبة أما بالنسبة للأعمال المتميزة فيتم الاتفاق على أسعارها عند طلبها.

فماذا حدث بعد كل ماسردته !! وأين الإهدار الخاص بالمال العام فى كل ما سبق من أحداث ؟!

فساد مالى

ذكرنا سداد مبلغ ٦,٦٢٩ مليون جنيه قيمة الخدمات الهندسية والبرامج التليفزيونية التى تم توفيرها لقناة دريم ميديا عن الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٦ بعد إجراء الخصومات طبقا لبنود التعاقد المبرم مع الشركة بزيادة قدرها ٣,٦٢٩ مليون جنيه عن قيمة المساهمة المطلوب سدادها للشركة فى ضوء العقد المبرم فى ٢ / ١٠ / ٢٠٠١ م .

صدرت صحيفة الاستثمار للشركات العدد ٤٥٦٧ بتاريخ ٢٦ / ٧ / ٢٠٠١ متضمنة قرار رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم ١٦٧٠ لسنة ٢٠٠١ بالترخيص بتأسيس شركة دريم ميديا للإعلام برأسمال قدره ٧,٨ مليون دولار لعدد أسهم ٧٨٠ ألف سهم بقيمة أسمية ١٠ دولار للسهم وتبين عدم إدراج الاتحاد ضمن المساهمين فى رأسمال الشركة وكذا عدم تمثيله فى عضوية مجلس الإدارة الخاصة بالشركة المذكورة بالمخالفة لبنود التعاقد المبرم فى ٢ / ١٠ / ٢٠٠١ م ؟؟!!!

لم يتم سداد قيمة الزيادة البالغة ٣,٦٢٩ مليون جنيه فى ضوء ما نصت عليه المادة السادسة أن تؤديها الشركة بالسداد لاتحاد الإذاعة والتليفزيون خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ المطالبة أما بالنسبة للأعمال المتميزة فيتم الاتفاق على أسعارها عند طلبها.

الغريب فى الأمر هو عدم تعديل الأسعار بالنسبة للخدمات والأعمال المقدمة من الاتحاد للشركة بدون خصومات وفقاً للوائح الأسعار المعمول بها فى الاتحاد وكذلك لتصبح بالدولار الأمريكي حيث أنها شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون (٨) لسنة ١٩٩٧ م (ضمانات وحوافز الاستثمار) وتعملان بنظام المناطق الحرة العامة ورأسمالها بالدولار الأمريكي .

لم يهتم مسئولي إتحاد الإذاعة والتليفزيون فى حينه بأى إهتمام حتى محاولة مطالبة الشركة برد الأموال المستحقة لها ولم يتم إتخاذ أى إجراءات قانونية تحفظ حق الاتحاد ضد الشركة المذكورة فى حينه حيال عدم تنفيذ نصوص العقود المبرمة بين الاتحاد وشركة دريم ..!!!

تزوير

قام اتحاد الإذاعة والتليفزيون الشئون القانونية المركزية برئاسة الاتحاد بعمل دعوى قضائية أخيراً ضد الشركة قيدت برقم ٧٥٩ لسنة ٢٠٠٨ للمطالبة بالمستحقات سالفة الذكر أى بعد مضى ٨ سنوات من وفاء الاتحاد بقيامها للشركة وحتى تاريخه لم يقم الاتحاد بمتابعة حقوق الاتحاد القانونى فى طلب سداد الشركة بقيمة مستحقات الاتحاد وعدم إحتساب قيمة غرامات التأخير فى ضوء اللوائح المالية لاتحاد الإذاعة على قيمة المستحقات المالية المتأخرة والتى لم تسددها الشركة للاتحاد. والأغرب قيام الاتحاد بإجراء المعالجات المحاسبية المالية المزورة والتى بدورها ساهمت فى إخفاء معالم المبالغ التى تم سداداها باستبعاد قيمة المساهمة للاتحاد فى رأسمال شركة دريم ميديا للإعلام بمبلغ ٣٣١٥٣٨٦,١٠ جنيه فقط مقابل تحويل المبلغ من مساهمات إلى مديونية على الشركة بدفاتر الاتحاد بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٢٠٠٨ م أى بعد مرور ٨ سنوات كاملة من تاريخ إبرام التعاقد مع شركة دريم . والسؤال أين أموال الاتحاد المسددة كمساهمة فى رأس مال شركة دريم منذ عام ٢٠٠١ أى أكثر من ١٢ سنة حتى تاريخه، والتى لو قدرت بقيمة التغير فى القيمة السهمية السوقية لأسهم دريم على مدار تلك السنوات لقدرت بمليارات الدولارات وليس الجنيهات نظراً لطبيعة نشاطها فى المنطقة الاعلامية الحرة بموجب القوانين المعمول بها فى هذا الشان .

ولماذا لم يتم المطالبة بحقوق الاتحاد من شركة دريم التى تمثل قيمة الخدمات الهندسية والاعلامية حتى تاريخه واكتفت القيادات والمسئولين بتسجيلها مديونية لحفظ ماء الوجه .والاغرب ان هناك من الملفات الكثيرة والعقود المماثلة لشركات اخرى عديدة وقنوات فضائية أخرى لم يتم أثبات أرباح نشاطها الذى يتعين قيده فى سجلات اتحاد الاذاعة والتليفزيون والتى تمثل نصيب الاتحاد من مساهمته فى راس مال تلك الشركات .

فضيحة

و فتح ملفات باقي التعاقدات مع كل من شركات المحور وميلودى ونجوم FM وغيرها من مساهمات الاتحاد بتلك الشركات وفحصها لمعرفة موقف المعاملات المالية لتلك الشركات على حقيقتها وتسجيل حساباتها المدينة و الدائنة لكل شركة بحساباتها الحقيقية وتسجيل الإيرادات على حقيقتها فى ضوء نشاط الاتحاد وتعديل الميزانيات الخاصة بالاتحادس يكشف فضائح كثيرة متورط فيها قيادات حالية وسابقة حيث لم يتم إثبات أى إيرادات خاصة بمساهمة تلك الشركات وأرباح نشاطها فى ميزانية إتحاد الإذاعة والتليفزيون حيث أكتفى بعض القيادات حصولهم على حوافز إعلانات كل ثلاث شهور تصرف لهم من خزينة القطاع الاقتصادي من تلك الشركات تبلغ قيمة المكافأة ٧٠ ألف جنيه لكل قيادي .

سؤال برى جدا جدا

هل يقوم عصام الامير بسحب ترشيح ماسبيرو لاعضاء مجلس ادارة المدينة !؟

لماذا الصمت على مايحدث من اهمال اداري داخل قنوات النيل المتخصصة !؟ بالمناسبة اية اخبار على عبد الرحمن !؟ وسعد عباس !!؟

محمد إسماعيل

انفراد العمرى رئيسا لصوت القاهرة .. ورزق لرئاسة الثانية ..والأهل نائبا لرئيس التليفزيون

يتنافس محمد العمرى رئيس القناة الثالثة و محمد احمدين رئيس مجلس ادارة شركة cne ورئيس قطاع الامانة العامة السابق على رئاسة شركة صوت القاهرة خلفا محمد عبد الله رئيس الشركة التى تنتهى فترة ولايتة الثانية فى منتصف شهر مايو الحالى وان كانت الامور تسير لصالح محمد العمرى لما لة من قدرة على احتواء العامليين معة علاوة على تمتعة بموهبة ادارية نادرة وقد علمت المشهد أن عصام الامير قدر ارسال ترشيح محمد العمرى لرئاسة شركة صوت القاهرة لرئيس الوزراء ابراهيم محلب لاصدار القرار

فى حين يتولى خالد رزق نائب رئيس القناة الاولى رئاسة القناة الثانية خلفا للاعلامية هوايدا فتحى والتى ظل كرسى الرئاسة بها خالى منذ اكثر من ٨ اشهر تقريبا





فى حين يتم تصعيد خالد قابيل مدير ادارة الشباب نائب لرئيس القناة الاولى خلفا لخالد رزق

فيما سيحتفظ سمير سالم بمنصبة بقيادة القناة الاولى وسيتم عمل تغيرات كبيرة فى منصب نائب رئيس قطاع التلفيزيون والذى يشغل المنصب حاليا ممدوح يوسف وعلاء بسيونى وعبد الرحمن صبحى .. وعلمت المشهد ان ممدوح يوسف سيحتفظ بمنصبة كنائب لرئيس قطاع التليفزيون فى حين سيتم تصعيد على سيد الاهل نائبا لمجدى لاشين

وتاتى القناة الثالثة بثلاثة رجال ليتنافسوا على رئاسة القناة الثالثة وهم كلا من على ابو هميلة نائب رئيس قناة نايل دراما وابن القناة الثالثة و د. حالد فتح الله والنائب الحالى محى الدين سعد.

حكاوى ماسبيرو

m.zayed7@hotmail.com

شركة

سعد عباس رئيس شركة صوت القاهرة السابق ونائب رئيس قطاع الامن قام بتاسيس شركة للانتاج الدرامى والاخبارى يقال ان الشركة له فروع بالكويت وقطر ودبى !!

مسئولية

أكد عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، أن حركة تغييرات سيتم إجراؤها في قيادات قطاع التليفزيون قريبًا المسئول عنها مجدى لاشين رئيس القطاع وهو حر فى اختياراتة !

فشل

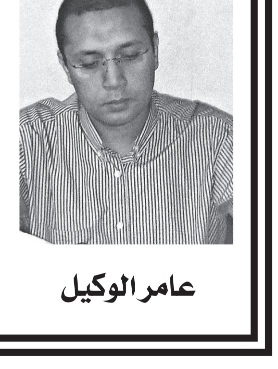
قطاع الانتاج بماسبيرو يدخل سباق رمضان بمسلسلين الاول دنيا جديدة لحسن يوسف والثانى اسرار لنادية الجندى قطاع الانتاج والقطاع الاقتصادى فشلا فى تسويق المسلسليين لاى محطة فضائية سواء داخل مصر او خارجها بسبب ضعف المستوى !!

فضيحة

شركة بريزنتيشن قررت منع شركة صوت القاهرة من طرح باقات إعلانية على شاشة نايل لايف التابعة لقطاع المتخصصة، أثناء عرض مباريات اندية الإسماعيلي والاتحاد والرجاء والمصري.

ووجهت الشركة انذار شديد اللهجة لرئيس المتخصصة وهددت بعدم إذاعة مباريات على نايل لايف والاكتفاء بالنيل للرياضة طبقا للتعاقد مع الاتحاد. مسئول الشرككة بيقول (كل عين قصادها صابع) !!؟ يعنى اية ؟

زمن شحاته ومستشار قفا أوباما !



عامر الوكيل

ألو .. ازيك يا عامر

أهلا سيادة المستشار ..

.. يا عامر عاوزك تاخد مجموعة من الشباب وتروحوا تحموا المجمع العلمي ..

-- هو فين المجمع العلمي ده وفي ايه بيحصل هناك ؟

..المجمع العلمي في أول القصر العيني وفي بلطجية بيحرقوه ..

-- يا دي المصيبة بس أنا مش قريب من هناك ..هشوف ولو عرفت اعمل حاجه هقولك ..

×لازم تحاولوا يا عامر ..

×حاضر يا سيادة المستشار ..

×المستشار في هذا الحوار هو زكريا عبد العزيز الرجل الذي تعرفت عليه عقب ٢٥ يناير بأيام قليلة وصارت بيننا علاقة وطيدة استمرت لنحو عامين لكن هذه العلاقة خفتت تماما بعد ٣ يوليو ٢٠١٣ . في أحداث محمد محمود الأولى وبالتحديد ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ ، اتصلت بالمستشار زكريا عبد العزيز ليكون على رأس مجموعة نسقت بينها في محاولة لفض الاشتباك بين الداخلية والشباب ، عبد العزيز أخذ يصيح في الشباب لكي يحاولوا ايقاف الاشتباكات ويتصل بالداخلية لإيقاف الضرب في محاولة لسيادة الهدوء والقانون وتجنب سقوط مزيد من الضحايا ،، والكوميدي أن هذا الرجل الحريص على المجمع العلمي وعلى الأرواح وسيادة القانون وعدم التخريب متهم باقتحام مقر أمن الدولة !

×المستشار زكريا كان يرفض أي دعوة مني لحضور أي اجتماع في أي حزب أو مؤسسة سياسية ولا أنسى أني دعوته لاجتماع في الحزب الديمقراطي الاجتماعي قبل مليونية ١٨ نوفمبر ٢٠١١ مع عدد من قيادات الجماعة الاسلامية والاخوان والاحزاب الليبرالية فرفض وكنا وقتها نريد أن نتجنب مليونية قندهار وهتافات « يا مشير انت الأمير « مؤكدا أنه لا يمكن أن يشارك في هذه الاجتماعات بسبب عمله كقاض ، فهو يعرف حدوده كقاض والكوميدي أنه متهم بالعمل السياسي !

×× .. يا عامر أنا عاوزكم تتجهوا لعمل جمعيات للبناء ومشروعات مفيدة ..

-- سبحان الله احنا بالفعل بدأنا نعمل جمعية وبنعد مشروعات اقتصاديه ..

.. الله ينور عليكم لو عاوزين أي مساعدة أنا معاكم احنا عاوزين الثورة تبني زي ما بتحاولوا تهدوا الفساد والعمل ده افضل كتير من شغل السياسة صدقوني ..

–هذه كانت نصائح المستشار زكريا عبد العزيز لي ولعدد كبير من الشباب في الأعوام الأولى للثورة حيث كان يركز دائما على البناء وسلمية أي تحرك والالتزام بالقانون ،، وعلى النقيض أعرف بل تعرفون جميعا قاض كبير يظهر مع توفيق عكاشة وغيره ممن هم على نفس الشاكله ليتحدث في السياسة والاعلام وكل شيء لدرجة جعلته يقول « الرئيس السيسي عمال يضرب أوباما على قفاه لحد ما اوباما ما بقاش له قفا « وهناك قاض آخر مفضوح على مواقع التواصل الاجتماعي بخلاف دفاعه المخجل عن الضابط قناص العيون وما زال يجلس على منصة القضاء ويصدر أحكام خزعبلية تضر بمصر كلها ولا رادع لهؤلاء الذين يتحدثون يوميا في السياسة ويضرون القضاء المصري بما يصدروه من أحكام ضد العدالة نفسها لكنهم على هوى السلطة والبطانة التي تستدرج مصر الى الهاوية ..

زكريا عبد العزيز ضمن المجموعة الأولى من الشعب المصري والتي تنتمي لثورة ٢٥ يناير والتي تحاول عصابة مبارك الانتقام منها بأي طريقة بعد تفوق الثورة المضادة وتقلدها مقاليد الأمور حاليا حيث يتعرض كثيرون للاضطهاد والتنكيل في كل مؤسسات الدولة فهناك من هم مهددون في وزارة الآثار وهناك مضهدون في وزارة الأوقاف وهناك مضطهدون في الإعلام ومنهم شخصي البسيط ، إننا في مرحلة زمن دكان شحاته ومستشار قفا أوباما ! لكنها كما قصدت مرحلة لا بد لها من نهاية قريبا ان شاء الله ..

قبل أن أختم لا بد أن أذكر أن هذا جزء من شهادة حق للمستشار زكريا عبد العزيز الذي له عندي الكثير من المودة والحكايات التي اضمنها كتابي الثاني عن الثورة لكن من حقه علي أيضا أن أقول له أني حزنت كثيرا في أغسطس الماضي بعد الحكم الصادر من المستشار زكريا على ثلاث بنات بالمؤبد في قضية قال هو عنها أنها قضية سلاح وذخيرة وخرق حظر تجول، وبنات متهمات بترويع الناس وأن حكمة جاء بناءا على الأوراق المقدمة أمامه ،، وتحفظي يأتي هنا لأن جميع الأحكام التي تصدر تأتي وفقا للأوراق المستوفاة من الشرطة ! وبالطبع لدينا عشرات القضايا المستوفاة للأوراق بهذا الشكل لكن هنا القاض مختلف فهو زكريا عبد العزيز وليس ناجي شحاته !

عموما ليس هذا هو الموضوع لكني ذكرته كون شخصيتي المزعجة تأبى أن تنصف أحدا دون ان تذكر كل ما في جوفها تجاهه من إيجابيات أو سلبيات فأنا لست مداحا ولا أحب أن أكون كذلك .

المشهد
العدد 159 - السنة الرابعة - من 12 - 18 مايو 2015 - من 23 - 29 رجب 1436هـ

قالت العرب
الموتُ لا يوجعُ الموتى
الموتُ يوجعُ الأحياء
محمود درويش

مواقع التواصل الإجتماعى تشتعل بالدفاع عن اللاعب وترفض التحفظ على أمواله

فتنة «أبوتريكة»

حزب النور يعلن تضامنه مع اللاعب .. و«هنية»: عوضك اللّه خيرًا

ضجة كبيرة خلال الأيام القليلة الماضية بعد قرار التحفظ على أملاك محمد أبو تريكة لاعب النادي الأهلي السابق والمنتخب الوطني بسبب انتمائه لجماعة الإخوان المسلمين، وتأسيسه شركة سياحية لاستخدامها كواجهة لنشاطات إخوانية تسمى «أصحاب تورز للسياحة»، وذلك في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي في ٢٧ ديسمبر ٢٠١٢.

وقال المستشار عزت خميس مساعد أول وزير العدل ورئيس لجنة حصر وإدارة أموال جماعة الإخوان، إن اللجنة تحفظت على شركة سياحية مملوكة للاعب محمد أبو تريكة كابتن النادى الأهلى السابق، بعد أن تبين من تحريات الأجهزة الرقابية وجود صلة بين عمل الشركة وجماعة الإخوان.

وأوضح خميس أن اللجنة شكلت لجان فحص لجرد وتفتيش الشركة، وبيان رأس مالها والأرباح الخاصة بها، مشيرا إلى أن عمليات الجرد ستبين إذا كانت الشركة بها مخالفات مالية أو إدارية من عدمه بجانب أنها شركة إخوانية.

وأشار «خميس» إلى أن اللجنة أرسلت قرارها بالتحفظ على الشركة إلى البنك المركزى والبورصة والشركات لتحفظ على حساباتها السرية ومنع التصرف فيها، موضحا أن اللجنة لم تتحفظ على أموال أبو تريكة، وإنما على الأسهم التى يمتلكها بالشركة.

من جانبه، علق محمد أبوتريكة نجم مصر والأهلي المعتزل على نبأ التحفظ على أمواله الذي انتشر منذ قليل مؤكدًا أنه لن يترك مصر وسيعمل على رقيها.

وقال أبوتريكة في أول رد فعل له على صفحته الرسمية بشبكة التواصل الاجتماعى «فيس بوك»: «نحن من نأتي بالأموال لتبقى في أيدينا وليست في قلوبنا تتحفظ على الأموال أو تتحفظ على من تتحفظ عليه لن أترك البلد وسأعمل فيها وعلى رقيها».

كما تضامن مع اللاعب العديد من الأشخاص، سواء اللاعبين وزملائه في الوسط الرياضي أو حتي الجماهير العاشقة للاعب، حيث أعلن أحمد حسن، كابتن منتخب مصر السابق، عن تضامنه مع محمد أبو تريكة «الماجيكو»، لاعب الأهلي ومنتخب مصر السابق، بعد انفراد «الوطن»، بقرار التحفظ على أمواله بسبب انتمائه لجماعة الإخوان .

وكتب«الصقر»،علىصفحتهالشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «بعيدا عن أي انتماءات سياسية سأظل أشهد شهادة أحاسب عليها أمام الله أن هذا الشخص قمة في الاحترام والأخلاق والأدب وسأظل أشهد بهذا حتى ما بقى من العمر».

وعبر لاعب الأهلي ومنتخب مصر السابق سيد معوض، عن دعمه لزميله السابق محمد أبو تريكة بعد انفراد «الوطن»، بالتحفظ على أمواله، عقب تأسيسه شركة سياحية تابعة لجماعة الإخوان.

ونشر سيد معوض، عبر «تويتر» صورة تجمعه مع أبو تريكة، أثناء حملهما لكأس إفريقيا، معلقًا عليها بقوله: «أحبك في الله».

وتضامن عماد متعب مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي مع محمد أبوتريكة نجم منتخب مصر والأهلي المعتزل بعد قرار التحفظ على أمواله.

وقال متعب على صفحته الرسمية بشبكة التواصل الاجتماعى «فيس بوك»: «إنت مش لوحدك كلنا معاك وكفاية حب الناس» بعد أن زينها بصورة تجمعه بأبوتريكة خلال إحدى رحلات الصيد التي جمعتهما مؤخرًا.

كما أعرب أحمد الميرغني، نجم نادي الزمالك السابق، ولاعب فريق وادي دجلة الحالي، عن اعتراضه على قرار التحفظ على أموال محمد أبو تريكة لاعب النادي الأهلي ومنتخب مصر السابق.

وكتب «الميرغني»، عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، «التحفظ على أموال أبوتريكة كارثة..».

وتضامن أيضا مع لاعب النادي الأهلي السابق المعلق الرياضي طارق الأدور، والذي نشر علي صفحته بموقع التوصل الإجتماعي تأييده الكامل لمحمد أبو تريكة خلال الأزمة التي يتعرض لها.

وكتب المعلق الرياضي علي صفحته الشخصية « قلتها واقولها وأكررها ، انا ضد تشويه او محاولة تشويه تاريخ نجم كبير بحجم وعطاء ابو تريكه».

و أبدى المطرب الشاب محمد عطية، تأييده لنجم منتخب مصر والنادي الأهلي المعتزل محمد أبو تريكة، بعد تحفظ لجنة حصر أموال الإخوان في مصر على أمواله بإحدى الشركات السياحية.

وقال عطية في صفحته عبر فيس بوك: «بغض النظر عن أي انتماء فكرى لمحمد أبو تريكة، هذا الرجل كتب تاريخا للرياضة في مصر لا ينكره سوى جاحد، ومعروف عنه حسن الخلق، وما يحدث معه الآن هو أسوأ ما يمكن أن يحدث مع شخص مثل أبو تريكة».

وعلي الجانب السياسي، أعلن حزب النور تضامنه الكامل مع اللاعب، حيث قال نادر بكار، مساعد رئيس حزب النور لشئون الإعلام، معلقًا على قرار التحفظ على أموال كابتن النادي الأهلي السابق، محمد أبو تريكة، «تريكة ستظل رمزًا لكل المعاني الجميلة في مصر».

وأضاف بكار مساعد رئيس «النور»، في تغريدة له، عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، تريكة ستظل رمزًا لكل المعاني الجميلة في مصر، وسيظل المصريون قادرين على التمييز بين المصلح والمفسد.

كما علق إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، على قرار مصادرة أموال نجم مصر والنادي الأهلي السابق، محمد أبو تريكة، واصفا اللاعب بالساحر.

وقال على حسابه بـ«تويتر»:» أبو تريكة؟ عوضك الله خيرًا من مال الدنيا ومافيها يا ماجيكو».

كما تصدر هاشتاج التحفظ_علي_أموال_أبوتريكة» الأعلى تداولا على موقع «تويتر» في مصر ليصبح في المركز الأول علي موقع التواصل الاجتماعي.

الأمر الذي دفع نشطاء ومستخدموا «تويتر» إلى التعبير عن تضامنهم بشكل كبير مع اللاعب، حيث كتب حساب «نادر السيد» «مش عشان أنا زملكاوي أكون بكره أبو تريكة وافرح فيه !، والله أضايقت جدا على الخبر ده وعلى فكرة أنا بحبه في الله».

فيما كتب حساب «فامبير» «الناس عارفة مين الحلو ومين الوحش فخليكوا أذكية وماتجوش علي الحلو عشان هتخسروا كتير والله!».

في سياق متصل تفاعل حساب «إنجي إسماعيل» مع القضية فكتبت «هو لازم كله يطبل علشان يعجب ! بلد مفيش منها أمل وهتفضل في الوساخة دي كدا على طول».

دشن نشطاء موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، هاشتاجا باسم «أبو تريكة_ فخر لمصر» لإعلان التضامن والدفاع عن نجم المنتخب المصرى والنادي الأهلي المعتزل محمد أبو تريكة، بعد قرار لجنة حصر أموال الإخوان بالتحفظ على أمواله في إحدى الشركات السياحية، التي يشتبه في دعمها لنشاط جماعة الإخوان.

وشارك عدد من النشطاء في الهاشتاج بالدعم والتأييد لأبو تريكة، فقال مصطفى جمال: «أبو تريكة خط أحمر»، بينما قال محمد عبدالرحمن: «المحترم في البلد بيتحارب والناجح بشرف مالوش مكان»، وقال صلاح الباسل: «أبو تريكة له تاريخ مشرف يكفى موقفه من الحرب على غزة في ٢٠٠٨ لنعلن تضامننا معه».

كان لأبو تريكة العديد من المواقف السياسية مثل تضامنه مع غزة عام ٢٠٠٨، وارتدائه قميص «فداك يا رسول الله» أثناء إعادة نشر الرسوم الدانماركية المسيئة عام ٢٠٠٨، بالإضافة إلى السفر إلى الجزائر عام ٢٠١٠ في مبادرة صلح بين الشعبين المصري والجزائري عقب أحداث أم درمان.

وحسب أبو تريكة على جماعة الإخوان وتعرض لهجوم شديد بسبب تأييده لها، وذهابه إلى ميدان رابعة العدوية وحديث أنصار الجماعة عن دعمه لهم في حربهم ضد ما يسمونه «الانقلاب العسكري»، ودعم في أكثر من موقف معلن مشروع النهضة وحزب الحرية والعدالة، قائلا «هما عايزين الخير لمصر وبيعملوا بحب»، كما دعم مرسي في انتخابات الرئاسة.

ويعد رقم ٢٢ رقمًا مميزًا اشتهر به أبو تريكة خلاله مسيرته في كرة القدم، ويرجع سر اختياره لهذ الرقم إلى أنه عندما وقع العقد مع النادي الأهلي، سافر إلى السعودية لأداء العمرة، وذهب للمسجد النبوي وفي أثناء خروجه من الباب وجد مكتوبًا عليه رقم ٢٢، فعندما عاد طلب من إدارة النادي إعطاءه الفانلة رقم ٢٢.

عبدالعزيز فتحى



في حضرة سيدنا الميدان

العميل الروسى (٢-٢)



محسن رشاد أبوبكر

الأستك

في الفترة اللي كان فيها عم حسانين بذلك الكشك أمام أحد الملاهي الليلية، كان الناس يرونه مجرد صاحب كشك بيبيع سجاير وشكولاتة وبسكويت وحاجة ساقعة. لكن الحقيقة أنه أيضا كان منخرطا في مافيا تجارة العملة، واعتمد بعض التجار الكبار على كثيرين كان ضمنهم عم حسانين في تسليم وتسلم البضاعة (الأوراق النقدية) من الكشك الخاص به. وأسموه الأستك لأنه كان يعشق جمع الأساتك اللي كانوا يلفون بها آلاف الدورلارات اللي رايحة جاية. ولأن عم حسانين غلبان، تم القبض عليه، وأخد حكم، وكان ضمن أحراز القضية، كمية كبيرة من الأساتك كان يحتفظ بها في الكشك. أخد عم حسانين ٣سنين سجن. والتصق به اسم «الأستك» لفترة قصيرة بعد خروجه من السجن.

الشواف

أطلق عليه ذلك الاسم الكثير من بائعي الأرصفة الذين جاوروه على أرصفة وسط البلد والسيدة وكوبري الخشب وبولاق، وتأكدت قدرته في ميدان التحرير، إبان الـ١٨ يوم الأولى المجيدة (من عمر ثورتنا غير المجيدة حتى تاريخه) لأنه كان ذو حدس يستطيع توقع طبيعة الشخص الآتي .. إن كان شابا بسيطا من الثوار الحقيقيين أم أنه واد أرزقي عايش في دور الثوار .. وقد استفاد من قدرته هذه الثوار وأجهزة المخابرات على حد سواء .. فالعم حسانين كان شوافا مزدوجا .

وأخيرًا، الروسي

في الفترة التي عمل فيها عم حسانين بالسيرك، سافر مع أحد الفرق للتدريب بروسيا ، وكانت فترة التدريب أسبوعان لكنه تخلف عن البعثة وعاش في روسيا أكثر من ثلاثة سنوات، تزوج فيها من روسية أنجب منها طفلة لا يعرف اسمها لأنه سافر قبل مولدها، خوفا من تقييد الطفلة على اسمه وهو ليس متاكدًا أنها من صلبه. في تلك الفترة أتقن عم ياسين اللغة الروسية ولا زال يتقنها ويتحدث بها نص نص.

بعض ثوار ٢٥ يناير أطلقوا عليه ذلك الاسم «الروسي» ليس فقط لمعرفته اللغة الروسية ولكنه ايضا كان الوحيد بالميدان الذي يبيع السجاير الروسي (بطعم التفاح والمانجة والأناناس وجميع أنواع الفواكه) .. كان بيجيبها ازاي؟ .. محدش عارف .. يمكن يكون لسة على علاقة بمن تزوجها في روسيا ، أو على علاقة بروسية أخرى تعيش بمصر ، أو أن له صديق روسي يجلب له تلك السجائر بسعر رخيص كمشاركة وجدانية مع ثوار ٢٥ يناير.

....

خلاص كدة عرفنا كل الملابسات الخاصة بالتسميات التي أطلقت على عم حسانين. ياترى خلاص كدة ... لأ لسة لازم أحكيلكم لماذا اختفى فجأة من الميدان. أخطا عم حسانين خطأ كبيرا لم يقبله بقية البياعين بالميدان. كانت امرأة اخرى قد فرشت فرشة قريبة منه تبيع فيها السجائر والبسكويتات، وعلى الرغم من تميزه عنها وعن بقية البياعين بالسجاير الروسي، إلا انه كان دائم الشجار معها، حتى احتد عليها يوما وشتمها وضربها، فكان الفرمان الذي أصدره جموع البياعين بطرده من الميدان، وقد واكبت تلك الواقعة الأحداث المعروفة إعلاميا بأحداث مجلس الوزراء، فاعتقد البعض انه تم القبض عليه في تلك الأحداث، إلا ان ما سردته عليكم هو الحقيقة.

....

ياترى انت فين دلوقتي يا عم حسانين؟. فارش سجايرك وبسكويتاتك فين؟. وياترى لسة عندك سجاير روسي؟.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر. ش.م.م

مساعد رئيس التحرير
صلاح عبدالجابر العربى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

الكاريكاتير
عصام حنفى

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
نور رمضان عبدالله

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ - ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار



شر البلية !



بقلم :
وليد الشيخ

في مراحل إنهيار الأنظمة يتغلغل الإنحطاط إلي كل مناحي المجتمع، ولعل مجرد مطالعة لعناوين تقارير وسائل الإعلام لأسبوع واحد فقط بكل ما فيها من سخرية مؤلمة، تقدم تصورا شاملا لما وصل إليه حال مصر الآن. لو طالب حرق في جامعة الأزهر، "هامسك راس العيل كده ودماغه كده، وهافصل راسه من جسمه، وهحرق كبده" رئيس جامعة الأزهر.علي جمعة: منكر الحجاب كافر.

القضاء يقرر التحفظ علي أموال أبو تريكه بتهمة إنتمائه للإخوان، وتمويل ودعم عمليات إرهابية ! وزير الأوقاف د. محمد مختار جمعة من الإمارات : تسميم الإخوان للمياه «جريمة ضد الإنسانية". أحراز قضية تخابر مرسي مع قطر .. صور لعادل إمام ومحمود بدر وأساحبي وميدان التحرير. الإخواني محمد الجوادي: زيارة الانقلاب لقبرص تبعث بالبشرى، مرسي عائد بإذن الله.

بشحت أنا وأولادي، وكل مشروعاتي بتعاون وتوجيه من المخابرات المصرية..

الملياردير حسين سالم. اللواء سامح سيف اليزل : لابد من محاسبة حسين سالم طبقا لقانون المخابرات لإفشائه أسرار تخص الأمن القومي. حكم بالحبس٣ سنوات وغرامة ألف جنيه على الطفل "أحمد ع" بالابتدائى بسبب شقاوته فى المدرسة.

> **المشكلة أن شر البلية .. لم يعد يضحك !**

مسئول بالمطار: الحمار موظف في المطار، ووظيفته سحب الطائرات المعطلة إلي الميكانيكي. رئيس هيئة النقل العام "رزق علي : "نفسى أشوف راكب واحد واقف فى الأتوبيس"، والمذيعة ترد "مش كده قوي يا افندم". وزير الكهرباء "محمد شاكر": "طلبت قطع النور عن بيتي، وبفتح الجاكت بدل ما أشغل التكييف". "رئيس حماية المستهلك اللواء "عاطف يعقوب": "الطماطم فى السوق بـ١٠ جنيهات "متشتروهاش وكلوا صلصة"، ومواطن يرد "بس بتعمل حرقان".وزير التموين: السيسى سألنى ليه الأسعار مرتفعة؟.. فأجبت: إنخفاض الدخول.السيسى معلقا علي إرتفاع الأسعار "يارب ما يحوجكوا إلا لربنا ويغنيكوا من فضله"، ويضيف مش عايز أتكلم كتير عن المشروعات اللي باعملها عشان الأشرار.عنوان صحيفة الوطن "السيسى غاضب من الحكومة"، ومعه مقال بعنوان "الإقالة أولها غضب". السيسى للحكومة: "المصريون صبرهم بدأ ينفد، وأنا مش هسمح أن يكون مصيرى مثل مبارك و مرسى" .. كما تزعم صحيفة الموجز. بشار الأسد في ظهور مفاجئ: أردوغان "سفاح". ملكة جمال سوريا: بشار رئيسي في سوريا والوطن العربي ولا يمكن أن يؤذي نملة، وبحب السيسي وهو رئيسي طالما أقيم في مصر.صافيناز: لو اتحبست عشان الرقص بـ"علم مصر" لازم يحبسوا معايا "نص البلد". توت عنخ آمون "باظ".. عصا الملك الذهبى والكرسي تحطمتا أثناء النقل بعد كسر ذقنه أثناء الترميم. إخلاء سبيل المستشارين والضباط المتهمين في قضية سرقة الآثار الكبري، والنائب العام يأمر بحظر النشر في القضية. إنقطاع بث ماسبيرو وتسويد الشاشة، ورئيس الفضائية المصرية: عطل في «البوردة» سبب توقف البث. رئيس الزمالك يتهم "إنبي" بإستخدام السحر ويقول: "تاني يا إتحاد الكورة هاتلنا واحد يكشف العفاريت والسحر في الملاعب" سامى عنان: لا أقف وراء أى حركات تستهدف عرقلة مسيرة السيسى، وعلاقتى به جيدة جدا، وعلى الناس مساعدته.

أوباما يطالب الكونجرس بتفويض لشن غارات على مصر .. عنوان لصحيفة الجورنال ملكة أسبانيا تتجاوز البروتوكول وتعد الغذاء بنفسها تكريما للسيسي. عنوان "اليوم السابع": علاء يعود للبزنس.. وجمال يعود للسياسة. ثم "الحكم علي مبارك ونجليه بالحبس ٣ سنوات في جريمة ماسة بالشرف" ما يمكن أن يحرمهم من ممارسة الحقوق السياسية.

العميد "أسامه جمال" مدرس بكلية الدفاع الجوي : « رغم حروب الجيل الرابع مصر تسير على الطريق الصحيح **للنهضة**".

المشكلة أن شر البلية .. لم يعد يضحك !

نبضة



بقلم :
نجوى طنطاوى

أبو تريكة ..و مسلسل حرق الدم

إستكمالا لمسلسل حرق الدم صدر قرار التحفظ على أموال محمد أبو تريكة-لاعب الاهلى ونجم منتخب مصر السابق- التفاصيل انفردت بنشرها جريدة الوطن

وفى مداخلة تليفونية للمستشار عزت خميس -رئيس لجنة حصر والتحفظ على أموال الاخوان- مع برنامج على السى بى سى قال ان شركة السياحة المملوكة لابو تريكة أسسها مع قيادات إخوانية،موضحا ان اللجنة تتعامل مع مؤسسات وليس مع أشخاص،وأن التحفظ إجراء إحترازى،وانه ثبت لللجنة أن شركة أبو تريكة تمول عمليات عدائية وإرهابية ،وإذا ثبت العكس سيتم رفع التحفظ.

انتهى كلام رئيس اللجنة الذى تضمن إنه ثبت ثم إذا ثبت..

قرار التحفظ على أموال أبو تريكة واجه موجة إنتقادات أشعلت مواقع التواصل الإجتماعى.

فمن الصعب ان تصدق الملايين التى هتفت بإسمه وأسعدها بأهدافه أن اللاعب الخلوق يدعم الإرهاب ويموله ،أبو تريكة صاحب الضحكة الطيبة يمكن أن يتسبب فى إلحاق الأذى بإنسان. التخريب والأعمال العدوانية والإرهابية والاعمال الانسانية والخيرية لايمكن أن يجمتعا ليصدرا عن نفس الشخص،وأبو تريكة قدم من الخير الكثير لأبناء وطنه أذكر فقط دوره فى مستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧كان دائم التردد عليها وفلسفته أن السعادة الحقيقية أن تساعد الآخرين على أن ينسوا آلامهم ويستردوا إبتسامتهم ،أبو تريكة مؤمن بالدور الإنسانى للرياضيين وأنه لايتوقف عند المستطيل الأخضر .

> **اننا من نأتى بالفلوس لتكون فى أيدينا وليس فى قلوبنا**

إستحق أبو تريكة عن دوره فى المستشفى شكر خاص من إدارة المستشفى لتبرعه لإطلاق الوقع الإلكترونى للمستشفى .

حظى موضوع التحفظ على أموال أبو تريكة بإهتمام وساءل الإعلام الأجنبية التى رأت فى قرار المصادرة عقاب للاعب على موقفه السياسى.

جاء خبر التحفظ على أموال أبو تريكة بعد عدة مواقف كلها مستفزة الأولى ظهور مبارك غلى قناة صدى البلد فى ذكرى أعياد سيناء والتى حكى فيها تاريخه العسكرى ،وطالب عبد الفتلح السيسى المصريين بالتضحية والوقوف بجانب السيسى.

وبعدها وقبلها ظهر رجل الأعمل الهارب حسين سالم منحه المحاورون فرصة للدفاع عن نفسه ،والهجوم على الإخوان،وقال ما مفاده إنه بيشحت ومش لاقى ياكل

وكان الموقف الثالث ظهور جمال مبارك وإبنته فى الهرم ،وتم نشر صور له ترسم صورة إنسانية لأب يرافق إبنته فى رحلة تاريخية،لتزيح الصورة التى رسخت عن إبن الرئيس الذى يخطط لوراثة الحكم.

مواقف كلها تحرق الدم وإكتملت بقرار التحفظ على أموال أبو تريكة اللاعب الذى عشقه المصريون . رد فعل أبو تريكة على التحفظ على أمواله كان أكثر من رائع قال فى تغريدة له اننا من نأتى بالفلوس لتكون فى أيدينا وليس فى قلوبنا،وانه لن يترك مصر وسيستمر يعمل من أجل رفعتها.

ولكن السؤال هل سيتركون أبو تريكة يعمل على رفعتها ؟

لايوجد نظام يحكم بدون معارضة المعارضة الحقيقية هى التى ترشد الحكم لذلك لايمكن أن نحاكم الناس على ضمائرهم وإنتماءاتهم ،تقييم الناس بسلوكهم وتصرفاتهم . الإفراط فى قرارات التحفظ على الأموال يبعث برسائل سلبية إلى المستثمرين الحاليين ومن يريد الإستثمار..لأنه ببساطة شكوى كيدية من منافسيين فى السوق بأن فلان يمول الإرهاب كفيلة بالقضاء عليه.

والمتهم بعيد عنك .. حمار

تعا اشرب شاي



أماني قاسم
تكتب:

مكتب السيد المحقق يكتظ بعشرات المتهمين ، الجو خانق ورائحة عرقهم و التبغ الذى يفوح من افواههم لا تطاق ، بينما حبات العرق تتصبب من جبين المحقق وقد شمر عن ساعديه وبدت على وجهه علامات الضيق والتعب ، تداخلت اصوات الموجودين مابين معترض واخر يبكى بمسكنة وهو يقسم انه برئ ، التفت اليهم فجأة و اخذ يصرخ فى وجوههم كى يلزموا الصمت ثم إلتفت الى الحاجب قائلا : دخل يابنى المتهم اللى بعده.

فتح باب المكتب واذا بحمار يتمخطر داخل حجرة السيد المحقق.

كان المشهد اصعب من ان تحتمله اعصاب الرجل المرهق .

التفت الى الحاجب وهو يصرخ : ايه دا يا بنى وفين المتهم ؟ الله يخرب بيوتكم عالصبح.

الحاجب يضرب تعظيم سلام للمحقق وهو يقول : هو دا المتهم يافندم.

يتميز المحقق غيظا وهو بتمتم فى سره : اهو دا اللى كان ناقصنى ، ثم يلتفت الى الباشكاتب قائلا: افتح يابنى المحضر.

ينظر الى الحمار طويلا وهو يتأمله ثم ينفخ قائلا : اسمك وسنك وعنوانك.

الحمار : هاء هاء هاااااااااء

المحقق يلتفت لأحد أمناء الشرطة بجواره : اندهلى يابنى على أى عربجى من اى داهية عشان يترجملنا.

لحظات ويعود الأمين ومعه العربجى وقد تلبسه الفزع والخوف .

العربجى : تحت أمرك يا سعادة الباشا.

المحقق ترجملنا يابنى النهيق بتاع الحمار.

يتنفس المترجم بإرتياح ثم يستمع الى الحمار و يقول : اسمه حمبوزو .... سكنه فى زريبة التوهان ... سنه تسع سنين.

ينظر المحقق الى الحمار بإستهتار قائلا : عيل يعنى......... ينهق الحمار بشدة .

المترجم : بيقول لحضرتك هو انت فاكرنى بنى آدم زيكم !! الحمار منا وهو عمره تسع سنين بيبقى متجوز و مخلف جحشين تلاتة.

يرد أحد المتهمين بحقد : تسع سنين متجوز ومخلف ياقادر وأنا عمرى تسعة وتلاتين سنة وممسوك فى قضية تحرش عشان مش عارف اتجوز !!

المحقق موجها كلامه للمتهم : اخرس خالص ، انت فاكر نفسك حمار !!! ثم يقوم من مكانه و يسلط ضوء كشاف الاضاءة على وجه الحمار ثم يدور حوله و يقف امام وجهه فجأة قائلا: انت موجه ليك تهمة الشروع فى هجرة غير شرعية واثارة البلبلة والفوضى فى ربوع البلاد ، دخلت إزاى المطار؟ و بتشتغل لحساب مين ؟ وكنت مسافر فين ؟ نهق وقول بسرعة قطر ولا تركيا؟

الحمار يصاب بهياج وينهق فى رعب بالغ ، بينما يقول العربجى : بيقول حتكهربونى ولا إيه يا باشا؟

يضحك الامين و الباشكاتب بشدة بينما يرد المحقق بغضب : نكهرب مين يابنى ؟ دا حتة حمار. ينظر المتهمون الى الحمار بحسد بالغ ، بينما يستمر الحمار فى الاعتراض فيقول المترجم : بيقول : ببقى حتقلعوا الحمارة بتاعتى البردعة وتجيبوا حمار يتحرش بيها ، وبيقولك ياباشا أنا غلبان صحيح بس حمار أوى لمؤاخذة.

المحقق بنفاد صبر : واضح انك بتتفرج على أفلام عربى كتير يا حمبوزو ، يابنى مفيش الكلام دا ، و رد على أد السؤال بدل ما أعلقك فى السقف من ديلك.

الحمار لا ينطق ، ينظر المحقق الى العربجى قائلا : ماله دا ؟ فيرد العربجى : حرن يا باشا ، فيرد المحقق : خليه يتكلم بالذوق بدل ما اتصرف معاه بطريقتى...

يرد العربجى : يا باشا انت فاكره بنى ادم ؟ الحمار ما دام حرن يبقى مفيش فايدة

يلتفت المحقق الى الحاجب قائلا : هاتله يابنى شوية تبن وعصير برسيم ... مش عارف انا اصطبحت بوش مين النهاردة؟

العربجى مقاطعا : بيقول لحضرتك خللى السكر مع نفسه.

ينظر المتهمون الى الحمار و يكادون أن يسخطوه فأرا بأبصارهم الشاخصة إليه بغل واضح .

انتهى الحمار من طعامه ثم بدأ يتحدث : يا بيه احنا طول عمرنا عايشين فى الزريبة دى جحشا عن حمار ، بس الحالة بقت كرب ، تصور حضرتك ان فيه ناس متشردة بقت تيجى تنام معانا فى الزريبة فى وسط جحوشى الصغيرين ، والحمارة بتاعتى لمؤاخذة مش واخدة راحتها فى الزريبة خالص، دا غير ان جحش من ولاد اخويا اختفى وبعد ما دورنا عليه لقيناه متعلق فى محل كبابجى ، يرضى مين دا يا باشا ؟

المحقق يسأله بقلق وقد وضع يده على بطنه وهو يكاد ان يتقيأ : الكبابجى اسمه ايه يابنى طمنى ، هو فاتح فى الهرم ؟ الحمار : لا يا باشا ، يرد المحقق بإرتياح : يا سيدى بلاش تدق كدة خلى جلدك تخين ، ما إحنا ولادنا بيتخطفوا و بتتسرق أعضاؤهم برضه.

الحمار بإعتراض : معلش يا باشا بس إنتو مش حمير.

المحقق يطأطئ راسه فى أسى على ويقول مؤمنا على كلام الحمار : عندك حق ، اتفضل كمل.

الحمار : انا يا باشا كنت مستحمل وراضى، لكن ما بقتش قادر عالشغل ، انا باشتغل فى ظروف غير حميرية بالمرة ،سواقين التكاتك والميكروباصات بيمشوا زى المجانين فى الشوارع ... الشغلانة لمت يا بيه ، حولوا حياتنا لجحيم ، خلاص بقيت اخرج الصبح مش عارف حاقدر ارجع بالليل لجحوشى ولا لأ ؟

يكاد المحقق ان يبكى وهو يقول : آه والله صح ، كمل كلامك .

بس لقيت قطة جارتنا قعدت تلعب فى راس حمارتى و توزها عالهجرة وفى الآخر هربت عالمطار وركبت الطيارة وشفنا حفاوة استقبالها فى بلاد برة فقلت اطلع اجرب حظى واعمل قرشين ينفعوا الجحوش لما يكبروا ، يبقى انا كدة غلطت يا باشا؟

وقبل ان ينطق المحقق ، يدخل الحاجب ويهمس فى أذنه فيرد قائلا : دخلها فورا.

فإذا بسيدة رائعة الجمال والاناقة تحمل ملامحا اوروبية تتقدم نحو المحقق قائلة : انا إلين ريتشارد ، جاية من لجنة هقوق هيوان أشان اهضر تحكيك مع همبوزو.

هنا كاد المتهمون أن ينتحروا فى اماكنهم وقبل ان ينطق السيد المحقق دق جرس الهاتف ، فرد المحقق بإرتباك : أوامرك معالى الباشا ، حاضر يا باشا ، سعادتك تؤمر يا فندم .

التفت الأمين الى السيد المحقق بعد ان اغلق الخط وقد لاحظ الانزعاج الذى علا وجهه وهو يجفف عرقه بعصبية واضحة وسأله : خير يا باشا؟

رد المحقق فى ذهول : نشطاء الفيسبوك وتويتر و انستجرام عاملين صفحات "كلنا الحمار حمبوزو" "ولست وحدك يا حمبوزو" وسيدات الروتارى والليوينز عاملين ندوة بعنوان: خلى بالك من حمبوزو !!!

ثم نظر الى الكاتب قائلا : سجل عندك يا بنى : يخلى سبيل المتهم بضمان محل زريبته ، مالك يا بنى ما تكتب ، انت رايح فين يا حضباشكاتب؟ يا بنى فيه ايه ما ترد عليا .

الباشكاتب وهو يخطو بعجلة خلف الحمار الذى إتجه بدوره صوب الباب : أنا مستقيل يا فندم ورايح أعيش مع حمبوزو.

ميلاد زرقاء اليمامة !



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

ليست هناك – كالعادة – خطة محددة لما أريد أن أكتب .. كنت أتابع بعض لقطات إخبارية من حاضرة الدنيا وكعبة الطامحين إلي ملذاتها وسطوتها : " واشنجتن " ، طيب الله ثراها وبل أروقة بيتها الأبيض الطاهر المعمور .. تذكرت بعض الحوارات في أمسيات لا تنسي في تلك المدينة ، أدركت أن الزمان يوغل في التلاشي خلف جبال وتلال من الأحداث المتراكمة.

أجدير بنا أن نهرب من التاريخ الذي قال عنه " فوكو ياما " أنه انتهي ؟ ، أم أننا نتواري تقية خلف أستار واقعية ؟ ، أم أن الخلاص يتمثل في إنكار المشهود وتمثل الحلم ؟ .. أين الموقع في تلك التضاريس المختلة ، إن أنت تمسكت بعقلك هويت ، وإن تخليت عنه انتهيت؟ ..

لا جرم أن كل إنسان هو وريث خطاياه وأفكاره ، ولكن المأساة أن يرث خطايا وأفكار الآخرين ، ويورثها لأجيال قادمة ، وكلما تم الإيغال في المسير ، إزدادت ورطة التيه ، وأطبقت فيافي الضياع بغير شفقة .

هل أصبحت الكتابة نوعا من العقاقير المهدئة ؟ ، أما أنها بمثابة شهادات علي عصر يحرص الكتاب علي أن يخلفوها لأجيال آتية قد تقرأ ، وربما فهمت أو فسرت الأحاجي ، ربما التمست عذرا ، أو .. ربما أخذت منها بقبس ..

لم يصدق أبناء القبيلة صرخة " زرقاء اليمامة " ، فلقد كانت " مريضة " ببعد النظر ، فأتهموها قصار النظر بالخبل والجنون ، وقال " موسي " : إني آنست نارا .. ولكنهم قالوا له : إذهب أنت وربك فقاتلا ، إنا ها هنا قاعدون .. ، ومع ذلك فقد تمسكوا بوعد هذا الرب : " بل يكون " إسرائيل " إسمك ، ولك ولنسلك من بعدك أهب هذه الأرض من نهر النيل إلي الفرات " .. ، وقال " كارتر " للرئيس السادات : أعتمد عليك إعتمادا كاملا في التوصل إلي إتفاق .. وأصدقه الرئيس الوعد ، ولكن كارتر – في مذكراته – حرص أن يوضح أنه كان يتفاوض مع الرئيس السادات في طرف ، وشعب إسرائيل في الطرف الآخر ..

في أي كتاب من كتب أنبياء بني إسرائيل سوف يدرج إسم هنري كيسنجر ؟؟ .. لا شك أن مناحم بيجين سوف يحتل مكانة بارزة ، وكذلك بعض أولياء السياسة الصالحين الطيبين في الجانب العربي .. طوبي لمن ساهم في حل عقدة الماسادا ، وألف طوبي لمن غسل جرائم النازية تجاه أبناء العمومة خاصة ، ومليون طوبة إلي رأس كل من ساهم في صنع سياسة الحمام (أن تصر علي أنك حمامة في زمن الصقور) ..

خزعبلات .. ؟؟ .. نعم .. ولكنها ذات معني ، لابد أن لها معني ، فهي لا تهبط إلي الرأس إلا من وقائع حدثت ، وهي لا تدين أحدا ولا تغفر لأحد في نفس الوقت ، وإنما تتقلص وتفرز كيفما اتفق ما يتجمع في دمل الثقافة ، صديدا أو دما أو دموعا ، فهي أوراق عمر تنطوي ، ربما قرأتها " ميسرة " .. نعم .. تلك الطفلة التي تصر علي أن تمزق أوراق أبيها كي تثبت له أنها تريد أن تقرأ وتكتب شيئا آخر مختلف .. ومن عجب أن أصابعها الصغيرة امتدت كي تمزق صفحات " الشرق الأوسط " من مذكرات " هنري كيسنجر " – سنوات البيت الأبيض – .. طفرت الدمعات في عين أبيها وهو يري في عينيها نفس النظرة التي كانت " زرقاء اليمامة " تمدها إلي خلف الآكام ... يا طفلتي ستعانين ما عاناه أبوك ، فاقرأي قبل أن تندفعي في مغامرة الحياة ، اقرأي أوراق أبيك ، ففي خزعبلاتها وقائع يجب أن تدركيها ، وشهادة آثر قبل أن يرحل أن يتركها لك ...

هل آن زمن دفن الشهداء ؟ .. أم أن هذا هو الزمن الذي ينبغي أن يبعثوا فيه من جديد ؟ ..

سطور كراساتي القديمة ، دموع في زمن " بحر البقر " و " مصنع أبو زعبل " ، ولا تزال تشب بينها نيران " الزيتية " ، وصرخة فتي : " يا مصر يا بلدي .. أيام وبتعدي " ، حين وقف بين زملائه يقرأ لهم قصيدته الجديدة : " لما الكلمة تعوز تأييد .. أصنع ليها نار وحديد " .. ، هذا الفتي – أبوك يا ميسرة – كان مثلك طفلا ، كان يمزق صفحات الماضي ليكتب حاضرا أفضل ومستقبل أزهي .. وهاهي صفحاته صفراء ذابلة حائلة ، والطريق أوشك علي منتهاه ..

هل تصلح تلك الكراسات القديمة كوصية أم أنها لعنة يجب أن يتم تمزيقها وحرقها ودفنها ؟ ، أنها – علي الأقل – تاريخ شعور وأفكار إنسان ، كيف يحتمل الإنسان فكرة أن تاريخه عورة يجب أن تتواري ؟! أو عارا يستوجب إنتقاما ؟! ..

عيونها – ميسرة / زرقاء اليمامة– ترفض الوصايا ، وتحرص في نفس الوقت علي مطالعة كراسات أبيها القديمة ، ستتعذب مع كل سطر ، حين تمر علي أطلال الأحلام المحطمة ، وتتأمل إلي نسيج العنكبوت الذي يخنق الأشعار والأغنيات ، سوف تقف مع أبيها في المحطات المختلفة ، تراه صبيا يخطط في كراسته المدرسية معركة الخلاص ، سوف تعيش معه لحظات عشقه وفرحة اللقاء ، سوف تبكي أحزانه ، وتعاني معه زمن الإنكسار وزمن الإنتظار الطويل في الخنادق ، ولسوف تقفز فرحا معه في لحظة التفوق وهي تغتسل معه في مياه القناة ، ستشاركه رقصة الإنتصار ، في تلك اللحظة ستري في عينيه لأول مرة فرحة حقيقية ، ستري آماله كلها وقد تحفزت تأهبا للإنطلاق علي أرض الواقع ...

من المؤكد أنها ترفض فكرة إعدام هذا الماضي ، ولكنها – أيضا – ترفض أن تعيش أسيرة له ، ستكون أقل رومانسية من أبيها ، ولا شك أن قراءة أبيها ستساعدها في ذلك كثيرا ، ولسوف يسلحها بأدوات العصر الذي ينتظرها ، الإيمان وحده ليس كافيا لمن أراد أن يمشي في الغاب ، فلابد من العلم وتطبيقه ، وليس هناك مجال للتسامح أو العواطف ..